

# صبح الخير

● العدد ٣٧٦ السنة الثامنة - الثمن ٤٠ مليما

● الخميس ٢١ مارس سنة ١٩٦٣



الراديو - .. اكلك منين يابطه .. اكلك منين ؟

اطلب ملحق هدايا عيد الام



المدير - .. فونى على السكرتير الاول !!

مدام هيلين پيراس  
أخصائية التجميل بمعهد:

وكتورفا . ج . بيارو

باريس

تقول لك ... !!

ما فظي على عبودية بشرتك من تقلبات الجو .. و ما فظي لومحلك جمالها وإشراقه  
وأزلي النعاجير .. ومبالسباب ... بأحدث الطرق والكريمات العلمية ..



- ماسك أمنيوديرم
- كريم أمنيوديرم
- تونيك هيدرامنيوتيك



الكريمات التي تسمى الجلد  
من الشقوق وتحفظ له  
شبابه وميوته

Dr. G. Payot  
PARIS

مدام هيلين پيراس  
تدعوك لزيارة خالينا

بمحلات  
عرا فندي  
عصر الجديدة

استشارات مجانية بصالحون التجميل بالمحلات



المديع - أما فيلى وتوتو وجيجى وصبرى  
ونهاد .. فلا يطلبون سماع أى حاجة !!

صباح الخير

\*\*

أسستها فاطمة اليوسف

رئيس مجلس الادارة  
احسان عبد القدوس

رئيس التحرير  
فتحى غانم

الاشتراكات السنوية

البريد العادى :

ج ٢٠٤٠٠ - ودول اتحاد البريد العربى ودول اتحاد  
البريد الافريقى جنيهاً مصرياً ..  
باقى بلاد العالم ٤ جنيهاً أو ١٢ دولاراً أو ٤٤  
جنيهاً استرلينياً ..

البريد الجوى :

١ - لبنان وسورية والاردن : ٣ جنيهاً مصرية ..  
٢ - السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا  
وتونس وغانا وغينيا ومالى والمغرب  
واليمن ..  
مليم جنيه

٣٦٠٠ جنيهاً مصرية أو ١١٥ دولاراً أو ٣/١٥  
جنيهاً استرلينياً ..

٣ - أوروبا وبجيريا وكينيا : ٦٧٠٠ جنيهاً مصرية  
مليم جنيه

أو ٢٠ دولاراً أو ١٢/٦ جنيهاً استرلينياً ..  
٤ - الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان  
وسريلون : ١٣ جنيهاً مصرية أو ٤٠ دولاراً أو  
١٢ جنيهاً استرلينياً ..

مليم جنيه

٥ - امريكا الجنوبية واليابان : ١٥٥٠٠ جنيهاً مصرية  
أو ٤٧ دولاراً أو ١٦ جنيهاً استرلينياً ..

باقى بلاد العالم :

الاستعلامات عنها بقسم الاشتراكات الدفع بموجب  
شيك لأمر مؤسسة روز اليوسف ويمكن قبول نصف  
القيمة عن ٦ شهور وربع القيمة عن ٣ شهور ..

\*\*

تصدر عن مؤسسة روز اليوسف

٨٩ شارع قصر المعينى بالقاهرة

تليفونات : ٢٠٨٨٥ - ٢٢٨٦٨ - ٢٠٨٨٦

٢٠٨٨٧ - ٢٠٨٨٨

مكتب الاسكندرية ناصية شارع شريف ودهالة

ت : ٢٧٢٤١

٢٠٨٨/٤٢



- طب انا اعمل ايه ... وانا اسماعيل !!؟

الاهلي والزمالك وبهجت ص ٣٢





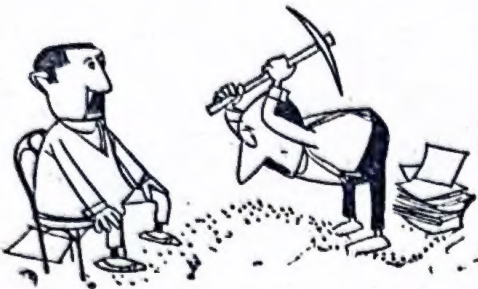
جيد

## الفريد فرج

له الصنان .. فانطلق بالصي سرعة  
 كمن ركب الجنون ..  
 لم احس نصلا حادا في الصدر ،  
 ولكن تبرد الالم الا من وخزة الساعة  
 المعلقة تحت جلبابه تتارجح كالبنول  
 وتخزه كلما مست ضلوعه .  
 راسه ثابت مع ذلك .. حملا قد  
 يشد حتى توازنت الكارثة ، ولحمز  
 هذا الحذر لم يوهن حواسه التي

اصم الموى اذنيه ا  
 عشرة .. عشرون .. مائة خلق  
 تاري في سكون الليل .. الكلاب ا  
 كلهم يعقدون على ا ..  
 لوحة خاطلة الحسد الالهول ،  
 لكن قلزة الجواد في الهواء ، وصهيله  
 المسمور .. الاقاء ، فلبس على الزمام  
 يشده حتى توازنت الكارثة ، ولحمز  
 جواده لمزات متشعبة ، لم ارحى

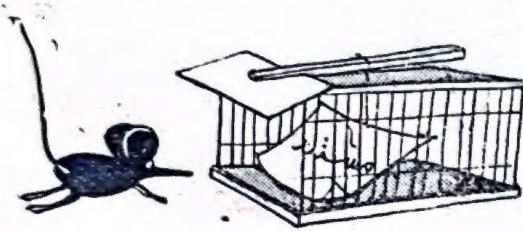
حكاية



بتاع الارشيف .. انا فاكر  
...دوسيهك كان هنا من شهرين !!..



- وديه الارشيف !!..



بنون كلام !!..



تشرب ولا تسكرشي . الركة ع  
الصنف . القال لثمنه فيه . كل شي  
بثمنه !  
الثمن !

ثلثت حواليه فجأة . وضرب  
بسوطه هنا وهناك . ثيران هاتجة  
تجري حول الكارثة . وماهذه العفرة ؟  
امتلات عيناها بالتراب وبالدموع ..  
اكاد اخنق ..

ثلثت لثمنه من الفلاحين ساهرين في  
الحقل نحو مصدر الصوت .. ثم في  
فج البصر عرفت امامهم الكارثة  
كالمهم المتعلق . فتراجعوا ساخطين  
.. ده الاغندي عبد المجيد ..

.. انتو حذوتوه الغندي بالعافية .  
يعني هو كان يجرها والا بيكتبه .  
والا غشاش الاربعة وتلاتين فدان يعني ؟  
چه مصيبة ..

لعنة الله على الساعة . ولكن لا  
وقت ليرميها في الحلاء . ويربح صدره  
من وخزها .. هرول الى الباب وطرق  
بشدة . فما ان فتحت لغشبه خوف  
اكيد . لانها لم تهتف بجزع :

- جوزي ! جوزي !  
ولانه لم ير فوهة البندقية بين  
كتفها  
وانما لاح له وجهه ولده العاق  
البارد . فصاح به :

- بكرة لما اموت خدوا الفلوس  
بعتروها في مصر .  
.. وتفلول على نفسك ليه يا با ؟  
متديني دلوجت .  
وجهه بارد . بارد .

ولكن حمدا لله ان راسه ثابت مع  
ذلك . ليس الا لحد الحفر والسمير  
الذي الله . وحتى هذا الحد لم يكن  
يوهن مصهوة حواسه . الشسطارة

- جوزي ! جوزي !  
.. ماله !؟ مات ..؟

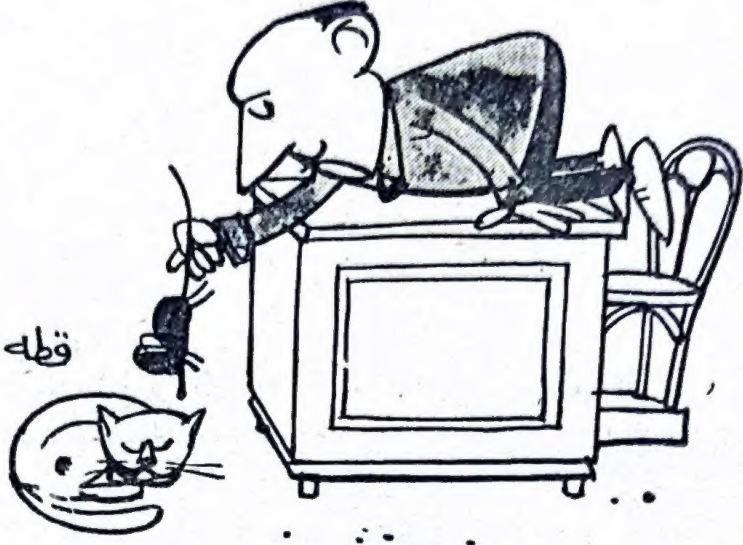
فاتسعت عيناها بالدعر . واظلت  
من بين كتفها فوهة بندقية .  
.. كل شي . بثمنه !

انه ليكره هذا الوعيد . ويحقد  
عليه .

اما الثمن . فهو يدفعه عن طيب  
خاطر . لقد دفع هذه الليلة مع  
الصحاب في البندر . لتلك الفائزة  
التي احيت ليلتهم . وجهها الملهو  
الستدير . وعودها البش . وسنها  
الفاحك .. ولكن من تكون هي في  
بنات مصر . وخاصة تلك البنت التي  
ترقص في الكباريه . عودها تعيل  
قليلا . ولكن .. يالها ! يالها !  
يقولون ان بنات مصر يسهرن شعورهن  
هذه الحقائق . يابعد الحسنيين ا  
وطريقتها وهي لعبت باصابعها في  
صدره فتدغده .. وتغزه .

يشعر - وبالفرحته بهذا الشعور -  
انها تنبت جنا . وان يقظة حقيقية  
شمعته . انه ليستطيع ان يجزم بان  
احدا لا يتبعه .. ان احدا لا يترصد  
الكارثة من امام . رغم الدرب المقلم  
الذي يفرق حقول الدرة . رغم هذا  
الوقت من الليل الذي لا يستبين فيه  
شي . حتى للعين اللاحظة .. فانه  
ليعرف بحسه المدرب انه لم يعد  
خطر في الطريق . لا صوت . لا شيء .  
الا الخفيف . وصفيح الريح اخلت .  
وفجأة .. احس ان الكارثة  
صدمت حجرا . فطار جسمه العملاق  
في الهواء . وارتدى على وجهه في  
حقل بور . ووخزته الاشواك في كل  
اعضاه جسمه .. فلفز واقفا . وثلثت  
حواليه . بيتها ! ..  
طرق الباب كعادته . فما ان فتحت  
له حتى قالت بجزع :

قطه الارشيف



- قومي اشتغل .. المدير بيهر !!



- راجع سكران م البندر زى  
عوايله .

- جليل الجيمة صحيح .

\*

ياى حق ؟! ساقول للمهكمه .  
ياحضرة القاضي . الماء فى البحر .  
فلماذا يتزعونتنى عليه ؟ انا اخلت  
الاول وهم سياخلون من بعدى ..  
انا املك الماكينة ، واللى يريد  
تاجرها عليه ان يطلع الثمن . نعم .  
فكل شي . له ثمن . عندما كان كوز  
اللدة العشرة بمليم ، كنت اشتغل  
طول النهار بكوزين !! الثمن يتغير  
والنسب تتغير . وحتى القلب لا يثبت  
ايها . لم ار فى حياتى شيئا ثابتا  
لحى عيسى البنت ام عيالى ، ومصباحها  
اذ تفتح الباب لى آخر الليل ، وصوتها  
الحزون دائما . هله لاتغير ، لانها  
لا تهن .

كل شي . له ثمن .  
لحق قلبه خلفه ملا

انا لا اخشى الوعيد ! بين البائع  
والشارى يفتح الله . الارض نزلت .

يا اما البيع يا اما الحجز .

- اللى عايز يحجز ع الارض يجيى  
هنا يا عبد المجيد ..

- انى جيت لك ايه .

- انت فين ؟

- جدامك ايه . منتش شايفنى  
يعنى ؟

- بسم الله الرحمن الرحيم . انى  
سامع صوت لكن مش شايفك . اللهم  
اخزيك يا شيطان .

اه ! الوخز من جديد . الساعة  
وقلت على قلبى !

\*

عند القنطرة كان النائم من الفلاحين  
يتسامران ، فتلفتنا نحو الصوت ، ثم  
اللى كل منهما بنفسه من فوق الجسر  
لبل ان لدهمهما الكارثة المجنونة .

وصبرها وراها !

ايه ده ا على لفتنى

- انت غرضك ثجتلنا ؟!

\*

البلد ! اخيرا .. هذا مصباح .

لا .. ليس مصباحا . راكية ناد ؟

بل هي الشمس .. لا . بل القمر .

الليلة معتمه جدا ، ودوى الرصاص  
من بعيد . هل قامت الحرب ؟

الطريق طويل ، ودؤوس بنادق  
فى اللدة ..

ولكنه سياخذ المحصول رغم كل  
شيء . المحصول . اما النقد او  
المحصول .

- طيب اللى يعرف يزرعها يعرف  
يجلعهما يا عبد المجيد ..

- لا بد من الدفع . كل شي . بالثمن  
قل يسبح فى التيار .. الشاطئ .

قريب .. قيد ذراع . نحن فى اوان  
الفيضان ؟ هذا عرق . ورذاذ مطر .

\*

سبعت ام العيال صوت الكارثة .  
فلمت بميولها الثابتة الهامدة ،  
ومعها المصباح .. واستسلموا الطريق

الشديد المتلاحق على الباب قبل ان  
تدركه . ولكن ما ان فتحت حتى  
لقيته هادئا على غير عادته ثابتا كتمثال  
لا حراك فيه . فقالت بانزعاج  
- ماتخش .

فوقع على الارض ولحت من فورها  
بقع الدم الكثيرة تلتفح ملايسه ،  
فصرخت من كل احزان قلبها المتهول  
.. صرخة دوت فى القرية وقلبت

المركز ، وجاءت بالثيابة والطبيب  
الشرعى ، والمعارف والفضولين ..  
وصاروا كلهم يرددون همسة الطبيب

لوكيل الثيابة ، وهما يدخرسان فى  
المنذرة

- عجيبة قوى . سبعتا شروصامة  
فى جسعه ويسوق الكارثة لثمانية  
كيلو لحه ما يخطى على باب بيته .

للال وكيل الثيابة !

.. خلاوة الروح .

« ألفريد فوج »



بتاع الارشيف - اليه بتنشع من البدروم وخايف المستندات تفرق !!

## اعترفوا الى

صالح مرسى



هناك مشاكل غريبة ، ما ان يسمع بها الانسان او يعرفها ، حتى يشعر وكأن هناك سكانين تقطع احشائه ، ليس لان المشكلة مستعصية لا حل لها ، فكل عقده ولها حلال كما يقولون ، ولكن ، لانها تبدو قاسية ، تلفت قسوتها ، يكاد المرء الا يصدقها .. واعتراف هذا الاسبوع من تلك الاعترافات التي تسمى القلب ، انه اعتراف شاب في التاسعة عشر من عمره ، ليست مشكلته الحب - في مثل هذه

السن - لكن مشكلته هي انقاذ أسرته .. ولتدعه يتكلم :  
 .. ابي موقف متوسط ، مرتبه ١٢ جنيه ، وعند افراد أسرنا ٨ افراد .. تسكن في شقة ايجارها ١٥٠ قرشا في الشهر ، ولك ان تتصور ما يمكن ان يكون عليه حالنا بالجنيهات الباقية ، لكن الامر لا يقتصر على هذا ، فابي مدمن مخدرات ، انه يدخن الحشيش بأربعة جنيهات ونصف على الاقل كل شهر ، فكم يبقى لنا من المرتب لتاكل وتشرب وتلبس و .. و .. لكن ما علينا ، كان يمكننا دائما ان نتناول بطورنا عند آذان العشاء بدلا من الصباح ، كان يمكننا الا ناكل لو كانت حياة والدي التصرت على هذا ، لكن المصيبة انه اندفع الى الاختلاس .. اختلس مائه جنيه من الشركة التي يعمل بها ، وكاد امره ان ينكشف لولا ستر الله .. حاولت نصيحته ، حاولت دون جدوى

.. كنت اذكر على نور الشوارع واسهر الليل حتى الصباح لكي انجح .. وقد نجحت ، لكن محاولاتي معه ذهبت هباء ، وحصلت على شهادة متوسطة ، ووجدت وظيفة لابس بها بمرتب ١٣ جنيه ونصف .. وعلى الفور ، فكرت في انقاذ اسرتي ، فذهبت اليه ، ورجوته ان يكف عن تعاطي الحشيش ، وان يضع يده في يدي لتقيم البيت المتهاوي ، لتعلم اخوتي الصغار ونزريهم ، لكنه سخر مني ، ذهبت الى اصدقائه ، والى اقاربه ، فلم يفعل شيئا سوى التماهى .. كانت تأتي ايام يؤذن فيها العصور اخوتي لم يذوقوا الطعام ، وابي في جيبه ١٥ قرشا ، لكنه كان يفضل ان يرسل احدهم بهذه القروش ليشتري بها مخدرات ، اما الطعام ، فربنا يحلها .. استودت الدنيا في عيني ، ينسبت ، ماذا الفعل وكل السبل مغلقة في وجهي ، ماذا الفعل لانقل اسرتي ، وانقل معهم ابي الطيب ، الذي احبه - رغم كل هذا - اكثر من حبي لنفسى ؟



هذه هي المشكلة التي يطلب صاحبها م : م . ا . م . متى ان اجد لها حلا ؟ فعلا ، !!

\*\*\*

هذه هي المشكلة التي يطلب صاحبها م : م . ا . م . متى ان اجد لها حلا ؟ فعلا ، !!

وكلمة « فعال » هنا لا محل لها من الواقع ، لا محل لها أمام رجل وصل به الادمان الى حد ان يرسل ولده الجائع ليشتري له بالمال مخدرات بدل الطعام ..

وهناك انواع من الامراض النفسية ، علاجها الوحيد في الصدمات الكهربائية ، ورأى ، ان والدك في حاجة الى صدمة ، لكنها ليست صدمة كهربائية .. انه يحتاج لصدمة توقظه من غفوته .. ولست ارى هذه الصدمة الا في الثورة ، ثورتكم عليه جميعا ، انت وامك واخوتك واقاربك .. عليك ان تعدته بصراحة أمام جمع من الاقارب والاصدقاء المقربين والموتوق بهم ، عليك ان تقود هذه الحملة بقليل من الصلابة ، انه نائم لا يدري ان ولده أصبح رجلا يفكر في مسئوليته ويسعى الى حملها ، ان جزءا كبيرا من مرضه سيبه استسلامكم وحكمكم له ..

ولست ادعي ان هذا الحل سيكون « فعلا » من المرة الاولى .. حتما لا ، لانه ليس من السهل عليه ان يتراجع مرة واحدة ، ان الامر يحتاج منك الى اصرار وصبر .. يحتاج الى الحاح دائم يزيل تدريجيا تلك الفشاوة التي تعجب عن عيشه حقيقته البشعة .. ولا بد ان يفيق ذات يوم ، كل ما ارجوه ان يفيق على يدك انت ، بدلا من ان يفيق على ايدي غليظة خشنه ، لا تعرف الرحمة ، ولا الحب الذي يحمله قلبك الكبير ..

« صالح مرسى »

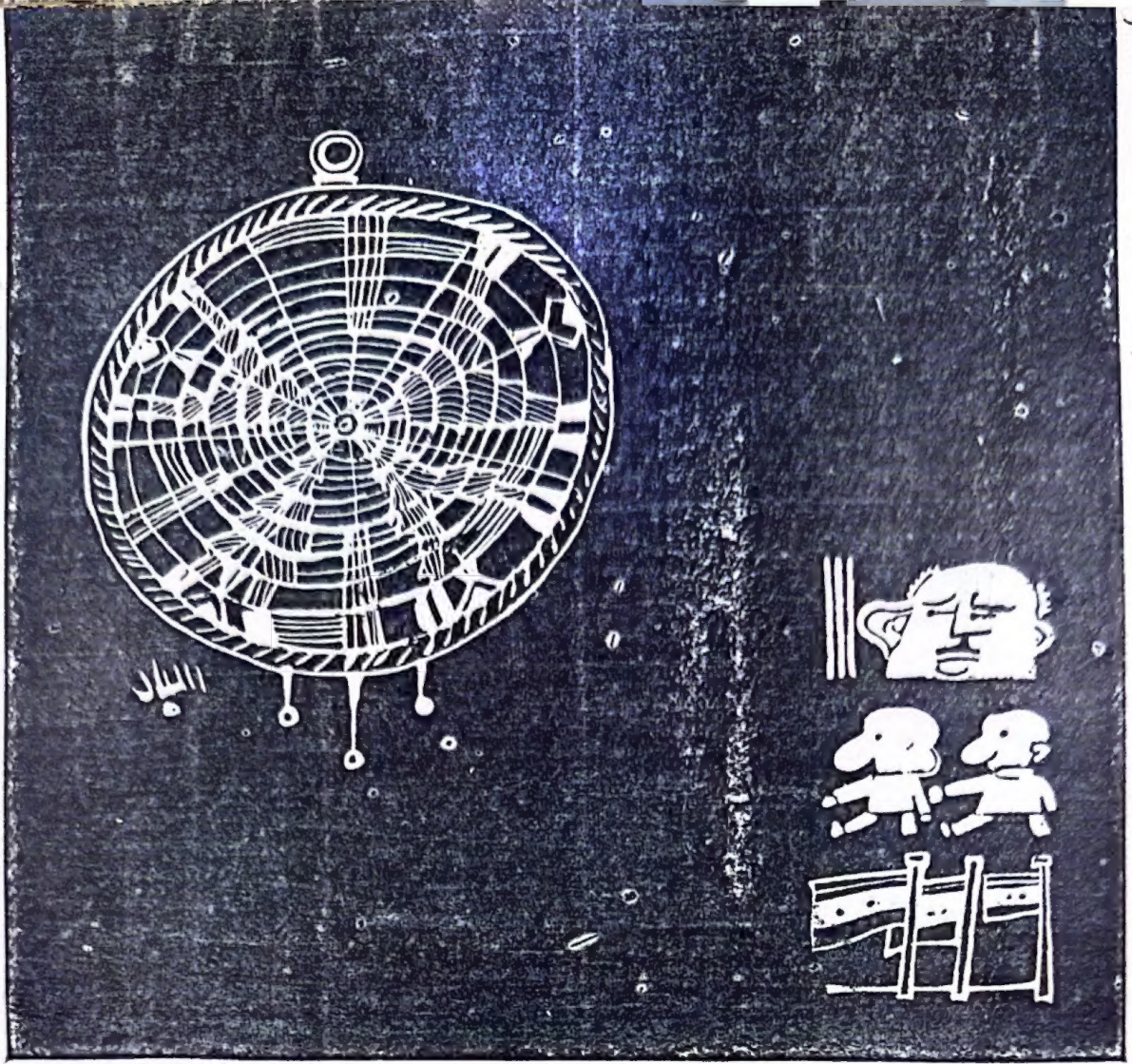
للرجال : يوم الجمعة والاحد

لل سيدات : باقى ايام الاسبوع

مجمع ايريس الرياضى

٣٣ شارع عبدالخالق شمرى تليفون ٥٧٣٤٤

- ازالة السمينة سريعا
- ازالة السمينة بالطرق العامية
- ازالة السمينة للرجال والسيدات



نور



وجدت لنفسى مكانا فى القطار اللى الصعيد •  
وحرصت قبل أن أغادر القطار •• على الاختلاط بالناس فى  
الدرجة الثالثة والثانية والاولى •• كنت استمع الى احاديث الركاب



... iii



- لا .. في الحقيقة مؤتمر  
اسيوط كانت قهوته اجده

- الواحد مش فاضى .. قلنا يمكن موكب  
الوزرا يمر من قدامنا نشوفهم وخلص ..  
- وهل مر موكب اوزراء من امامكم ؟  
- ايديا .. طلعوا على طول من بحر البلد  
على مكان الصوان ..  
- وحصل ايه في الاجتماع ؟  
- الوزرا خطبوا وبعدين الناس سالت بعض  
الاسئلة .. ووقف الوزير وجاوب على  
الاسئلة

- والاسئلة كانت عن ايه ؟  
- فيه واحد سال .. ازاي اللجنة تقدر  
تعرف ان العضو ده فلاح او عامل .. ماهو  
الواحد هنا يكون فاتح دكان تجاره وفي نفس  
الوقت بيزرع كام فدان .. وما تقدرش تعرف  
ان كان من الرأسمالية او من قطاع الفلاحين  
- والوزير قال ايه ؟

- قال ان الاتحاد الاشتراكي ده يشاعكم  
وانتم لازم تفتحوا عينكم على كل شيء ..  
- وهل كانت هناك اسئلة اخرى ؟  
- ايوه .. اسئلة كثيرة .. احنا كنت  
عاوزين الوزرا يعرفوا مشاكلنا .. فسألناهم  
عن حاجات كتير وهما جاوبونا .. بس يا استاذ  
فيه كلام كتير الواحد مافهموش ..

- زى ايه ؟  
- حكاية الارقام دي ، ١٠٠ مليون و ٤٠٠  
مليون الواحد في الحقيقة بسمع الارقام الكبيرة  
دي بس مايبفهمش معناها ..

وفي كثير من القرى احسست ان الذين  
حضروا مؤتمرات التوعية من الفلاحين اصحاب  
الاملاك او الموظفين .. اما الفلاح الاجير وهو  
الاغلبية فلم يحضر ..  
- ولماذا لم يحضر ؟  
- لان احدا لا يهتم بدعوته .. ولانه مشغول

مدارس كثيرة .. مبنى مجمع الخدمات العامة  
.. الجمعية الاستهلاكية .. ميدان المحطة ..  
وبشائر مبنى جديد لمجلس المدينة .. وسمعت  
عن مشاريع مجلس المدينة ، حديقة حيوانات  
.. مشروع ترولى باس .. مشروع كورنيش  
النيل .. فابو تيج من المدن القلائل في الصعيد  
التي تقع على ضفاف النيل مباشرة ..  
وبدأت ابطيء الخطى حتى اتمكن من تبادل  
الحديث مع الناس ..

وانتقلت من ابو تيج الى القرى المحيطة بها  
.. وتحدثت الى الكثيرين من الفلاحين ..  
فماذا عن حملات التوعية في المدن والقرى  
التي حملنى اليها قطار الصعيد ؟  
استطيع بعد الايام الثلاثة التي امضيتها  
هناك ان اقول بعض ملاحظات خاطفة :

الناس مشغولة بروتين الحياة اليومي ...  
بالزراعة ومشاكل الوظيفة اكثر من انشغالها  
بأي شيء آخر .. وهذا شيء طبيعي ..  
والناس الذين تحدثت اليهم يقولون ...  
احنا ملينا الاستثمار ام قرشين صاغ بس ..  
على كل حال احنا مطمئنين ان جمال عبدالناصر  
بيعمل لصالحنا .. قالوا املوا الاستثمارات  
ماليناها ..

- طيب ومؤتمر التوعية الى كان هنا  
- شوف يا استاذ .. احنا بمتولنا تذاكر ..  
لكن مارحناش ..  
- ليه ..



مشكلات حاصه بالوظيفة والبيت والعيال  
والامراض والادوية ..  
وحديث اخرى بين طلبة المدارس .. عن  
المذاكرة والمدرسين والكتب وبنات الجيران ..  
وتبادل معلومات زراعية عن القطن والبرسيم  
والقمح والفول في مناطق مختلفة .. هوا  
قدان القطن عندهم يحصل كام .. سبع قناطير  
احنا حدانا يجب مايبين تمانيه وستة ..  
والخبله .. والقصب ..

ومجموعة اخرى تجلس في ركن وتناقض  
الآراء بحماس شديد عن مباراة الزمالك وبنى  
سويف .. وعن الحظ الذي جعل الزمالك يحصل  
على هدف .. ولكنهم في النهاية اعتبروا  
النتيجة فوزا لبنى سويف الذي استطاع صد  
هجمات الزمالك ..

ثم ماذا ؟  
كلمات عابرة ، هنا وهناك عن زيارة الوزراء ..  
واخترت اسيوط .. محطة للوصول ..  
تجولت في المدينة .. اتحسس نبضها ..  
الحياة تسير في روتينها المعتاد ...  
بيع وشراء وعراك .. مستات في الشبائيك  
والبلكونات واخريات سائرات في الطريق  
.. رجال افندية وفلاحون وشبان يجلسون  
على المقاهي .. يشربون الشاي والقهوة ويلعبون  
الطاولة والشطرنج ويمسحون الاحذية ..

تاكسيات تملأ فناء المحطة تنادى .. نفر  
.. نفر واحد .. ياللا نفر لعلنا نفرين ابوتيج  
على طول .. ياللا ديروط ومنفلوط ..  
وركبت واحدة من سيارات التاكسي الى  
ابو تيج ..  
كان الوزيران مصطفى خليل واحمد زلزو  
قد زاراما وتحدثنا الى الناس ..  
تجولت في المدينة .. المباني جديدة ...



التجسم اللامع

في مؤتمرات التوعية



(... ..)

من عمره ..  
هذا الفلاح حضر مؤتمرا للتوعية في مدينة  
طهطا وقال لي : الكلام الى سمعته من الوزرا  
سبق ، نسمعته من الرئيس جمال عبدالناصر .

- وكنت عاوز تسمع ايه ؟  
- كنت عاوز اعرف حاجات تانية تفهمنى  
الاتحاد الاشتراكي .. تفهمنى واجباتى والتزاماتى  
- هذه الواجبات والالتزامات نشرتها  
الصحف واذاها الراديو ..

- بس مش كل الناس بتقرأ الجرايد او تسمع  
الراديو .. احنا عايزين ناس يجوا عندها  
يفهمونا .. يقعدوا جنبنا .. ويتكلموا معنا زى  
ما بنقعد احنا على المصطبة بعد العشا وتحدثت  
في أمورنا ..

انما الزيارات القصيرة التي يقف فيها الوزرا  
لا لقاء خطبه والاجابة على بعض الاسئلة وسط  
خمسة أو عشرة آلاف نفس .. دى تخل الواحد  
بيدوخ وما يعرفش يفهم .

وسبق أن نادى صباح الخير بضرورة تكوين  
لجان تذهب الى المحافظات والمدن والقرى لعمل  
دراسات علمية وللجلوس مع الناس واقامة  
ندوات مستمرة للتوعية ..

ومازلنا ننادى بضرورة تكوين هذه اللجان من  
المثقفين والمتقنين من أبناء القرى والمدن لاننا

نؤمن أن تنظيم الاتحاد الاشتراكي العربي يحتاج  
الى العمل الدائم المستمر الذى لا يهدأ .. انما  
نحتاج الى المناقشات الكثيرة حول التنظيم الشعبي  
حتى يفهمه الناس .. وحتى يتفاعل معه الناس  
ويمكننا أن نقول .. أن ما يحدث اليوم ،  
هو احتفالات الامتتاج .. التي تملأ يداه العمل  
الجاد للتوعية .. ولا بد أن يعقب هذا نشاط  
علمي منتظم لا يهدأ أبدا .

« لويس جريس »

بتدبير أكل عيشه ..  
وهناك ملاحظة ثالثة وهي أن أحاديث الوزرا  
لم تكن تمس قلوب الناس جميعا لأنها تحدثت  
في الموميات .

مثلا الوزير الذى يستعرض اعمال الثورة في  
العشر سنوات الماضية دون تخصيص الحديث عن  
المنطقة التي يزورها ومشاكلها ومشروعاتها ..  
وما ينتظر لها من مشروعات جديدة .. يفقد بعض  
الشيء الاهتمام الكامل عند السامعين .

ثم هناك الكلمات الجديدة .. مثل التوعية ،  
والاتحاد الاشتراكي ، والديموقراطية .. هذه  
الكلمات لو ارتبطت بحياة الناس العامة ومشاكلهم  
.. نفتت الى قلوب الجماهير والتفتت بروتين  
حياتهم اليومية .  
مثلا ..

عندما يتحدث الوزير عن الاتحاد الاشتراكي  
العربي وعضويته وضرورية ضمان خمسين في المائة  
من أعضائه من بين الفلاحين والعمال .. اعتقد  
أنه لو ضرب المثل باجتماع الفلاحين أبناء الاسرة  
الواحدة للتشاور في مشكلة زراعية خاصة بهم  
.. أو للتضامن في شراء ماكينة رى أو قطعة  
أرض .. والمنافشات التي تدور حول هذا  
الموضوع بين أفراد الاسرة الى أن يتم شراء  
الماكينة أو قطعة الأرض .. لاستطاع أن يفرب  
الموضوع ان ادعاهم .

فالناس في القرية يهتمون بمشاكل القرية  
أولا .. من أعمال الرى والصرف والزراعة  
.. الإنشاءات والمدارس والعيادات الطبية ..  
وكل هذه الأشياء الاجتماعية هي في صميم  
الحياة .. لأنها تتصل بحياة الناس وروتين  
معيشتهم اليومي .

ولذلك لو أن الوزرا حاولوا الحصول على  
تقارير تبين مشاكل واحتياجات الناس في المناطق  
التي يزورونها لكأن خطبهم أقرب الى قلوب  
الناس ..

ولم طريق العودة النقيت بفلاح الى الثلاثين

قد تكون لعبة السياسة لعبة مغرية  
لأن فيها متعة السيطرة والذكاء •  
ومتعة الكر والفر •••  
ولكن •••



## وحدة تاريخية

كامل زهيري

ان اعظم ما نتجزه الآن هو هذه المناقشات الحرة - البريعة - التي  
تكشف كل الثغرات ، قبل أن تخفيها • حتى لا تتسع هذه الثغرات  
بقصد أو دون قصد •

ولابد - لذلك - أن نتسلح الآن باخلاقيات الثورة العربية •  
اخلاقيات تزدرى اللعب بالثورة •

فالتاريخ لا يغفر لاحد أن يلعب بالثورة • او يلعب بالوحدة •  
فليست المسألة فوزا في لعبة تقاس ، او مسابقة كلام •  
وليست الروعة في اظهار « الحجج » التي في مصلحة هذا الرأي •  
و « اخفاء » بقية الورق تحت المائدة •

ولا شك أن لعبة السياسة لعبة مغرية • مغرية لان فيها ذكاء •  
وفيها متعة اللعب السياسي • ومتعة التخطيط والكر والفر •  
ولكن •••

لا بد أن ندرك خطورة المرحلة التي تمر بها الثورة العربية •  
وعلينا أن نطرح هذا « الاغراء » الملح ؟

وعلينا أن نطرح أيضا ظن الذين يفكرون تفكيرا ضيقا ، ويحسبون  
حسابا يشبه حساب المثلثات ، أو حساب الذين يفكرون في الوطن  
العربي ، كأنه رقعة شطرنج •  
يقولون مثلا :

- ماذا يحدث لو حدثت الوحدة بين هذا القطر وذلك ••  
وهل يؤثر على مراكزهم ؟

ان كل هذه الاساليب لا ترتفع الى مستوى الاحداث ، ولا تفوص الى  
اعماق الحقيقة •

ولكن لريد انتصارا صعبا • ولا نرحب بالانتصار السهل •  
ونريد تفكير الثوار ، واخلق الثوار الذين يفكرون دائما في الجرد  
الثوري قبل المد الثوري • ويحسبون لليوم الاسود قبل اليوم الابيض •

وليست هذه دعوة للتشاؤم •  
فالوحدة قادمة لا ريب •

ولكننا لريدها وحدة ثورية ، بكل ما تعني كلمة الثورة من معاني •  
لريدها انتصارا صعبا ودائما ، كبقاء النيل والفرات وبردى •

الوحدة غاية وهدف جميع القوى القومية الثورية ••  
والوحدة هي أغلى نداء ، وأعز عاطفة تجيش بها الصدور  
والتلوب •

والوحدة هي نداء الشوارع والميدان والحارة الصغيرة •  
وليس غريبا أن نصل الى هذا الاحساس المتوتر اليوم •  
لأن كل التجارب التي مرت بنا أكدت ضرورة الوحدة •  
قاصول التاريخ تحتم الوحدة •  
وضرورة المعركة تحتم الوحدة •

ومن غير المعقول أن تواجه الاستعمار الذي يخطط في المنطقة العربية  
تخطيطا شاملا متكاملا • ثم تعلن مخططا ممزقا ، متفاربا أو متناقضا •  
لاتنا - في الحق - تواجه استعمارا له وعي اجتماعي رجعي وقد يقول  
قاتل :

- ولكن كيف للاستعمار أن يخطط خططا علمية واعية ، وهو يمثل  
قوى منهارة آخذة في الافول •

واقول الاستعمار واثق فئارس وخبرة وأسائلة في فرملة الثورات ،  
و « فك » الثورات ، وتحويلها الى قطع غيار •

ان شعاب هندوسى قند مسلم في الهند ظهر بعد الاستعمار البريطاني  
وشعاب مسلم ضد مسيحي ظهر في مصر بعد الاحتلال •  
وشعاب « بربر » ضد عربي في الجزائر ظهر بمجيء الاستعمار  
الفرنسي •

وهذا التفتيت لم يجيء عفوا •

لقد اتى بعد دراسة « عظام » المجتمعات التي يحتلها الاستعمار •  
وهذا التفتيت هو فلسفة وكيمياء الاستعمار في المنطقة •

واليوم ، حين تلحم القوى الثورية القومية في اليمن والجزائر  
والجمهورية العربية وسوريا والعراق ، لابد أن نستفيد من الوعي العلمي  
الى أقصى الحدود •

لا بد أن تطرح الدراسات ، وتبدأ المناقشات الصريحة الواضحة التي  
تكشف الطريق للعربي الثوري المعاصر •



« الملت حسين يقول في مؤتمر صحفي انه مع الوحدة دائما »  
 حسين - كنت عاوز اعمل « وحدة » مع الامام البدر وسعود وقاسم وانجلترا  
 وفرنسا وتركيا واستراليا وايران ... يعني طول عمري بافكر في الوحدة !!



بن بيل



ديجول

ببساطة • ويتصور انه يعترف  
 بالاستقلال في معاهدة ايفيان ، وانه  
 يستطيع بعد ذلك ، أن يجري  
 تجاربه الذرية في صحراء الجزائر !  
 والاغرب من ذلك ، والايشع ، أن  
 ديغول يقول ان اتفاقيات ايفيان  
 تعطيه الحق في اجراء تجارب  
 علمية !

وبهذا التصور ، ينقض ديغول  
 على استقلال الجزائر، ويفسر اتفاقيات  
 ايفيان على أنها مجرد اتفاق مسلوب  
 من المعنى ، خاو من المضمون !

وديغول لا يحق له أصلا أن  
 يجري تجارب ذرية • لأن صمبر العالم  
 يستنكر هذه التجارب ، ويجمع على  
 بشاعتها ، وخطورتها •

وديغول لا يستطيع أن يجري  
 هذه التجارب في أرض الجزائر ، لأن  
 الجزائر مستقلة استقلالاً كاملاً  
 لا رجوع فيه ••

وقرار ديغول تحدى لكل  
 القوميين في العالم •

## أو قفوا هذه الجريمة!

إذا أراد ديغول أن يحقق طموحه الشخصي ومجده «البونايرتي» ••  
 فليحققه في بيته • لا بيوت الآخرين •

وإذا أراد ديغول أن يفجر قنبلة ذرية ، يستطيع أن يهرب بها  
 أمريكا ، أو يستند بها حكمه الفردي المتسلط ، فليفجرها بعيداً عن  
 وطننا العربي •• في الجزائر •

ان صحراء الجزائر ليست ملكاً لديغول • ولا ملكاً لفرنسا •  
 وإذا كان ديغول قد رضى ، أو أرغم على استقلال الجزائر ، فليس  
 معنى ذلك أن يفرض «وصايته» الذرية على بلاد لا تريد الذرة ولا تريد  
 هذه التجارب القلقة •

وإذا كان ديغول قد تصور ان اتفاقيات ايفيان تبنيح له هذه التجارب  
 « العلمية » ، كما يدعى ، فان التجارب العلمية معروفة •  
 والتجارب الاجرامية معروفة أيضا •

وتفجر قنبلة ذرية ليست تجربة علمية في شيء •  
 انها جريمة نكراء •

يستنكرها كل انسان ، عندنا ، وفي أى مكان •  
 وقدما ، كان الانجليز ابرع من يعطون الاستقلال بيد ، ويسرقوه •

بيد أخرى ، وكانوا أول من ابتدعوا فكرة « التحفظات »  
 فأعطوا مصر بعد ثورة ١٩١٩ - استقلالاً ، وتحفظوا على  
 استقلالها ، ووضعوا شروطاً عجيبة منها بقاء القسوات  
 الانجليزية وبقاء الامتيازات الاجنبية حتى أصبح الاستقلال  
 فارغاً لا معنى له خاويًا من المضمون واليوم ، يتصور  
 ديغول ان استقلال الجزائر يمكن ان يسلب



وتحدى للرأى العام العالمى ولضمير الانسان ••  
 ويستطيع ديغول أن يعيد مجده الشخصى على حساب  
 الشعب الفرنسى فله في فرنسا حساب مع المعارضة ،  
 وخصام مع أعدائه ، ولكن ديغول لا يستطيع أن يحق  
 هذا المجد الذرى ، على حساب الجزائريين ، وصحرائهم  
 ولا بد من إيقاف هذه الجريمة ••



## الوزير تغافل البيت رقم ٦٠

منذ ثلاثة أيام ، وكانت الساعة التاسعة مساءً ٠٠ وقلت سيارة سوداء  
إمام البيت رقم ٦٠ بشوارع الجيزة ٠٠ هبطت من السيارة سيدة وتوجهت نحو  
باب البيت ، وقالت للبواب : افتح !  
وقال عم حسن البواب ٠٠ بعد الساعة ٩ ماقدوش الفتح يا ست هانم !

مافلت ٠٠ بقليل ن الصبر تحل كل المشاكل ؟  
وبعد أن أمضت الوزيرة ساعتين في البيت  
ولم ٦٠ بشوارع الجيزة ، ودونت كل المحطات  
٠٠ خرجت وذهبت السيارة السوداء ٠٠ وتركزت  
لفوسنا كانت ثائرة وعدات ، وعقولا كانت قلقة  
ماستقرت ٠٠

سيدتي وزيرة الشؤون ٠٠ أحبيك ، وأرجو  
أن « تغافل » اصلاح كل بيوت الطالبات ٠٠  
لأنى كما قلت : البنات اللواتي ينزلن في هذه  
البيوت ٠٠ مفتربات ٠٠ وهن أمانة ٠٠ والتبديد  
في الامانة جريمة ! ٠٠ وأرجوكن أن تعتبرى  
هذا العمل مسئوليتك الشخصية ٠٠ حتى  
لا يتبع ا

### ماجده .. عصير نروجة

التقت بالعود السمهورى ٠٠ العريس ايها  
نافع ، كان موضوع حديثنا عروسه ماجدة ،  
سألتها عنها ، فاسترسل في الكلام كشاعر  
عاشق ٠٠ عرف قلبه البكر الحب لأول مرة !  
يقول ايها نافع عن ماجدة ٠٠ عايزنى اتكلم  
عنها حديث الزوج عن مراته او حديث الحب  
عن حببيته ٠٠ والانجوى المشتاق لامله وحلمه !  
لانا عندي كنز ثمين اخشى ان يستبد بى البخل  
وانا باتكلم عنه ! يكفى ان اقول لك ان ماجده  
بسمه الحياة بالنسبة لى ، انت عارف انابطبي  
كطيار ، لا استقر في مكان فعملتى الاستقراء  
انا معها اعيش عمرا كاملا كل يوم ، ولا اسم  
التكرار ، هي ، هي فيض حنان ٠٠ خلاصة  
رقه ٠٠ مسحوق خلاوة ٠٠ قلت لايها نافع :  
حاسب ! ٠٠

قال العود السمهورى : باختصار هي  
عصير زوجه ! ٠٠

سألتها : هل تغافل عليها من المعجبين !  
قال : قبل الزواج ، كنت اخشى حسد  
الملايين من المعجبين بها ، ولكن بعد الزواج  
اصبحوا جميعا معى لفرط حبهم وحرصهم عليها  
قلت له : ٠٠٠ وبعدين ! ٠٠

قال : وبعدين هي في دمي ٠٠ وحياتي  
٠٠ هي طائرتي التي اخلق بها فوق كل سماء !

الوزيرة حكمت أبو زيد تسمح ٠٠ وتكون  
٠٠ وطلبت من روحية عبد العزيز رئيسة  
الجمعية أن تقودها الى احمامات ! ودخلت الوزيرة  
احد الحمامات على ضوء الشموع !  
الوزيرة تسمح كلاما آخر ٠٠

- يا ابله تعالى شوفى الاكل ٠٠ بعي ، الكمية  
دى ٠٠ بياكلوها ٤ بنات ٠٠ يعجبك ده ٠٠  
- تصورى ان البنات منا لما تسافر لاهلها  
او تاخذ اجازة ٠٠ تدفع برضه اجرة المبيت  
والاكل كمان ٠٠ طيب الميسه وهمناس سره ٠٠  
تدفع ثمن الاكل ليه ؟!

- تصورى يا ابله حكمت احنا بنجيب «الفرش»  
لمسراير من عندنا ٠٠ يرضيكي كاه ؟  
قالت روحية عبد العزيز ، فيه فرش يتقدمه  
الجمعية يا سيادة الوزيرة ٠٠ ذهبت الوزيرة  
لاحد المسراير ٠٠ ورات هذا «الفرش» وقالت :  
ده لا يليق لبنات جامعية ابدا !!

سألت الوزيرة : المظم فين ؟! قالت رئيسة  
الجمعية : تحت ! قالت الوزيرة : تحت فين  
في الهدروم يعنى ؟ لا ٠٠ لا ٠٠ لازم يكون في  
اول دور ! والنادى كمان لازم يبقى في مكان  
صحي ٠٠ امال نادى رياضى يعنى ايه ؟!  
امسكت الوزيرة باللائحة ٠٠ واخذت تقرا  
بنودها ٠٠ ينول الاشراف على الطالبات مشرفة  
او اكثر ٠٠ وسألت فيه كم مشرفة ؟ وكانت  
الاجابة صمت !

أخذت الوزيرة تقرا : يتندب مجلس الادارة  
عضوة او اكثر للتفتيش على اعمال الزل بصفة  
دورية ٠٠ وسألت الوزيرة : ده بيحصل  
يا بنات ؟ وكانت الاجابة صمت !

والتفتت الوزيرة نحو البنات وقالت لهن :  
كل حاجه حاتصلح ٠٠ بس على مهل ٠٠ يعنى  
مش معقول الاوضاع دى كلها تصحح بين يوم  
وليلة ٠٠ انا ساعيد البحث في هذا البيت من  
جديد ٠٠ لن اسمح باكثر من اربع بنات في  
حجرة واحدة ٠٠ لازم اللائحة تنفذ تمام مش  
مجرد كلام على ورق ! واسمعوا : انا مكنتى  
مفتوح لكل طالبة عندها اى شكوى ٠٠ بس زى

قالت السيدة : قول للسيدة المشرفة ، الوزيرة  
على الباب ! وتلتمش عم حسن ٠٠ وفتح الباب  
للدكتورة حكمت أبو زيد وزيرة الشؤون  
الاجتماعية ، ارادت الوزيرة أن تغافل بزيارتها  
بيت الطالبات الذى يتبع جمعية هذه المرأة ،  
كنت منذ أسبوعين قد انتقدت على لسان نزيلات  
البيت بعض الاوضاع ٠٠ واتصلت بى بعض  
اشرافات عن البيت ٠٠ وقالوا لى انفصلت عال  
عدنا وشوف تنفلك كل حاجه ! ولما كنت  
لاؤمن بالزيارات المرسومة ٠٠ فقد طلبت منهم  
تأجيل زيارتي الى يوم آخر ٠٠ وطلبت ان اقضى  
بعض الوقت مع الطالبات أستمع منهن الى كل  
شئ ! وذهبت مساء الجمعة الماضي ٠٠ وجلست  
مع ٣٠ طالبة واستمعت لاشياء كثيرة ٠٠ هي  
نفس ما سمعته الوزيرة حكمت أبو زيد في  
زيارتها المفاجئة للبيت المذكور !! فما كادت  
الوزيرة تصل للبيت المذكور حتى التف حولها  
البنات ، وأخذت كل واحدة منهن تشكو لها !



- يا ابله ٠٠ مفيش اوضة تمريض ، لو بنت  
منا مرضت ٠٠ ماتلقاش دوا ! تصورى يا ابله  
فيه بنت جالها تيفود ، وقعدت معانا في الاوضة  
٠٠ وماكنش فيه دكتور بيمالجها !  
- تصورى يا ابله ، مفيش اوضة مذاكرة ،  
بنظري نذاكر خمس وست بنات في مكان  
واحد ٠٠

- معندناش نادى ياميادة الوزيرة ٠٠ بتدفع  
كل بنت جنيه ٠٠ ومفيش غير الهدروم !  
- تصورى يا ابله حكمت فيه حمام واحد بس  
على ٥٠ بنت ٠٠ ومعندنا ٣ حمامات اصلها  
٠٠ تواليتات ! والحمامات تقرف ٠٠ افضل  
شوفى !

# مفكرتي

مفيد فوزي



لزيى البدرى



ماجدة

## ماذا جرى في ٨ آذار ١٩٦٨

من دمشق الثائرة ، تلقت رسالة ، أرسلها الى زميل  
محمد جلال كشك ..  
والذي حدث في ٨ آذار ، ثورة وليس انقلابا .. ورغم  
سهولته ورغم طابعه التقليدي لانه فتح الباب لقوى الشعب ان  
تنطلق ..

بجوار اخبار الحياة النابضة في كل الجالات  
ارجوك لا تنسى مشكلتي حتى لا تنوه في زحمة  
الاخبار ! ولذا اخترت مشكلتين - هلا الاسبوع -  
لانهما تمثلان موضوعا عاما .. لا فرديا ..

مشكلة فوزية عبد الحافظ ، انها مدرسة  
في مدرسة الخليفة المأمون بمصر الجديدة - حاصلة  
على دبلوم الخطة الاجتماعية ، المفروض ان تمن  
مشرفة اجتماعية .. لهذا هو الطبيعي .. لكن  
فوزية - بقدرة قادر - تعمل مدرسة حساب !  
قالت للنظرة : انا مالي يا بلة ومال الحساب  
.. قالت النظرة : الوزارة عايزه كله ...  
أرسلت فوزية تشكو للوزارة من الوضع  
الخطأ ، أرسلت الوزارة تبليغ فوزية : نظرا  
لقلة عدد المدرسات ولحاجة المدرسة الى مدرسة  
حساب وليس الى مشرفة اجتماعية فقد عينت  
مدرسة حساب وتفضل بقبول تحيات الوزارة !  
فوزية تقول لي : اكاد أجن من هذا المنطق ..  
سأعلم الاولاد الصغار ١ + ١ = ١٣

واترك مشكلة فوزية الى مشكلة سائق  
الاتوبيس رقم ٥٦٥٢ ، كان يقود إحدى سيارات  
الخط رقم ٥٠ : د - ووجهه ان فرامل السيارة  
غير مضبوطة فأبليت ناظر المحطة في ميدان  
التحرير ، فطلب ناظر المحطة من الميكانيكي على  
ابراهيم رقم ٥٠٦٩ معاينة السيارة وأيد  
الميكانيكي كلامي .. وأشر الناظر على «المنافستوة»  
بان أتوجه الى الوحدة الاميرية ، وذهبت الى الوحدة  
بالسيارة وهناك تم ضبط الفرامل .. واستأنفت  
عمل .. ثم فوجئت بأمر وقف عن العمل !  
ليه ؟! لاني ذهبت الى الورشة الاميرية بالسيارة  
دون ان يكون بها أي خلل ! وذهبت لاقول  
كلامنا عند المحقق .. وطلبت كل الحجج وكل  
ما يؤيدني ، فقالوا لي : لسه بدري على نتيجة  
التحقيق ، طلبت مقابلة السيد المدير .. فقبل  
لي قدامك كده سنة عشان تقابله انت فأكرو  
الاسطى عيني .. جاركم !

وبعد ثورة اليمن - يا عزيزي - تحركت العناصر  
الوحدوية في الجيش وأراد الحلوى ان يستغل  
الموقف فماد فجأة الى دمشق ونزل في قصر  
الضيافة وطلب من ضباطه ان يركبوا دباباتهم  
ويوجهوا المدافع الى دمشق .. وهنا حدثت نقطة  
التحول ! رفض الضباط التحرك .. انتهت  
الطاعة الانقلابية .. فجن جنون الحلوى !  
وعندما خرج الحلوى من دمشق ، صفيت  
عناصره من الجيش وهي العناصر التي تلطخت  
بعار اليوم الاسود .. كما يسميه السوريون ،  
وجاءت ثورة العراق .. وكان آخر حائط  
للاصصاليين قد انهار ، وبدأ الهس يتحول الى  
نقاش علني في كل مكان .. وقد كان ..  
وانطلق شعب سوريا .. شعب شباط ١٩٥٨  
يعلن ارادته .. أعلنها .. صباح ٨ آذار ..

لقد قال لي مسئول عسكري كبير : سيساعدك  
كثيرا على فهم الوضع ان تفهم ماذا جرى في ٢٨  
آذار ، لقد حاول الانفصاليون ان يستغلوا  
شعارات الوحدة وحب الجماهير للوحدة في القيام  
بانقلاب لصالحهم .. ولكن جلب .. حوله الى  
ثورة من اجل الوحدة .. واستقطب في يد  
الانصاليين .. وتقدم الحوراني لاتخاذهم ..  
فاقترح انصاره عقد مؤتمر حصص من رتبة مقدم  
فما فوق .. فجاء جامعا لكل المناقضات ..  
وضدت قراراته .. ثم عهد في تنفيذها بقيادة  
جديدة للجيش من رتبة عقيد فما فوق .. وهكذا  
انتخب الجيش الوحدوي مؤتمرا متنافسا ..  
وانتخب المؤتمر المناقض قيادة انصالية ..  
ذلك ان احكم الانفصالي من أيلول ان آذار ..  
قد أبعد كل الرتب الكبيرة .. الوحدوية !

فوزية عبد الحافظ  
والسائق ٥٦٥٢



لو نشرت المشاكل التي تصل « صباح الخير »  
في يوم واحد .. لاصدنا ثلاث اعداد كاملة  
من صباح الخير ، ومعظم الذين يرسلون مشاكلهم  
يقولون : عسى ان تجد مكانا في مفكرتك ..

### ثورة اليمن على الستاتة

فيلم تدور حوادثه في اليمن قبل  
فجر الثورة .. حتى يطلع صباح الثورة  
.. عاطف سالم يسافر في الاسبوع  
القادم الى اليمن ليتم التصوير على  
الطبيعة .. الفيلم سينما مكوب وبالالوان  
عاطف لن يسافر وحده .. صالح مرسى  
.. زميلنا في صباح الخير والسيناريست  
على الزرقاني يسافران ايضا  
صالح .. كتب القصة من خلال كل  
المساكنات التي سمعها عندما زار اليمن  
بعد الثورة .. صالح يقترح لزيى  
البدرى - كمان - لبطولة الفيلم !



**الليلة** يسافر حمار شهاب الدين الى العريش .. ويصل غدا الجمعة ١ والحكاية أن مسرح المرائس هجر القاهرة المدينة .. وراح يقدم حفلاته أمام القوات المسلحة .. مناصر الى الفايده والسويس .. والليلة يسافر الى العريش .. ويصل الى الحدود حيث ترفض هناك قواتنا ، وفي لقاء سريع مع راجي غلايت مدير مسرح المرائس عرفت عدة اخبار كثيرة .. اردت أن أوفيكم بها .. ذلك أمي اعتقد أن من العرائش .. فن جديد ومميز .. ويشق طريقه ببطء ليأخذ مكانه بين قلوبنا ..

في القاهرة الآن .. بروفات لعمل جديد اسمه «صحيح لما يندج» كتبها مسرح العرائس صلاح جاهين .. ويلحنها محمد فوزي .. ومن مشروعات مسرح المرائس للعام القادم .. فتح الباب لقبول طلبات جديدة لفرقة الجوانتى .. وقال لي راجي انها محاولة متقدمة للاستغاث بفن الراجوز !

وقد جاء خبر من الاتحاد السوفيتى هو مدير مسرح خنكوف أشهر المسارح الروسية .. لتكوين فرقة الجوانتى الجديدة .. وبذلك يصبح لدى مسرح العرائس ثلاث فرق : الماريوليت .. والجوانتى ، والفرقة المتنقلة للمدارس .. وهى التى تقدم قصصا بأسلوب « مدرس » من فن العرائس .. والهدف من وراء هذه الفرق .. هو ملا القاهرة بفرقة تعمل ، حين تسافر لفرقة اخرى الى الانقليم !

بجوار مسرح الازبكية ، مسرح جديد للعرائس .. قالت الحيرة الرومانية انه أول مسرح للعرائس في العالم .. فهو مجهز بامكانيات هائلة ! سيسع المسرح الجديد ٤٠٠ كرسى .. المسرح الحالى - كما عرفت - مؤجر من معهد الموسيقى العربية ..

من اخبار العاملين في المسرح أن ابراهيم سالم ومصطفى كامل وكريمان فهى ..

سيسافران الى تشيكوسلوفاكيا في منحة .. للدراسة فن العرائس ودروعه . ابراهيم في الاخراج ومصطفى في الديكور .. وكريمان في ازياء العرائس ..

حمار شهاب الدين .. مستقدم على شاشة التلفزيون بالألوان بعد نجاحها الشديد .. المخرج توفيق صالح صوفى يقوم بنقلها .. يحيى أبو بكر مدير الاستعلامات يرفض هذه العملية .. باهتمام ..

وأمام مسرح العرائس ، ثلاث رحلات : الى موسكو .. وروما .. وبودابست ..

ومن اخبار ناجي شاكرا فنان العرائس الأول في مصر .. أنه سيصل القاهرة بعد انتهاء مهرجان ألمانيا الغربية ..

المسرح الجديد للتراث يتكلف ٨٠ ألف جنيه .. وينتهي بناؤه بعد شهرين ..

## بمنتهى حسن البنية

●● سمع صلاح أبو سيف تعليقاً من أحد المترجمين على فيلمه : لا وقت للمحب ، قال المترجم لصديقه : الرواية دى ناقصة .. كان حقهم يكملوها الاول ! .. قال صلاح أبو سيف أن هذا التعليق الساذج « أيقظ » عنده الحيرة التى يحسها كل فنان بين إرضاء «الفن» وإرضاء « الجمهور » !

قلت لصلاح : وماذا فعلت بعد أن سمعت التعليق ؟

قال .. طبعاً « لا وقت للمناقشة » !

●● سمعت في أحد اعلانات التلفزيون عن فيلم مصرى انه بطولة رشدى أباطة ... نجم الشباب والمناورات ! طب الشباب وفهمناهما والمناورات دى .. يعنى ايه ؟!

●● أمام تجوى فؤاد مشروعات فنية جديدة مشروع غناء موال ! ومشروع آخر يجعلها تناس تجاة الصخرة فى الأغنية العاطفية .. ومشروع ثالث يجعلها تمثل دورا يحتاج لأمينه رزق ! وتجوى راقصة لحما ودما واحساسا .. وهى تبتكر فى حركاتها للدرجة تجعلها متجددة ولا تهزها المنافسات الناشئة ، لماذا لو اقتصر على « الرقص » .. وكلفت بالمشروعات الفنية .. التى أخشى أن تسمخ شخصيتها .. كراقصة ناجحة !

●● ملخص أزمة عبد الفتى أبو العينين مدير مركز الفنون الشعبية .. كما لمهتمها منه ، انه يحس أن هناك « هيبة » حول الفن الشعبى وهو الفن الذى يحتاج للبحث والهدوء ! وانه يحس أن الذين يتحدثون عن الفنون الشعبية يفكرون بقلبية واحد ماثنى لى شارع سليمان باشا .. كلما رأى شيئا مخالفا من زخارف الشارع .. هتب وقال : ده فن شعبى ! وقال لى أبو العينين : الفن الشعبى



صلاح أبو سيف



رشدى أباطة



أبو العينين



زكى طليمات

يحتاج لاعادة نظر .. لان النظرية التى تقول انه فن مجهول لا مؤلف له .. غير صحيحة !

●● وجاء من مستمع متحمس للكرة : أيها المعلقون على المباريات اتسوا تنصيحكم لانه يتكم قليلا أثناء اذاعة المباريات .. لان الرياضة اخلاق أولا !

●● كلام اردده هذه الايام لكل من اقبله فى التلفزيون ، الكلام سمعته من أكبر مخرجى تلفزيون ألمانيا الذى قابلته منذ عامين فى برلين مع زميل الرسام ايهاب ، قال المخرج الالماني : اذا شاهدت أى برنامج تلفزيونى .. واستطعت أن تدبر للشاشة ظهورك .. و«تستمع» له دون أن يفوتك أى شيء فهذا برنامج «راديو» وليس «تلفزيون» ! هذا الكلام للعالم .. وليس للتطبيق على برامج التلفزيون عندنا !

●● الفنان زكى طليمات مكانه شاغر .. فى نهضتنا المسرحية ! هذا ليس رأيى فقط ، هذا رأى الذين يساهمون ببجودهم فى نهضة المسرحية !

## آخر المفكرة

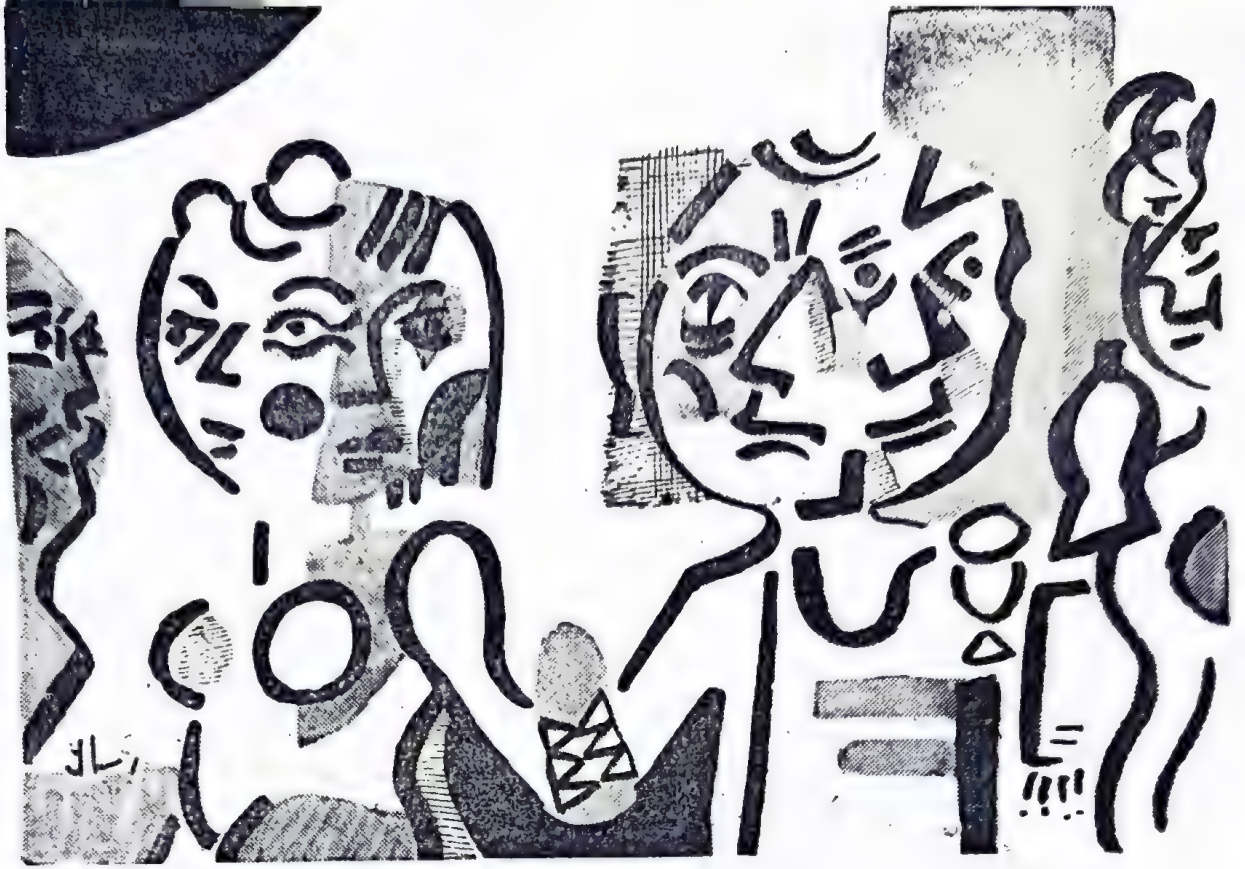
بصراحة ... أحيانا أشعر بياس ، وأسأل نفسى : انا باكتب لمن ؟! هذا يحدث بعد نشر أى مشكله تهم عشرات المئات من المواطنين ! .. انتظر اسبوعا .. ولانيا ولالشا ، واتصور أن رد الجهة المسئولة سوف يصلنى ! وأصحاب المشكله يترددون علينا فى صباح الخير ويسألونى بالحاح : - خير مليش رد ؟!

ونفعل منهم .. وندارى جملنا ! .. ونحن نعلم أن فى كل وزارة مكاتب نشيطة مصمها الشئون العامة ، تتولى عرض المشاكل على المسئولين والرد عليها ..

ونشر الردود .. ايا كانت .. معناه « الإهتمام » بشكاوى الناس الذين « تحلى أقدامهم من أجل هذه الردود ! ..

ولكن « الشئون العامة » فيما يبدو لى اعتقاد أن ما يشر .. يقع تحت بند الشئون « الخاصة » !





## السيدة التي... والرجل الذي لم؟

### صبري موسى

- أنا ياولية ماجراش لعقل حاجة اهدا ..  
تولي كنتي فتي ..  
- يوه .. هوه بالزور يعني ..  
وقامت تصرخ فيه .. واجتمع أهله وأهلها  
- اهدى يافلان .. اهدى شوية كده واخزي  
الفيضان وفكر .. يمكن كانت في اوضه  
من الاوض وانت استعجلت ونزلت من غير  
ماتدور كويس ..  
وهكذا اضطر عبد الحليم افندي أن يخزي  
الشیطان ، ويودع شقيقه وأهل زوجته الى  
الباب ، ويتعمد في السرير بجوار زوجته  
سحب منها ناعما وبدأ يصالحها ويداعبها  
ويجرها في الحديث ..  
- خرجتني ريا صفيه واللا ماخرجتنيش ...  
- ماعرفش ..  
- ماتعرفش إزاي ؟ ..  
- ماأقدرش أقول ..  
- ياولية دنا جوزك .. لازم اعرف ...  
لازم تقولي على كل حاجة لحسن تخشى النار !  
- لو قلتلك خاشى النار ؟ ..  
ثلاثة أيام وعبد الحليم افندي يحاور زوجته  
ويداورها دون فائدة .. وبعد مرور خمسة  
أيام على هذه الحادثة .. استيقظ من لومه  
فجأة في منتصف الليل فلم يجد زوجته  
ذهب الى الحمام ، والمطبخ وجميع الغرف ،

شيء غير عادي هوم حول سرير عبد الحليم افندي  
راجع في تلك الليلة ، فجعله يستيقظ ..  
نظر حوله في الفراش فلم يجد زوجته بجواره  
في اللحظة الأولى فكر انها ذهبت الى الحمام ..  
فاخذ يمد أذنيه في الظلام فلم يسمع في الحمام  
أي صوت ..

زوجته في قنبرا البلد ، فلم يجدها هناك  
أيضا .. وانزعج أهل زوجته فخرجت والدتها  
وأختها معها ..  
وعاد الى البيت ..  
وجد عبد الحليم افندي نور الصالة مضاء  
كما تركه .. وفي غرفة النوم فوجد زوجته  
ممددة في السرير ، غارقة في النوم ..  
قللت أمها : ما هي ياخويا البنت نائمة أمي  
في أمانة الله ! ..  
ولظرت اليه أختها في ربه ، كأنها تشك  
أن يكون قد حصل لعقله شيء ..  
بينما هم شقيقه كآبيه دور أن يلهم شيئا  
دعاك عبد الحليم افندي عينيه ووجهه ومضو  
يهر زوجته ..  
وبعد جهد استيقظت صفيه وهي تفسرك  
عينها كأنها كانت دمة منذ أسبوع ..  
- كنتي فتي يا بنت ..  
- كنت فتي إزاي ؟ ..  
- كنت فتي من قيمة ساعتين كده ..  
- أيا ياخويا ماتعرفكش من ساعة مالمت  
.. الت جري لعقلك حاجة واللا إيه ..

شيء غير عادي هوم في صدر عبد الحليم  
افندي راجح ، جملة ينزل من سريره ويبحث  
من زوجته في أنحاء البيت .. لكنه لم يجدها  
وانزعج عبد الحليم افندي .. فأسرع الى  
ساعته ، فوجد الوقت منتصف الليل ..  
لقد أطفأت زوجته نور البيت في الساعة  
التاسعة والنصف تماما ، وانفذت الى جواره  
في السرير .. وقد استغرق هو في النوم ،  
في تلك اللحظة بالتحديد ..  
فما الذي جعلها تغادر السرير ثانيا ؟ ..  
حي ذهبت الى واحدة من الجارات ؟ ..  
هل سقطت من النافذة ؟ ..  
هل خرجت تزور أهلها في مثل تلك  
الساعة المتأخرة من الليل ؟ ..  
هل أغضبها شيء فظل يذرقها حتى دلفها الى  
مفادرة البيت ؟ ..  
ووجد عبد الحليم افندي نفسه أمام في  
خارق للعادة يقطع هدوء حياته ..  
فارتدى ملابسه وذهب الى أهله في مصر  
القديمة .. فلم يجدها هناك .. وانزعج أهله  
فخرج شقيقه الصغير معه .. وذهب الى أهل



مدرسة

السيدة



لنسمح لي الفنانة العظيمة ان اتحدث عنها  
.. واليها ..  
قد لا اكون دارسا للموسيقى ، او متتبعا  
لفن الغناء الشرقي ، وقد لا اكون ممن  
يستطيعون التمييز بين طبقات الاصوات  
المختلفة ، ولكن اعرف انني على قدر من  
قوة الملاحظة ..

وقد لاحظت - يا سيدتي العظيمة - انك منذ فترة ليست  
بالقصيرة تواظبين على تقديم موسم فني كل عام .. بينما  
في اكتوبر او نوفمبر وينتهي في مايو .. الشيء الذي لم  
تستطع السينما او المسرح المواظبة عليه بصفة دائمة حتى  
الآن ..

كذلك سمعت - من بعض مؤلفي الاغاني والملحنين الذين  
تتعاملين معهم - ان لك اسلوبا معيناً في البروفات ..  
فعمدا يقع اختيارك على كلمات اغنية ، ثم توافقين على  
اللحن .. تبدأ البروفات ..

وبروفات اغنياك يا سيدتي .. اختلف الكثيرون في نقل  
صورة واضحة .. معبرة ... عنها ..  
انها تستمر من العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر ..  
انها تعيد وتعيد .. ثم تعيد وتستمر في الاستماع  
بتجويد وتنغيم ..

انها تغني في البروفة بمزاج  
انها لا تشعر بمرور الوقت .. وتندمج وتنتقل مع الموسيقى  
.. وبغير الموسيقى ..

- وكما تستغرق بروفات الاغنية الواحدة ؟  
- ثلاثة اسابيع .. اربعة اسابيع خسة .. انها لا تنقيد  
بفترة معينة ولكنها تلتزم بالبروفات حتى ينضج العمل  
الفني ويستوى .. وتحس الفنانة الكبيرة .. انها تريد ان  
تقدم هذه الاغنية الى الجماهير ..

ان لها عادات فنية اخرى كثيرة ..  
ولكن احدا يا سيدتي لم يستطع ان يقول لي ماهي هذه  
العادات الفنية ؟ ..

التي - يا سيدتي - اعتقد ان معرفة هذه العادات الفنية  
لنوضح لابناء هذا الجيل وللاجيال المقبلة مدرسة فنية قائمة بذاتها  
انها مدرسة الفنانة العبقريّة السيدة أم كلثوم ..

وهي المدرسة التي استطاعت ان تمتع ثلاثة اجيال .. غالب  
والابن والحفيد يستمتعون بغناء الفنانة الكبيرة بنفس الحماس ..  
وهذا شيء لم يستطع فنان آخر .. سواء كان كاتيا او  
قصاصا او شاعرا او موسيقارا او ممثلا .. ان يحتفظ به  
ويقدمه للجماهير كما استطاعت أم كلثوم ..

ان مدرسة أم كلثوم يجب ان تبدأ في تسجيلها ودراستها  
وتلقيها من الآن حتى لا تفقد هذه المدرسة في برائن الجمعيات  
وامصحاب الحماس العاطفي الاعلى

« لويس جريس »

وفتح الدواليب ، دون ان يعثر لها على الر  
.. وكان مزلاج الباب الداخلي مرفوعا ..  
فسحب مقعدا وجلس خلف الباب ..  
بعد ساعتين كان عبد الحليم الهندي قد غدا  
.. لكنه هب مرفوعا من لومه على صوت الباب  
وهو يغلقي .. ففتح عينيه ليطلع ظهر زوجته  
وهي تنفلت داخله الى غرفة النوم ..  
- كنتي فين يا صغية ..

- والنبى ياسى عبد الحليم تسببني لحسن  
جنتي كلها سايبه .. سيبينى شوية لما افوق  
غنن الى بيحصل لنا ده حاجة فوق المقول  
- ايه هو يا صغية الى بيحصل لنا ..  
- حاقول لك .. حاقولك على كل حاجة  
اعمل لي فيجال قهوة عشان اقدر اقول ..

ودخل عبد الحليم الى المطبخ ، وعمل فيجالين  
من القهوة ، وجلس بجوار زوجته في السرير  
- شوف ياسى عبد الحليم .. انا حاقول لك  
بى خلى بالك .. لو حد يمنع بالحكاية دى  
انا وانت حانتشدى على طول .. تسمح الى  
حاقوله من هنا ، وتنساء من هنا .. شوف  
يا سيدى ديك النهار .. يوم ما صبحت  
ولا لتتنيش .. كنت نايمة جنبك فى امانة  
الله .. والساعة حداثر بالليل كده سمعت  
صوت بيتدهل .. يا صغية .. يا صغية يابنت  
الحاج عبد السميع .. قومي يابنتى خدى  
نصيبك من عبد الله ..

فتحت عينيه وبصيت فى الاوضه لتبتك نايم  
بتشخر .. قعدت ابيض فى الضلمة لقيت حاجة  
بيضة كده عماله تظهر .. وبعددين بانك كلها  
.. لقيت راجل لابس ابيض فى ابيض ..  
ووشه طالع منه نور ابيض .. وراكب على  
حسان كبير ابيض وله جناحات .. اقول لك  
الحق يا عبد الحليم انا اتخضيت .. مديت ايدي  
أهزك عشان اصحيك قال الراجل لا لا ..  
اوعى حد يعرف .. تعالى معايا ولا تخافيش ..  
ومد ايده البيضاء ، اخذني من السرير ،  
وحطني على الحصان ..  
قلبي اتخلف ..

عينا ماعدتش تشوف ..  
حسيت بجسمي خفيف ، اخيف زى الريشة  
وهاميم كده على السحاب ..

وزى ماتكون حاجة كانت على قلبي وانزاحت  
لما صحت لقيت في شططي خمسة جنبه ..  
ماعرفتش جوني متين .. ماكنتش فكرة ..  
والليلة حصل نفس الشيء ..  
الساعة عشرة بالليل كده سمعت الصوت  
.. قومي يا صغية خدى نصيبك من عبد الله  
.. فتحت عينيا لقيتك نايم بتشخر .. ولقيت  
الراجل لابس ابيض فى ابيض .. خدني وراه  
على الحصان الابيض .. حسيت بروحي يطير  
وشفته يا عبد الحليم وهو بيحط لي في الشططة  
خسة جنبه ..

وقال لي يا صغية ده سر بينك وبين  
عبد الله .. ان حد عرف حايروج ..  
قلت له طيب وجوزى ؟ ..  
قال جوزك قوليله ..  
واديني قلت لك ..

مز عبد الحليم الهندي رأسه ، وطرق اذنيه  
وقال لزوجته .. منك الله يا شبيخة .. كان لازم  
لتقويل من الاول .. خلتنى افكر فيكى شيء  
بطل ا ..

مز عبد الحليم الهندي رأسه ، وطرق اذنيه  
وقال لزوجته .. منك الله يا شبيخة .. كان لازم  
لتقويل من الاول .. خلتنى افكر فيكى شيء  
بطل ا ..

مز عبد الحليم الهندي رأسه ، وطرق اذنيه  
وقال لزوجته .. منك الله يا شبيخة .. كان لازم  
لتقويل من الاول .. خلتنى افكر فيكى شيء  
بطل ا ..

« صبرى موسى »



هذه الحمامة الوديعه .. بنت السادسة عشر ، لا تفكر في الحب ..  
لأن شيئا ما يستأثر بكل قلبها !  
هذا الجسد النحيل .. لا يأكل كما يشتهي ولا يسهر كما يحب . ولا ينام  
كما يهوى .. لأن شيئا ما يسيطر عليها .. ويأمرها بأن تطيعه !  
هذه الفراشة الهائلة ، بنت كآلاف البنات ولكنها لا تمرح مثلهن ، ولا  
تستقبل الحياة مثلهن .. لأنها داعية إلى محراب يضطهدها ، وهي مستسلمة  
لهذا الاضطهاد ، لأنها تحبه !  
هذه الفتاة اسمها ديانا حقائق .. ولها حكاية !

بالبريد

# ففيد فوزى

## (سوم جمال كامل)

الدور الثاني ، والتقيت بوالد البيرينا .. رجل  
عصرى بمعنى الكلمة .. مرح ، وذكى .. قسم  
لى نفسه : توفيق حسن حقائق مدرس أول اللغة  
الانجليزية بمدرسة الفرير بصر الجديدة ..  
جلسنا فى حجرة الصالون بجوار بيانو كبير  
.. قال لى الاستاذ حقائق ، هكذا يسمونه :  
دم البيانو الى بتتعلم عليه ديانا المزيكه ..  
مسيكه البنت دى ، بتشتقى ، تصور انها  
بتدرس باليه ، وتستعد لبيكالوريا فرنساوى  
وبتذاكر دروس روسى .. وبتتعلم البيانو ..  
دخل الجسد التحيل الحالم .. دخلت ديانا  
.. وجلست صامتة .. عينها تنطقان بأحاسيس  
كثيرة .. مرة اذاما طفلة .. ومرة أحس انها  
امراة .. قامت .. وامام البيانو جلست ..  
والدها ينظر اليها باعجاب عاشق ولهان ..  
يبتسم لى ابتسامة ولدiana عشرة ا بدا يحكى  
لى حكايتها .. ديانا ترجمة أمينة .. لامينة  
داعبت خيال امها يوما ما .. امها لفانة  
بالطبيعة ، صوتهها سوبرانو ، حرمت فى  
طفولتها من مزاوله فى الباليه .. كانت امنيتها  
ان تصبح بالرينا .. كانت امها تسكن بجوار  
الاذاعة ، ٣ شارع علوى .. كانت تسمع  
المزيكة .. فترقص ، ولكن أهلها كانوا يقاومون  
بغضب هذا الاتجاه .. خنقوه فى المهد .. وعندما

تأملت اللوحة جيدا ، ورسمت للبالرينا  
صورة فى رأسى .. أنغام موسيقى تتسلل الى  
أذنى وخاطر ساذج يدهمنى فجأة : لولى أخت  
.. لتتمنى أن تتعلم الباليه .. لتتمنى أن  
أراها كالفرشة الهائلة !  
دخلت مكتب العميدة .. فتاة حاملة .. حاملة  
جدا .. وعيناها تنطقان بمشترات الاحاسيس ..  
وجهها كالطفل يكتسى بهراة حلوة .. و ..  
قدمت لى نفسها ببساطة : أنا ديانا !  
أنا أجلس أمام جسد التحيل .. أمام ديانا  
حقائق .. جرت عيناى الى قدميها .. لأدري  
لماذا ، ربما لأنها رأسمال راقصة الباليه ..  
وقفت قليلا عند الحذاء الذى تلبسه ..  
قالت العميدة ان ديانا لا تستطيع أن تترك  
محاضراتها .. الآن ، انها توافق على الدراسة  
لأنها تعبد الباليه .. رغم انه فن شاق وعسير !  
قام الجسد التحيل .. ومد لى يده .. واستاذن  
بعد ان عرفت عنوان بيتها ، وتليفون والدها ..  
وهى تجرى الى المحاضرة لبحث زميلاتها يرمقنها  
بعبور كلها اعجاب .. وربما وله أخرس !

الوقت ليل ..

بيت متواضع فى نهاية شارع عمر بن الخطاب  
.. فى مصر الجديدة .. صعدت الى

الوقت نهار .. الجو يتأرجح بين الحسرة  
والبرودة ، وأنا داخل تاركى يمرق فى شوارع  
القاهرة الى الهرم .. « مدينة الفنون ياسمى »  
.. ويخيل لى أن السائق لم يسمح كلمه للفنون  
جيدا ، ربما جاءت فى اذنه الجنون ..  
وفى رأسى سؤال غريب ، الفنون والجنون ،  
الا يتبعان من مصدر واحد ؟ اليس كلاهما  
ذوبان جليد الحقيقة .. وانطلاق الخيال ..  
سائق التاكسى ينتشلتنى من خواطرى ..  
« العمارات الجديدة التى بنوها محل الارض  
الحراب .. متى كلمه ١٩ » أسعدتنى بالكلمات  
صحيح انها شئ جديد .. ينمو ويتزعرع  
وسط أرض كانت خرابا ! مدينة كاملة للفنون  
.. تجسيد لأحلام طائف بخيالنا يوما ما ..  
وما هو الحلم يتحقق ! أنا ذاهب لأقابل فى  
مدينة الفنون بنت ا بنت كآلاف البنات ولكنها  
ليست مثلهن ..

انها نجمة جديدة .. وبالتحديد لهذا تصبح  
نجمة جديدة ! انها لا تمثل ولا تغنى .. بل  
ترقص ! وللدقة انها تعبر بالرقص .. بالباليه  
الباليه ، فن لم يأخذ مكانه الطبيعي بين  
فنوننا ، ولكنه يشق طريقه .. أنا ذاهب لأقابل  
ديانا حقائق .. أول بالرينا عربية ، والبالرينا  
هى راقصة الباليه .. والاسم يبدو للوحة الأولى  
أن صاحبته ليست مصرية .. ولكنى اكتشفت  
أن اسمها بالكامل ديانا توفيق حسن حقائق !  
ماهو الخبر .. وراء رحلتى ؟

ان ديانا حقائق .. التى تدرس الباليه فى  
معهد الباليه ، رقصت تسع دقائق على مسرح  
الوبرا مع فرقة لينتجراد تانى فرقة باليه فى  
العالم .. صلت الناس لديانا الحاملة وهى ترقص  
رقصة موت البجعة .. قال جوكوف استاذ  
الباليه الروسى ان ديانوشكا .. هكذا يحب أن  
يسمىها .. ستفقد نجمة عالمية .. انها ولدت  
لترقص الباليه .. أنا أحس انفاسى وهى  
ترقص .. من أجل هذه الاحبار جئت ..  
وقت التاكسى عنيد أول المدينة .. ثم سالنا  
عن معهد الباليه ، فقال لنا دليل .. معهد  
عنايات عزمى .. آخر مبنى ا لعله اسم  
العميدة ا لمحت أسلوبا جديدا فى العساة ،  
يسيطر على مباني المدينة .. ووصلنا أمام  
معهد الباليه .. سائق التاكسى - مثل  
ينظر بدهشة الى أطفال يلبسون ثرايات سوداء  
ويقفون على أمشاط أرجلهم ويرقصون حتى  
وهم يتكلمون !

أنا أجلس فى مكتب العميدة عنايات عزمى ،  
وأشعر أن لهذه العميدة دورا كبيرا فى هذا الفن  
الجديد .. جانت العميدة .. وأشارت على صورة  
معلقة على الحائط .. صورة فتاة حاملة تنطلق  
الى أفق بعيد .. وتعبير عن هذا الاحساس  
بحركة انقطاعية ..

أنا أتأمل الصورة .. والعميدة تقول : هذه  
ديانا !





تزوجت .. وانجبت ديانا ، اقسمت ان تجعل  
منها يارينا .. ارادت ان تعرض ما فاتها ..  
كانت تردد : البنت دى لازم تتعلم باليه ..  
ولازم .. لازم تشوف حكاية رجلها .. اذا  
كان عندها فلات فوت لعاله ..

فى سنتها الاولى .. اخذها ابوها الى دكتور  
شاوول .. وهناك وقعت على كتاب .. وقال  
الدكتور فى ايجاز : عندها فلات فوت .. يعنى  
رجلها مفلطحة ! هذا يهدد مستقبلها الذى تحلم  
به امها .. والمحل ايه يا دكتور ؟ قال  
الدكتور شاوول : نخط الجهاز فى رجلها ..  
ولمست ديانا جهازا حديديا فى قدميها ..  
يضغط عليهما يرفق .. لم يفارق الجهاز قدمي  
الطفلة حتى بلغت سن الرابعة .. واستقامت  
قدميها ، واختفت الفلطة ..

والد ديانا يحكى ، وأنا اسرح فيما قاله منه  
قليل ، وعيناي تتوقفان عند قدمي الجسد  
التحليل الحالم .. "روحي قلبك على البيانو .."  
.. لما البنت بام عندها خمس سنين .. كانت  
امها تننى قدميها وجسمها .. صحيح كانت  
ديانا بتعيط لكن امها كانت تقول ان البكا ده  
أجل من بكى الندم .. الندم على حاجة الواحدة  
لنفسه فيها .. ومقدرش يحققها .. ودخلت  
ديانا مدرسة لوتردام ..

فى سن السابعة ، سافرت ديانا الطفلة  
مع والديها الى أوروبا .. فى رحلة سياحية  
وعادت بعد ثلاثة اشهر .. وكانت السنة  
الدراسية الجديدة قد بدأت ، فاشتركت فى  
حفلات المدرسة .. ولغنت انظار مدرساتها ..

ديانا .. تلغنت البنا .. وتتكلم : فاكر  
يا بابي ، وأنا عندي عشر سنين !!  
والدها يرد : فاكر يا روى !

ديانا .. تقول : كان ساكن قدامنا الاستاد  
ميشيل الضيق استاذ الباليه .. ده تلميذ مدام  
كارولو .. أشهر مدرسة باليه .. الاستاذ ده  
شافنى وأنا بارتقص فى المدرسة جه عندي ..  
وقال لى : اسك ايه يا شاطر .. قلت له : ديانا  
.. قال لى : ساكنين دين ؟ قلت له : فى شارع  
عمر بن الخطاب ، قال : فدامنا .. قولى ليايا  
أنا جاي أزورك ا

والدها الاستاذ حقا يتكلم ..

جاء الاستاد ميشيل الضيق وقال له ان ابنته  
ديانا .. ولدت لترقص ! وتسلم ميشيل  
الضيق .. الطفلة ديانا وبدأت تتدرب على يديه  
ذات صيف ، قرأ الاستاذ توفيق حقا اعلانا  
صغيرا فى الصحف : الدولة تريد افتتاح مدرسة  
باليه .. سافر الاستاذ حقا ومع ديانا الى  
القاهرة .. وقدم طلب لابنته فى المدرسة ..  
وجد أن بنت تقدم للالتحاق بهذه المدرسة  
.. أجرى امتحان ونجح ٨ بنات و ١٢ صبي !  
وفى الاختبار الشخصى لم ينجح سوى أربعة  
بنات فقط .. من بينهم ديانا حقا !

●●●

الدراسة كانت ليلية فى مدرسة الباليه ..  
لم تكن المدرسة قد تم بناؤها بعد ، كان الجير  
يجسأقط أثناء الحصص ..  
ذات مساء ، دخل استاذ الباليه الروسى  
امه الاستاد الكلاسيكى فى البولشوى ..  
البولشوى أعظم لفرقة باليه فى العالم .. كئيدى  
انحنى لرق يد بالرينة البولشوى وقبلها !

- بكل لأكده ، ان ديانوشكا راحبة مخلصة  
للبياليه !

وعاد الاستاذ حقا يروى لابنته ديانا هذا  
اللقاء ! ومع جوكونف ، قضت ديانا ثلاث سنوات  
.. تتعلم .. كانت مشكلتها انها لا تعرف  
الروسية .. فاستطاعت ان تتعلم منها القدر  
الذى يجعلها تفهم استاذها ! طيلة السنوات  
الثلاث .. كانت كل يوم تتدرب لمدة ثلاث  
ساعات كاملة .. احيانا كانت تبكى من الألم  
الذى يلزمها بعد أن تعود الى البيت .. ولكن  
امها تأخذها بين ذراعيها ..

لمضى الايام .. وفتحت الدولة اول معهد  
للبياليه .. وتنتقل المدرسة من حديقة الزميرية  
.. الى مدينة الفنون بالهرم .. والتحلت ديانا  
بالمعهد ..

ديانا .. تتكلم .. انها تصغر فى السابعة  
كل صباح ، تقوم بتمرينات رياضية .. تننى  
ظهرها اكثر من عشرين مرة أمام المرأة .. لتلهم  
عظامها .. يمر عليها تاكس المعهد .. بعد أن  
تكون قد تناولت وغطاها .. بيضة مسلوقة  
وسندوتش عسل !  
فذهب الى المعهد .. وهناك تلقى محاضراته

دخل استاذ الباليه جوكونف الفصل .. ليرى  
البراعم الصغيرة التى جاءت تتعلم الباليه :  
وقت جوكونف طويلا عند ديانا .. اخذ يهتم  
بالروسية التى لم تكن ديانا تفهم منها حرفا  
واحدا .. ولكنه حنف فجأة : ديانوشكا !

بعد يومين بالتحديد ، وقعت ديانا شبه عارية  
أمام الاستاذ جوكونف وزوجته مدام تشاركاسوفا  
.. احبتر استاذ الباليه عضلات قدم ديانا ..  
وتقوس الساق .. واستقامة الجسم .. والصدر  
والارادات .. واختبر أيضا اذنها الموسيقية ..  
وتأملها كيارينا غربية ! وللمرة الثانية حنف  
فى مرجح : ديانوشكا !

واستدعى جوكونف والدها .. وشهد اللقاء  
مترجم ..

- هل لديانا شقيقات ؟

- لا .. انها وحيدتى !

- نعم .. حافظ عليها .. على لوامها ..  
على نفسيها .. لى طلباتها ، استجب لرغابتها  
.. انها تذكرنى بجالينا اولانوفاك .. أعظم  
وأشهر راقصة باليه فى العالم

- سيدى مسيو جوكونف ، هذا شرف عظيم  
.. ويسعدنى أن تكون ديانا تلميذتك ..

الحفل لى بيتها بصير الجديدة • وكانت والدتها  
هى مساجبة الدعوة • وجلس الثلاثة ياكلون  
كعكة النجاح !



قلت لديانا حقا الشهيرة بيانوشكا •  
- أين ولدت ؟  
قالت : لى مصر ، فى المستشفى الطليانى  
قلت : كم وزنك الآن ؟  
قالت : وزن ٥٠ كيلو • وفى الصيف ٥٣  
سالتها عن طولها •  
قالت : ١٦٦ سم •

قلت لها : هل للبارينا اكل خاص ؟  
قالت : مش ضرورى تاكل عيش ومكرونة •  
كفاية اللحمة والخضار • وتشرب لبن • واحسن  
حاجه الفواكه •

قلت لها : هل للبارينا ماكياج معين ؟  
قالت ديانا : آيوه ، اسود فى المواجب ،  
ولبنى فوق الجفون ، واحمر خفيف وبودره على  
الوش • وكريم اغنى ، والماكياج دايم حسب  
قصة الرقصة •

سالتها • ماذا تقرأين ؟  
قالت : كتب المدرسة • والروسي عث • ان  
العه • وبعض الحوادث لى الجرايد •  
قلت لها : ديانا • متى ستزوجهين ؟  
قالت بخجل وباللغة العربية الفصحى :  
سأصبح زوجة بعد العشرين !

قلت لها : ماذا استغلت من الباليه •  
قالت : علمنى الصبر • والدقة • الواحد  
لما تتعلم باليه ، لازم خطراتها تكون دقيقة اوى •  
سالتها : هل الذكاء لازم للبارينا ؟  
قالت ضاحكة : مسيو جوكوف قال لى اول  
ما اتمرفت عليه • انت خمامه مأكرة !

قلت لها : هل تتفاهلين بشئ معين ؟  
قالت : تحت مخدتي • المصحف • وماما  
اهدتنى ليلة عارقت فى الاوبرا خرزة زرقاء  
سالتها : عندك بوليصة تأمين على نفسك ؟  
قالت : مش عارفه أسأل بابا !

قلت لديانا : كم تتكلف ملابس الباليه ؟  
قالت : اللى بتظهر بيها أثناء الرقص •  
تكلف حوال ٣٠ جنيه !

سالتها : كم حذاء عندك ؟  
قالت : ١٩ حزمة باليه !  
قلت لها : ما هو الباليه ؟

اجابت : ده التعبير الصامت لقصص وحداث  
وماسي • تعبير بالحركة اللى تفنى عن الكلام •  
سالتها : هل رأيت نفسك على شاشة  
التلفزيون بعد ان التقت فيلم للحفل كله ؟  
قالت : آيوه • مصدقش انى بارقص •  
قلت لها : من من نجوم السينما تصالح  
راقصة باليه ؟

قالت بعد تفكير : حاجه • البوداوى •

قلت : قصصك زيزى البوداوى ؟

سالتها : بالمناصية • هل تسمعين الاناى ؟

قالت : البيانو والروسي • بياخسفوا كل  
الوقت ، مفيش غير حاجا بسيطة اوى باسمعها !

قلت لها : من يعجبك من المطربين والمطربات ؟  
واخدت الباليه ديانا توفيق حسن حقا الشهيرة

بيديانوشكا تفكر فى السؤال • وقالت بثقة :  
- بيمجبني الكحلوى !

« مليد فوزى »

وقفت الاستاذ شكرى راجب على المسرح •  
وقدم ديانا ! قال : لاول مرة • ستؤدى  
بالريتا عربية ورقصة صولو • هى رقصة موت  
البيجة لموسيقى سان سانس الالسة ديانا توفيق  
حقا الطالبة بالمعهد العالى للباليه التابع لوزارة  
الثقافة والارشاد • اقدم لكم ديانا حقا !  
وارتفع الستار عن ديانا !

كانت الاضواء خافتة • وموسيقى سان  
سانس تملأ المكان • وديانا تملأ مصفوف طائر  
اصيب بسهم • وهو فى حالة احتضار ! ظلت  
ديانا ترقص تسعة دقائق كاملة !

شكرى راجب يقول لى ان راقصات لينجراد  
ولفن خلف الستائر يشاهدن ديانا حقا •••  
وهى تمتص !

كانت الباليه العربية •• تتالم بعد ان  
اصابها السهم •• ويحمل وجهها تعبير الالم ••  
وتتقلص •• ولا تستطيع ان تعود للطبيعة  
الا بعد وقت !

فى نهاية الدقائق التسع ، احتضر المصفوف  
الطليق •• وسقط على الارض بينما ضجعت  
الصالة بالتصفيق الشديد ••

توفيق حقا يقول لى : كان يجلس بجوارى  
مدمن باليه •• سمعته يقول : دى بنت فاهمه  
الباليه كويس ! رجل لبنانى عجوز •• سال  
زميله له : شو اسمها بالكامل •• هذه متأكدة  
من نفسها • جوكوف نفسه كان يجلس فى احد  
الاولاج مع زوجته يضع يده على قلبه طوال  
الدقائق التسعة •• زوجته - ام ديانا -  
انخرطت فى البكاء بلا ميرور وديانا •• ترقص •

وعندما سقطت على الارض غادرت مكانها وجرت  
وراء الكواليس ! احتضت ديانا امها •• والتفتت  
الباليه العربية ، فوجدت باقة ورد ••• من  
زميلاتها الصغيرات فى المعهد •• ووجدت هدية  
من جوكوف نفسه • كتاب يضم تاريخ الموسيقى  
فى العالم •• وراقصات الباليه التى صمما  
الاستاذ الروس •• وعليها اهداء الى ديانوشكا  
اول بالينا عربية ! واحتضت ديانا الكتاب !

ارتدت ديانا ملابسها •• وخسرت من  
الكواليس •• وجلست فى الصالة •• لفلق لها  
الناس •• آخر الليل ، اقيم حفل صغير لثلاثة  
فقط ! ديانا •• ووالدها •• ووالدتها •• كان

فقط ! ديانا •• ووالدها •• ووالدتها •• كان



فى فن الباليه كتابي •• وتوفيق لنى •• وعلم  
تصريح الاعضاء •• والموسيقى •• تغنى ديانا  
اليوم فى المعهد •• وهى ترتدى البنتلون الاسود  
تعود من المدرسة •• وتنام بعد ان تضع  
فدعها فى الماء الساخن المضاف اليه بعض الملح  
تصحو من النوم •• وتذاكر اللغة الروسية  
•• ثم تغنى مع البيانو وقتا •• ثم تغنى جسمها  
عشرين مرة امام المرأة •• وتنام !

والدها يحكى •• حياه قاسية •• بالنسبة  
لبنيت عندها ستاشر ستة •• رجلها انكسرت  
السنة اللى فاتت •• عضلات الرجل اغسل  
مكانها •• ظلت فى الجبس شهرا ونصف ••  
استانها كلفها اكثر من مائة جنيه •• الاستاذ  
جوكوف قال لنا ان مظهر ديانا مهم جدا يجب  
ان نحافظ عليه •• كان يلفت نظريا الى عيب  
فى استان ديانا ! ذهبا الى الدكتور مصطفى  
فوزى طبيب الانسان المشهور ورأى بجهازمكر

ان •• ستين •• من استان ديانا ليسا فى مكانهما  
الطبيعى •• الستين كانوا فى اللثة •• سنة  
ونص علاج •• الدكتور فوزى ربط استانها  
بالاسلاك •• وكان يجرهم لفاية مايرجموا  
مكانهم الطبيعى •• فيه عذاب اكثر من كده !؟



دار الاوبرا ••

الساعة التاسعة والنصف ! ذهبت ديانا مع  
والدها لاول مرة •• وهناك التقت بالاستاذة  
الروس •• وراقصات باليه لينجراد •• بين  
الكواليس •• رأت الاستاذة بروفة لرقصة ديانا  
•• قالوا رايهم لجوكوف •• يجب ان ترقص ••  
موت البيجة ••

اختل جوكوف بتلميذته وقال لها بالروسية :  
سترقصين صولو ( بمفردك ) امام جمهور  
الاورا •• رقصة موت البيجة ! تجهمت ديانا  
•• احسنت بدوار شديد ••

قال لها جوكوف وهو يهزها : ديانوشكا ••  
ابتسمت ديانا •• وتعلمت يدراع والدها •  
وماعدت الى البيت مصطرية •• فى تلك الليلة  
نامت فى حصن امها •• وهى التى تنام فى  
سريرها منذ ان بلغت سن الثامنة !

المحروقة عينها الام •• وهى تسمح ان ابتتها  
سترقص مع باليه لينجراد •• وتذكرت طفولتها  
البعيدة •• موهبتها التى ماتت فى المهد ••  
احلامها التى حنقوها ! و •• واحتضنت ديانا

١٨ فبراير سنة ١٩٦٣ •• اليوم الذى واجهت  
ليه الباليه العربية ديانا •• الجمهور ! فى هذا  
اليوم •• صحت ديانا مبكرة جدا •• وصحيت  
الساعة خمسة •• ماما قالت لى لنى شوية  
يا حبيبتي لسه بدوى •• حملت نفسى نايه وانا  
كنت مساجبة •• مش عارفة كنت قلقانة اوى  
ليه •• رحمت المعهد •• وقابلت ابله عنايات ••  
شجعتنى ••

البنت كانوا عارفين انى حارقت فى الاوبرا  
•• باه يسألولى : انت خايفة ؟ اقولهم ايها •  
وانا فى الحقيقة •• كنت خايفة اوى ! رحمت  
البيت - الظهر •• مقدرتش ايام •• ورحمت مع بابا  
وماما •• دخلت كواليس الاوبرا •• كنت مبهورة ••  
وقابلت مدام تشاركسوفنا ابتسمت لى ••  
فحسيت باطمئنان •• سمعت صوت الاستاذ جوكوف  
ينادىنى بالروسي •• شعرت بسعادة •• وقلت  
ا كلمه •• لفاية الخوف ما راح منى !

الاستاذ حقا يتكلم •• ويصك لى ما حدث  
فى الصالة •• صالة الاوبرا !

• انهم يرسمون خطا طويلا يمتد من القاهرة حتى منفلوط ! •

علاء الدين

# أظن اني اعرفكم

انا اجلس على الارض • انظر لكم جميعا من الارض • ارى احذيتكم •  
ثم سيقانا طويلة ثم ارى اجسامكم • واخيرا ارى الراس •  
انا اراكم •• اراكم جميعا من نفس هذا الموضوع •  
ولا ادري في الحقيقة ان كنت احبكم ام اكرهكم •• ولكنني اظن انني اعرفكم  
كل ما هناك اني في بعض الاحيان اشعر انني في حاجة الى ان اتكلم •  
ان اجد اذنا في مستوى راسي لكي احكي لها ولكي تسمع مني ••  
وفي اللحظة التي ابدأ فيها الكلام ، في اللحظة التي اشعر فيها انني اتكلم  
في حرية وفي جراحة معكم في هذه اللحظة لا اشعر انني اجلس على الارض ••  
ولا اشعر اني بوهجي او ماسح احذية ••  
ومؤلاء الذين يمسخون الاحذية وينتشرون في القاهرة والاسكندرية وفي  
كل مدنا التي تحوى شوارع •• وتراب •• واقندية يرتدون البسمل هؤلاء  
يشكلون قطاعا متنوعا ويكونون حرفه غريبة ••

التقيت بثلاثة منهم • واحلق منفلوط • وواحد  
في المنيا والآخر هنا في القاهرة ••  
كانوا ثلاثة يحترفون نفس المهنة ولكنهم  
يختلفون كما تختلف هذه المدن الثلاث نفسها  
ويرسمون معا خطا طويلا يمتد من القاهرة حتى  
منفلوط •

الساعة حوالي العاشرة صباحا وقد خلا المقهى  
المجاور لمحطة منفلوط الا من بعض الزبائن الذين  
لا يمكن تحديد وظيفة لهم • الموظفون قد ذهبوا  
الى الدواوين والمحامين ووكلاء المحامين قد توجهوا  
الى المحكمة ولم يبق الا هؤلاء يلعبون الضممة  
وعبد الله الجرسون قد استند على النصبية  
وراح يدخن سيجارة في ملل • والوابور يطن  
في فراغ المقهى مع مجموعة من الذباب الذي لم  
يفادرها من الليل •

وامام المقهى على الرصيف الآخر تقوم شجرة  
من اشجار « دقن الباشا » كان « سالم »  
البوهجي المجوز يجلس وقد اختلط لون  
الجلباب الذي يرتديه بلون التراب • كان كومة  
من اللون الرمادي ولم يكن يتحرك ••  
وعندما دارت الشمس لتصل اليه من خلال  
ظل الشجرة • قام وبدأ يزحف الى المقهى •  
وبدأت اتبين وجهه عندما ارتكن على باب المقهى  
الاخضر ينظر الى المقهى الحالى - كان وجهه هو



رسمهم



أنا اعرف ان النهاية قد قربت ولن تأخذ زماننا وزمن غيرنا ، كل ما هناك اننى سوف ادخل المستشفى الاميرى - وعدنى بهذا الدكتور كمال الله يستره - وسوف اجرى هناك عملية فى عيولى .. واذا خرجنا مستورين فسوف ابدأ الحياة من جديد ولكنى سوف اهدوها ايضا فى منفلوط .

● الجو هنا مختلف ، المقهى كبير ومضى وساعة ميدان المنيا تشير الى العاشرة مساء على الترابيزات افندية كثيرة تلعب الطاولة وتحدث .. وفى بعض الاركان شبان يشربون البيرة .

وهو « نبيه » شاب فى حوالى الثلاثين طويل وفى وجهه صحة وجلابيه لطيف والصدوق الذى فى يده كبير وفى جواربيه مارتان . كنت دهوى فى الجيزة - احترت هذه الصنعة من ثلاث سنوات ، دخل الآن لا يغسل عن اربعة جنيهات وتكاليفى بالنسبة لتكاليفكم انتم الافندية شئ لا يذكر انا استطيت ان اشترى جلابيه كل شهر ، هل تستطيع انت ان تشتري يدلة كل شهر . ابدأ زوجتى مديرة نفسرى العول فى الصباح وتضع عليه « بتريفة » طماطم فيصبح الطبق طبقين .. ليس هناك اى عار فى هذه الصنعة ، ان الذى يدسها هم الحواجبات ، كنت اخجل منها ولكن ليس هناك عار علينا ان نتعلم الرضا .. قال لهذا شيخ يسكن تحت السلم فى بيتنا القديم .

اى مكتب فى مكاتب المحافظة انا مصروف المحافظ نفسه .. كلمهم .. انا وراسى مالى ايه .. مفيش خمسين قرش والصحة .. والنعمة الوحيدة التى يمنحها الله لمن كن مثل هو ان يدلله على بنت حلال مديرة تعرف كيف تسير امورها على حسب رزقه ..

● التقيت به فى وسط المدينة الكبيرة «عم برهان» وعندما بدنا نتكلم احسنت انه جزء منها انه من مواليد بولاق .. احترق المهنة من ايام الحرب وكان دخله ايامها لا يقل عن ٣ جنيهات فى اليوم وعمرى ثلاثون عاما .. ولم يكن الورديش الذى يكسو اصابعه يمنعه من ان يحتضن فى الليل الرافعات .. لم يكن لمكان معين .. كانت اعامرة كلها ملكا له وفى البارات يدفع الانجليزى عشرة قروش فى المسحة وفى الليل يكون فى جيب الراقدين السكرارى جنيهات .. وجنيهات .. والان ليس هناك سوى هذه المقهى انها كبيرة والحالة مستورة والحمد لله ..

الزباين هنا مبروفين بعضهم يسمح كل يوم والبعض الآخر كل اسبوع .. وبجزمه الرخيصة لا يتمتع فيها دهان والجزمة « ام ٩٩ » دى يتأخذ نص علبه الورديش ولا يبان عليها .

ومن القهوة ركبت ان ازور بعض البيوت كل ليلة ، البيوت الاصيلية القديمة ، اذهب الى هناك وامسح جزم الستات والاولاد .. واقبض منهم بالشهر .. هذا الراتب هو الذى يقيم ظهر البوهيجى منا اما القروش التى توجى « طيارى » تذهب ايضا « طيارى »

وحتى الآن وعمرى يقترب من الخمسين لم اتزوج .. صنعتنا صعبة والبلد دى بتاكل الفلوس ..

« علاء الديب »



الآخر وماديا .. وعيناه جاحظتان وتقطيعهما سحابتان كبيرتان .. وعندما جلس على الارض ووضع تحت قدمى صندوقه الهزيل بان لى كم هو عجوز . انه فى هذه الصنعة من ٢٥ عاما .. امضاهما كلها فى منفلوط ..

لا احد هنا يسمح الاحذية بسوى الزوار والضباط وحتى الاولاد الصغار يسمحون احذيتهم قبل ان يدخلوا المدارس ..

وولدى الذى علمته الصنعة من ١٥ سنوات سافر منذ ثلاث سنوات .. مسافر الى ابن ٩ الى المنصورة ..

ارسل لى خطابا من شهر يقول فيه انه قد اشترى سريرين ، سرير له ولزوجته . وسرير المولدين ويقول ايضا انه سوف يقبض فى الشهر القادم « جمعة » قدرها ٢٠ جنيهات ويطلب منى ان اسافر اليه فى المنصورة ..

انا اسافر الى المنصورة انا لم اعد ارى الطريق ، اعرف بالكاد كيف احضر الى هذه المقهى ، وارى بالكاد الحظ الذى يفصل الحذاء عن الشراب .

ان الذى ينفسى بعد هذا السن فى مدينة جديدة .





عقارب ساعات ام لوحة فنية ؟



يبدو ان الفن فقد مثالياته في هذه الايام ..  
لقد فُقد اتزانه وبدا يلجأ وراء الدعوية في بهلوانية عجيبة  
واصبح اكثر مكررا وخداعا ..  
واسمعوا هذه الحكايات الصغيرة ..

في هذا الفيلم يدخل الممثل المضحك توتو  
في حجرة حريم نيرون .. ويختبئ وسط  
النساء .. ويرون يبحث عنه .. ويأمر حريمه  
بخلع ملابسهن حتى يكشف توتو الذي تنكر  
في ملابس امرأة ..  
وفي الفيلم الذي عرض بايطاليا وباريس ..  
تجول الكاميرا تتابع النساء كما ولدن ..  
اما في البلاد الاخرى فالفيلم الذي عرض  
لا ترى الا تأثير المشهد على وجه نيرون !

الشركات السينمائية التي حربت كل وسائل  
التهرب من الرقابة ، تنبعت الى حقيقة كانت  
غافلة عنها .. وهي ان الرقابة في كل بلد  
مختلفة عن البلد الآخر .. فالقيلة التي يحذفها  
الرقيب في انجلترا يتشابه الرقيب الباريسي  
وهو يشاهدها ..

وفكرت بعض الشركات ووجدت حلا ذكيا  
ويدات اول محاولة في فيلم - اوكي نيرون -

فنية ..

والطريقة انهم صنعوا نسختين من الفيلم  
في كل نسخة المشهد مختلف عن الآخر !  
وبهذه الطريقة تقدم الشركات الى كل بلد  
ما يناسب مزاج رقيبها ..  
وهذا ما يحدث في فيلم كلب ناترا السني  
تظهر فيه اليزابيث تيلور في ملابس مفتوحة  
على الصدر .. وفي أماكن اخرى عارية تستحم  
.. وطبيعة الحال هناك مشاهد اخرى مختلفة  
تماما بغاية فر الحشمة مستعدين مكان الاجزاء  
التي لا تسمح بدخولها البلاد المحافظة ..  
وهذا الاسلوب يستغل الآن من معظم الانلام  
.. ويوفر على شركات السينما خناقات كثيرة  
اسلوب مكر لا يخطر على بال الجمهور !

\*\*\*

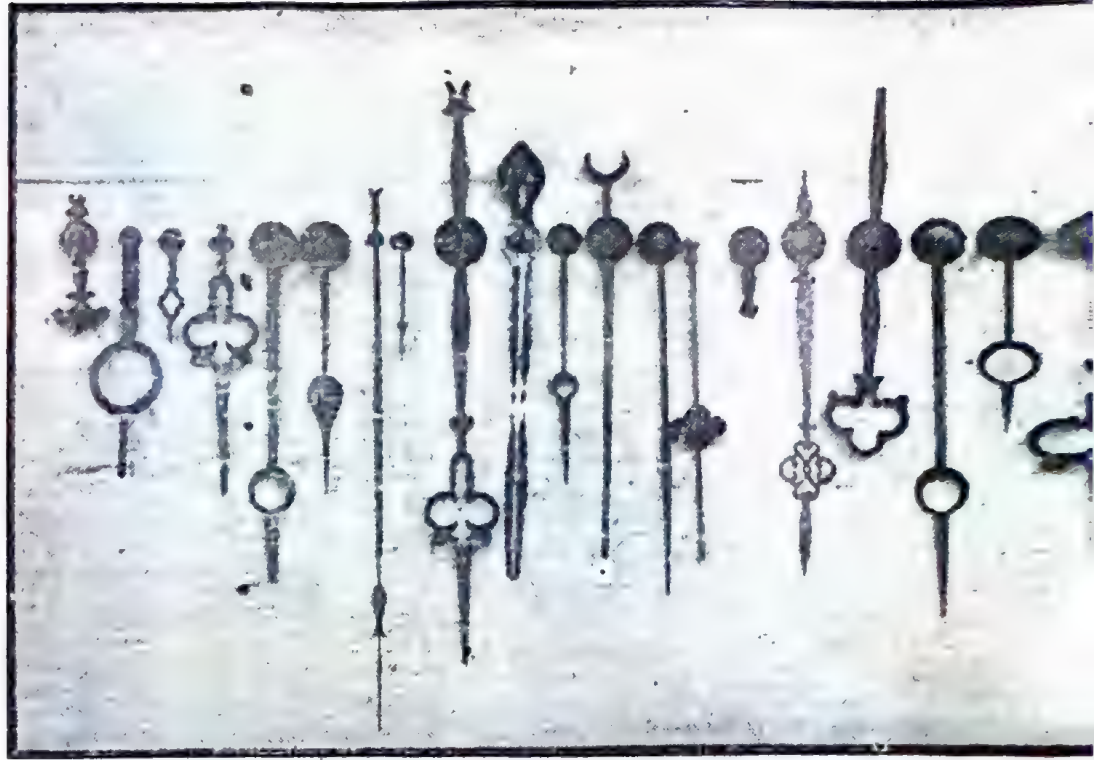
والجمهور الذي كان يتكلم في الطرقات امام  
المحال ، ليتفرج على المغتربات ثم يتصرف ..  
حاولوا ان يستودعوه اكثر مدة ممكنة ..  
ووجدوا ان المانيكانات الخشبية ربما عليها  
من ملابس لا تستوقف الا النساء .. لذلك  
يتملأ الازواج من انتظار زوجاتهم ..  
وفكروا في استبقاء الازواج ..  
واستبدلت كل المانيكانات الخشبية باخرى

بامسلا .. زوجة هاريسون  
مركس وآلاف الصور التي صنعت  
شهرته وكونت ثروته ..



هاريسون ماركس

يوسف فرنسيس



# دمى... وجمهورية!



كليوباترا .. هناك نسخة أخرى .. أكثر الأثرة

الناس أن هذه الصور مستوحاة !  
ولكن هاريسون ماركس كتب مقالاً طويلاً في  
أحدى المجلات يقول فيه للقراء : صحيح النساء  
اختلفنا وكل واحد سيبدأ حياة جديدة .. ولكن  
بأميلا التي قدمت للعالم مستظل موديل دائماً !  
وبعض الناس قد يقولون .. يا سلام عمل  
الاخلاص الفني ! ولكن هاريسون ماركس قد  
بنى ثروته من تصوير زوجته .. وهو لا يزال  
يفكر في تضخيم هذه الثروة .. وكما ترون هي  
مسألة مادية .. وليست فنية ..

\*\*\*

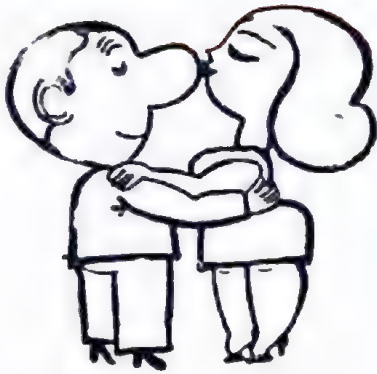
والمسائل الفنية التي تشغل الفنان .. وخاصة  
الفنان التشكيلي كثيرة .. وعندما يكون مصوراً  
أو نحاتاً .. فعليه أن يبحث عن أسلوب يميزه  
.. وعن خامة تنقل احساسه .. ولكن وداعاً  
للألوان .. والتوال .. والطن .. والخرائط ..  
إنها كلها استغلت واستغفدت .. هكذا فكر  
« أنزو ماري » الإيطالي ! ..  
وبدا يبحث عن وسيلة جديدة ليشتهر ..  
جمع عدداً من عقارب الساعات في أشكال  
وحجوم مختلفة ونحتها في ترتيب زخرفي وبشكل  
متناهم على لوح من الخشب ! ..  
وطعموا صوراً للعمل الفني العظيم وصقلوا  
للفنان المستر ! ..  
هل هو ذللاً على حدود ..  
أم محاولة أخرى للحرى وراء الدعاية ! ..  
انظروا مرة أخرى لعقارب الساعات .. هل  
تشير إلى الفن ؟

جديدة .. نسخ متقنة جداً من بريجيت باردو  
.. وممثلات الشاشة ..  
ونشطت حركة البيع والشراء ..  
والآن يفكر أصحاب محلات أقمشة الرجال في  
استخدام ما يمكن على شكل روك عدسون ..  
أو جيمس ستيفوارت .. لعمل الزوجات يقمن  
الازواج بشراء أقمشة جديدة .. أو على الأقل  
يقتنعن الأزواج أن شراء هذه الأقمشة يصنع  
منهم نجوماً سينمائياً !

\*\*\*

ولست الشهرة مقصورة على نجوم السينما  
لهناك امرأة مشهورة أيضاً .. بدون أن  
تمثل .. وإن كانت قد وقتت آلاف المرات  
أسم الكاميرا .. رصورها اكتسب للعالم كنه  
وأخلت مكان الصدارة على جدران الطلبة  
والمدوسين والبحارة والجنود والفنانين .. اسمها  
باميلا جرين .. وظهر اسمها هذا الاسموع  
مرة جديدة بمناسبة طلاقها من زوجها هاريسون  
ماركس ! ..

وهاريسون ماركس هو أشهر مصور  
في العالم .. تخصص في تصوير النساء ..  
وبالذات زوجته باميلا التي صمم منها ١٠٠٠  
صورة كل واحدة مختلفة عن الأخرى .. من  
ناحية التكوين والمضمون .. فلم هذه الصورة  
.. قد تلقى المصور في إبراز كل الزوايا الجميلة  
في زوجته ..  
وعندما سمعوا عن افتراق الزوجين .. ظن



1 ...



- مع السلامة يا بنى .. ربنا يجعل  
لك ف كل خطوة اشارة !! ..

## اسطورة قديمة

كان ياما كان في سالف العصر والاوان مدينة  
غربية ، كل رجالها عباقر ، وكل نساها جميلات  
وفاضلات لكن المدينة العظيمة استيقظت ذات يوم  
فوجدت رجلا غربيا يسير في طرقاتها وهو يضع  
يديه في جيوبه ويدخن سيجارة .. وبدأ رجال  
المدينة العباقره يضحكون عليه ، لانه صعلوك ..  
لكن النساء بدان يفتحن النوافل ليتفرجن عليه  
اثنا سره في الطرقات ..

في هذه الليلة ، نامت كل نساء المدينة وهن  
يفكرن فيه ، كم هو وسيم وساحر ، لكنه بلا  
قلب ..

في الصباح وقعت في حبه امرأة ، فاخذها الى  
حجرته في اطراف المدينة ، فقبلها في فمها ثم  
علقها من شعرها في سقف الحجرة ، واشعل سيجارة  
ووضع يديه في جيوبه وعاد يسير في طرقات  
المدينة ، وعند احد المنعطفات ناديه امرأة بصوت  
خافت .. احبته .. فاخذها الى حجرته وقبلها  
في فمها وعلقها من شعرها بجانب المرأة الاخرى  
يوم .. يوم .. شهر .. سنة .. احبته  
كل نساء المدينة فعلنهن من شعورهن جميعا في  
سقف الحجرة ..

واصبح رجال المدينة العباقره بدون نساء ..  
واحتجوا في ميدان عام ، واتفقوا على قتله ..  
فساروا في مظاهرة ضخمة حتى اطراف المدينة  
وعندما اقتربوا من المكان احس الصعلوك بذلك  
فقال للنساء المعلقات من شعورهن ..

- الرجال قادمون .. سيقتلوننى ..  
- لن يقتلك .. لاننا نحبك ..

- ماذا تعلقنا من شعورنا والرجال قادمون ..  
احضر مقصا ودعنا ننزل من السقف لندافع عنك  
فأول ، وخبر النساء من الحجرة ، واشتبكوا  
مع الرجال العباقره في معركة رهبة ، استمرت  
يومين حتى قتل النساء والرجال بعضهم البعض  
ولم يبق من حي واحد سوى الصعلوك الذى  
وقف بنظر الى القتله .. ثم اشعل سيجارة جلب  
منها نسا عميقا ونفض رماها على جثث الرجال  
العباقره والنساء الفاضلات ثم وضع يديه في  
جيوبه وخرج من المدينة ..

« حيزي »



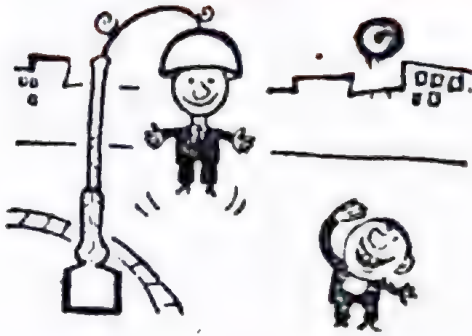
من غير كلام ! ..



1 ...



- يا مصيبيتي .. نسيت آخذ  
جبوب منع الحمل امبارح !! ..



- نورتنا !! ..



- أهو احنا بلى «زينة الحياة الدنيا» !



- انا خلاص زهقت .. بفكر  
في الانتحار .. ايه رايت ؟؟ !! ..



# حكايات الحجر المحجور

متشكر قوى .. أنا ما كنتش عارف حاضلي  
من الحكاية دي ازاي .. أنا موش عارف  
أشكرك قد ايه .. ربنا يوفقكم مع بعضي ..  
هه .. دنيا .. استاذن أنا بقى ..  
سميدة يا صاحبي ..  
سميدة يا صاحبي ..  
وانصرف واغلق عليهما الباب ..

ومرت الايام .. والاسباح ، والشهور ..  
والبنت تصحى الصبح تطلب العلم في كلية  
الآداب .. وبعد الظهر تطلب التساب في  
التليفون .. وبالليل يتقابلوا في البيت ..  
و .. هه يافلان .. موش تحليني أبقي شريكة  
حياتك بقى ..

ياخير يا حبيبتي .. مانتى شريكة حياتي  
فعلا ايه .. هو فيه شريكه غيرك دلوقت ..  
لا أنا قصدي أبقي شريكة حياتك فدام  
الناس .. لازم بقى ، احنا بقالنا كثير ..

وهكذا حتى أيقن الشاب أنها بتتكلم جد  
في الموضوع .. فراح واحد بمضه ذات يوم  
.. ومزل من البيت ال بيت آخر مجهول  
العنوان ..

وراحت الست البيت ، لفته فاضي ..  
طلبت الشاب في التليفون ، قالوا لها  
متأسفين قوى .. هو بيقول لحضرتك انه مات  
من يومين ..

وخطبت البنت كما بكف وخطبت الكفن على  
خدها .. ويا حيرتي يالدامني .. يافضيحني  
.. حاسل ايه دلوقت ؟ حاسل ايه دلوقت ؟  
وقعدت تفكر وتدبر .. لحه مالت عندها  
صورة للشباب المأسوف عليه ، راحت عاصله  
منها خسين نسخة ووزعتها على صاحباتها في  
الكلية .. وشايفين صورة الشاب ده يابغات  
.. خلوها ممالك .. والي تلاقيه منكم لها  
جايزه عشرة جنيه ، وقلم شفايف اوتوماتيكي  
جاي من لبنان .. و ..  
ومازال البحث جاريا عن الشاب المفقود ..

يى .. يى .. يى .. يى .. يى ..  
في الناحية حتى اسمه بين الرايات وراه  
سور الجامعة على طول ..



تعرفى ليه أنا حبيبتك  
من أول نظرة !

في احدى الشركات الكبرى بالقرب من بلد كبير  
يستعمل بكثرة في الصيف .. يوجد مهندس شاب  
يسكن مع أسرته .. ومهندس شاب آخر لا يسكن  
مع أسرته .. انما يسكن في البلد الذي يستعمل  
كثيرا في الصيف ..

والمهندس الشاب الاول له صديقة ، تطلب  
العلم في كلية الآداب .. يخلص شغله من  
هنا ، ويأخذ بعضه على البلد الصيفي ، يقابل  
صديقه ال بتطلب العلم ، وعات يامنى على  
الكورتيش ..

وذاث يوم زحق الشاب من حكاية المشى على  
الكورتيش .. ورجليه وجعته تمام ، فبدأ  
يفكر في مكان يلتقيان فيه دون أن يقتحم  
لقائهما جرسون ويقول لهما تقربوا ايه ..

وبعد التفكير والتدبير تذكر الشاب الاول ،  
صديقه الشاب الثاني الذي لا يسكن مع  
أسرته .. ففرح وابتهج ، واتصل به على  
الفور .. وعرض عليه الموضوع .. فقال له  
الصديق .. يا سلام .. بس كده .. قوى  
قوى .. ده التوا تشرقوا البيت ..

ولملا .. ثاني يوم شرفوا له البيت ..  
وتالت يوم .. يرضه شرفوا له البيت ..

وهكذا .. حتى أصبح من المعتاد أن يشرفوا  
له البيت يوما بعد يوم ..

وذاث يوم .. جاءت الطالبة وحدها ..  
لسالها أمال فلان ليه ..

قالت : معلش .. أصله حيتاخر شويه  
وجاي على طول ..  
قال : طيب لقد تدردش شويه بقى على بال  
ما يجي ..

المهم .. كلمة من هنا وكلمة من هنا ..  
والشاب صاحب البيت فجأة انفجر في البكاء  
.. وانقضت البنت .. ياخير .. ايه فيه  
ايه .. مالك يافلان .. ماماليش .. لا قول  
مالك .. ماماليش .. والنبي ياشيخ لانت  
قابل فيه ايه .. فقال : أصل أنا وحيدتين  
حيران مسكين .. مش لاقى حد يشاركني  
حياتي المتعبه دي .. وكان نفس من أول يوم  
شفتك فيه انك تبقي شريكى في الحياة عمل  
طول ..

وخطبت البنت على صدرها .. واحسر خدها  
من الاندهاش .. ويا حير .. طيب ما قلنتش  
ليه من زمان ..

معلش بقى كنت مكسوف ، علشان صاحبي  
ال بيتجى مياه ..

صاحيك .. صاحيك ده ايه .. وهى دي  
حاجات فيها كسوف .. دي مسألة مستقبل  
وحياة ، تنكشف ازاي ، لا أبدا يا فلان انت  
مالكش حق .. أول مايجي صاحيك تروح  
قابل له على طول .. وأنا شخصيا موافقة ..

وحافل شريكك في الحياة على طول !  
وهكذا .. ما كاد الصاحب يجرى ، حتى  
أخذه صاحبه على جنب ، وقال له الموضوع ..

فانبط صاحبتا جدا ، وقال لصديقه : أنا  
فانبط ..

في المبنى عائل كان اسمه اصلاحية  
الاصلاحات .. لم كشف علماء التربية والاجتماع  
عندها ان هذا الاسم المتوحش لا يليق ابدا  
بالرسالة العظيمة الهامة التي يقوم بها هذا  
الشيء .. في رعاية الاحداث المحرفين ، وتكوين  
انحرافهم .. فاطلقوا عليه اسما آخر : دور  
التربية بالجيزة .. حاجه كده اكثر رقة من  
حكاية اصلاحية الاحداث ..

لغاية كده عال ..

ولكن ..

كيف تتم تربية الاحداث في هذه الدار ؟  
اسمعوا البرنامج ..

اولا .. تضم الدار حوالي الف طفل ابتداء  
من ثلاث سنوات الى سبعة عشرة سنة ،  
يتقسمون الى أسر .. كل أسرة يرأسها واحد  
قديم .. عارفين يعني ايه واحد قديم ؟ ..  
يعني واحد منحرف معتق ، ميخوس من اصلاحه  
تماما ، فهو يسكن الدار من زمن طويل ..

الاطفال يسمون هؤلاء الرؤساء .. الشبيحة  
.. لان يا حبة عيني اسلوبهم الوحيد في معاملة  
الاطفال ، هو الضرب .. الضرب بالخرزانة ..  
والضرب بالشلوط .. والضرب بالكراسي ..  
لهم انه يكون فيه ضرب باستمرار وحلاص ..  
دى واحد ..

الاطفال طبعاً ممكن يشتكوا للاخصائي  
الاجتماعي ، ممكن يشتكوا للاخصائي النفسي ،  
ممكن يشتكوا للبيه الناطق .. لكن تشكى  
لحين .. هه فاضيين للشكاوى والتحقيقات !!  
كلمة رئيس الاسرة هي الحققة ، وباقي الكلام  
كذب وخداع من الاطفال المساكين ..

وهكذا ..

نشوف بقى الاولاد بيتعلموا ايه طرسون  
التهار ..

يصحوا الساعة ستة صباحا ، ويمسحوا  
الجرادل فيه ، وهات يا مسح في الارض وغسل  
في الحيطان .. حتى ولو كانت بطيعة .. لعاية  
الساعة سبعة .. من سبعة لتمانية ونص ..  
حاجه اسمها درس تحنيط .. عارفين يعني ايه  
درس تحنيط ؟ يعني الولد من دول يقتصد  
بركبه على الارض ويرفع ايديه لفوق .. ساعه  
ونص بدون حركة .. عشان يتعود على الصبر  
والنظام .. يا خير اسود يا اولاد !

وتمانية ونص يفتروا ويدخلوا الورش لغاية  
الساعة ١٢ ، ومن ١٢ الى ١٢:٣٠ درس تحنيط  
.. تاني .. وبمدين غداء ، ومدرسه ..  
وبمدين درس تحنيط .. ثالث .. وبمدين  
نوم .. يعني على كل طفل من الاطفال في دار  
التربية هذه ، ان يقضى خمسة ساعات في اليوم  
جالسا على ركبتيه ، رافعا ذراعيه الى اعلى ، دون  
حركة .. وفي وضع درس تحنيط .. ليتعلم  
الصبر والنظام ..  
شي عجيب !

وبهذه المناسبة يسرنا نحن المغير المجهول  
ان نقترح على السيد مدير الدار ، والسادة  
اخصائي الاجتماع والنفس بها .. ان يغيروا  
اسم الدار للمرة الثالثة حتى تناسب مايقومون  
به من اعمال الاصلاح .. فيصبح اسمها مثلا ،  
دار التحنيط بالجيزة ..

ها .. ها .. ها .. ها ..

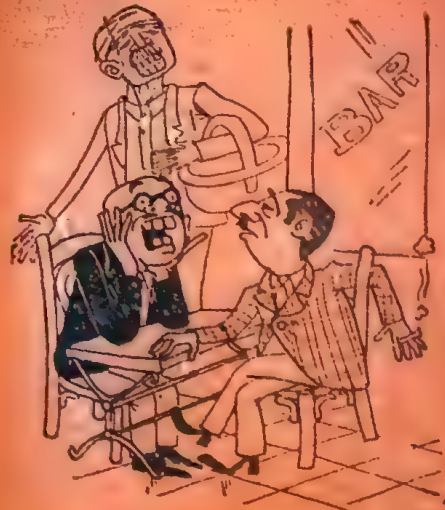
ه المغير المجهول



# الزمالك والزهلي



انما ايه سر شهيرة يا بابا ؟ ..  
هو كان لعب كورة !



.. قال لي تعرف تقرا قلت له لا .. تعرف تكتب  
قلت له لا .. فحك وقال طب اعلاوي والا  
زملكاي قلت له اعلاوي قال متأسفين  
ماعدناش فقلت لك .. طبعا عشان هو زملكاي



.. يا ضاللي .. بقي تبقى زملكوي وتيجي الجامع اللى  
جنب الاهل ..



الاب الاهلاوى  
- ويوم القامة يحاسبونا والى عمل خير يروح الاهلى والى عمل شر يروح الزمالك

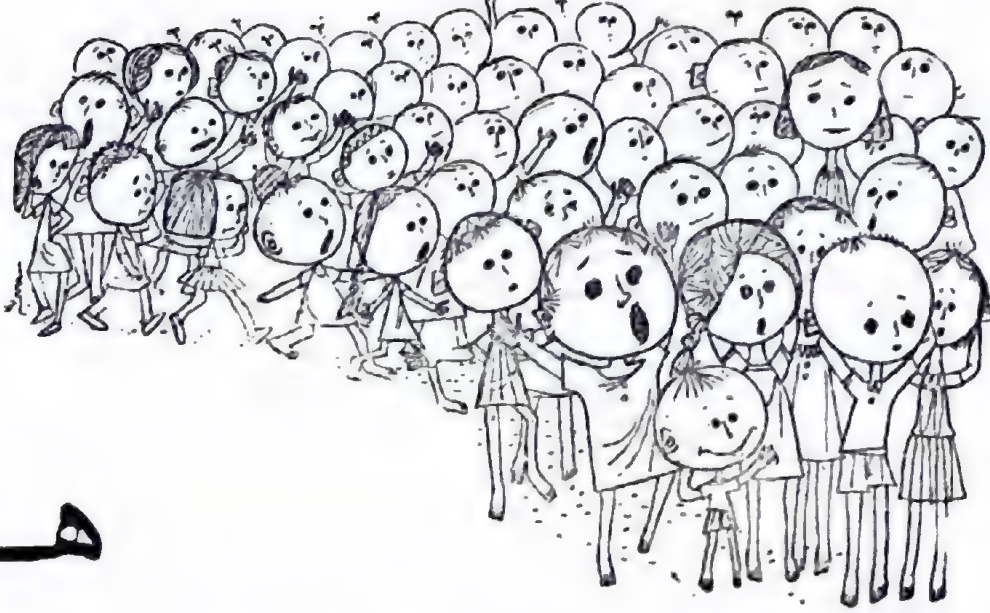


يا شيخه ... وحياة دى النعمه  
واللا ما اوعى اشوفها حتى !!...



هو مسيحج ترزى مش حاجه ...  
انما اصله من مشجعين الاهل

لم يكن الفضول وحده هو الذى يدفعنى للذهاب الى هناك . كى اتابع موضوعا يهتم ملايين الناس .. موضوع تحديد النسل ! بل كان شيئا آخر غامضا .. عذبا .. فى اعماقى يدفعنى للذهاب .. كنت افسول لنفسي وانا اسير فى الشارع بخطوات مسرعة .. « يوما ما سأصبح اما .. ومنذ شهور وانا اسأل .. وادرس .. واكتب فى الموضوع .. فهل وصلت بعد كل هذا الى موقف اشير به على نفسي قبل ان اشير على كل الزوجات ؟



# هنا

عبد الرزاق لاند وفد تابع السلسلة التى نشرتها صباح الخير فى حلته المشكلة .. وانه بالتالى سرحب باهتماما بهذا المؤتمر وشجعنا .. غير اننى من اول لحظة دوخت منه بموقف غريب .. لقد أدت لرص التليفون ..

- آلو .. دكتور كمال عبد الرزاق ؟  
- آيوه .. أنا .. مين ؟  
- لاطنه المطار من صباح الخير .. صباح الخير يا دكتور ..  
- صباح النور ..

- يادكتور كمال أنا عايزه لو سمحت احضر المؤتمر الى حقله جمعية الدراسات السكانية الليلة ..

- ده معلوم يا انسى !  
- ازاي معلوم !

- ده لجنة خاصة من مؤتمر .. حاضريها .. علماء كليات الطب .. رسائله .. اقتصاد .. وصحة .. ولادة .. ودى حاجة خاصة .. مايجوزش يحضرها حد غريب .. ومعلوم ان يفتلها الصحفيون .. انت ما عندكيش فكرة ان اللجنة الخاصة مايجوزهاش حد ..

- آيوه يا دكتور .. بس ده موضوع لغيره .. خاصة .. فيه بليلة فى ايام الناس بمصر .. والموضوع ان الصحافة تسامع معاكم عشاق تقلل من البليلة دي !  
- يا بنسى قلتك لجنة خاصة .. خاصة ..

ان النسل .. او الانجاب .. قانون ارسى من قوانين الحياة .. كيف تنمرد على هذا القانون .. كيف تخضعه لسيطرتنا ؟ ..

وتذكرت مرة اخرى لشعار الذى سينعقد المؤتمر باسمه « حبوب منع الحمل » وتنظيم النسل .. وعلاقتها بتزايد عدد السكان ! ان احدا منا لم يعد يناقش ان عدد السكان عدنا يتزايد بشكل مخيف .. مخيف رغم كل المشاريع الضخمة التى اقنعنا لزيادة الرخاء .. اتنا فى سياق بيننا وبين انفسنا .. بل لقد مررت اتنا أكثر الدول فى العالم ازديادا فى النسل ..

ويوما ما .. سيكون ل طفل .. وانا اريد ان اطش على مصر طفل فى بلادنا الاشتراكية العزيزة ..

لايد فعلا من مواجهة هذه المشكلة .. وبسرعة .. ولكن بتفكير عميق !

ولذلك هى مهمة المؤتمر الذى سينعقد .. والذى ساذهب اليه الليلة !

ان اعضاء هذه المؤتمر علماء واطباء وعلماء كليات .. واسائلة فى الاقتصاد .. فلاذهب لاسمع كلمتهم فى الموضوع !

كان لايد ان اتصل بالدكتور كمال عبد الرزاق مدير العلاج الحى ، وعرض جمعية الدراسات السكانية .. لكى يسهل ل حضور المؤتمر .. لم اكن اتصور ان فى الامر اى مشكله .. بالمعكس .. لقد تصورت ان الدكتور كمال

كان كل شىء من حولى فى الشوارع يفعلون للتفكير فى الموضوع .. فالتمس كانه جتجرفه .. وورعه السماء بالغة الصفاء .. وحضرة اوراق الشجر على جانبي الشارع قد اكتست بصرة جديدة .. اوراق الشجيرات .. واخرى جديدة .. تست .. ان رائحة حياة جديدة تولد وتروح فى الهواء ! وتبهت فجأة ..

انه الربيع .. منتصف شهر مارس .. آه .. وتذكرت شيئا آخر .. بعد اسبوع سيكون لنا احتفال .. الاحتفال بعيد الام واخوتي من الصباح يتناقشون .. اى هدايا سيقدمونها للحبيبة العلية .. امى العزيزة ..

ترى .. امى مجرد صديقة .. ان يعتقد حد المؤتمر الذى ساذهب اليه فى شهر مارس .. مع قدوم الربيع ؟

وايتمتت نفسي ، للضياء الذى يملأ الشوارع .. مع دخول الربيع ، سيبحث مشكلة تحديد النسل ..

وتصورت كم هو موعده مناسب وحاسم ليبحث هذه الشككة .. ان مشكلة تحديد النسل فى رايى ليست بظمة بحوث علمية .. تصل بنا الى نوع من الجيوب يعطل احدى الوظائف المعنوية عند المرأة !

الشككة فى الروح وفى الانسلاوب الذى تصدى به لأهم وظيفة للانسان .. وعلمة حفظ النوع .. ما موقف العالم او الطبيب .. حين يأتى موقف المعادى لشيء تريد ان تعرضه الطبيعة ؟



- انا جهزت المهر وجيوب منع  
الحمل ... لازم نتجوزو بانه !!



- اشمعنى اخترعوا للستات جيوب  
لنح الحمل واحنا الرجاله لا !!

# كتور لا يفهمنى!

- ( مقاطعا ) انا مش حاتكلم اكثر من كده  
.. انا مش فاضى لكلام فى التليفون .. قصادى  
دلوقتى ثلاثه بدوسيهات واقفين .. وانا  
اعمالنا !

كفت اقول له : .. وانا الاخرى ورائى عمل  
.. ومستولييتى التى تجعل وقنى انا الاخرى  
لعيينا ! .. غير انى كنت حزينة ، لانه لم يرد  
ان يفهمنى ! وتذكرت انه فى يده حديثنا كان  
قد طلب منى ان ارسل له كل ماكتبناه فى  
« صباح الخير » من جيوب منع الحمل .. فقلت  
لاهى المكالمه :

- الظاهر ان سيادتكم متفعل جدا .. وعشان  
كده مش حنقدر نفاهم دلوقتى .. لكن حاجبت  
لك الاعداد الى طلبتها !

- طيب .. متشكر .. لو تسمحى تبعتها  
لنا النهارده .. عشان نحلها ضمن المعلومات الى  
حاتناقشها اللجنة !  
وانتهت المكالمه ..

وضعت السماعة .. وظللت جالسة الى مكتبى  
.. حزينة .. آسفة ..

ماذا افعل !؟

وبدلا من ان اذهب الى مقر اللجنة واكتب  
الموضوع ، بقيت جالسة فى مكانى .. لاكتب  
قصة موضوع حرمت من كتابته ، لان البعض  
يعتبره اسراراً حربية .. فى منتهى الخطورة !  
ولم انه موضوع الحياة .. والربيع .. ومستقبل  
اطفال لايه ان نضمن لهم السعادة .. قبل  
ان نأتى بهم الى الحياة ..

## فاسطمة العطار

من المحلة بذاعتكم يا وانا مالى .. ده مش  
شغل !

ولم ارد بكلمة ..

- انت فاكده ان الموضوع بالسهولة دى ؟

عايزه كنشرى الى يقال فى اللجنة كده على  
طول .. ياستى ده لازم يمر على مكتب الوزير  
.. وبعدين يوافق على نشرها او ما يوافقش !  
انت فاكده الحكاية بالسرعة فى «سبوع او  
اسبوعين .. دى محتاجه اكثر من شهر ويمكن  
شهرين .. لغاية ما نوافق على نشرها !  
وحاولت ان اهدى من اعصابه ..

- يادكتور انت مش فاهمنى .. احنا بنعتبر  
نشر الموضوع ده فى المجلة يساعد اللجنة فى  
عملها .. عايزين نساعد على توضيح المشكلة  
فى اذهان الناس .. وانتم لازم تساعدونا فى  
كده ..

- شوفى .. دلوقتى انا بعد ما كنت فى مفك  
.. اصبحت ضدك ..

- ازاي يادكتور !؟

- لانك بتطلبى حاجة خيالية .. اللجنة تنقد  
اللبلة .. وعايزه تعرفى كل حاجة اللبلة  
كان !

- يادكتور انت مش فاهمنى ايدها .. انا  
عايزه ..

- لكن يا دكتور احنا فى « صباح الخير »  
مهتمين جدا بالموضوع ده .. والقراء كمان  
متابعينه .. وعايزين ننقل لهم وجهة نظر  
اللجنة .. او على الاقل الابتكار الى اتقلت !  
وده يمكن يساعد على توضيح المشكلة ..

قال يلهمه فاطمة : ياستى مش ممكن  
قلت مش ممكن .. متروح صحفين يمشوا فى  
لجنة خاصة دى دى !

كفت اياسر .. لكن فى اعمالى لم اكن  
مقتنعة بوجهة نظره .. لقد حضرت من قبل  
جائنا خاصة .. ولجانا تعليمية .. وفى المؤتمرات  
التي تمس قضية المواطنين لابد ان تشارك  
الصحافة وتقوم بدورها كعامل مساعد مع أعضاء  
اللجنة المختصين ! .. وهذه اللجنة ان تبحث  
اسراراً حربية خطيرة .. انها مشكلة الناس -  
مشكلة صميم وجودهم .. ولا يبدان يشتركون فى  
حلها .. ان جزءا كبيرا من هذه المشكلة يرجع  
الى عوامل تاريخية .. قديمة الجذور .. لابد  
اذن ان نتخاطب فيها مشاعر الناس .. وبمراجعة  
- لكن وجودى فى اللجنة يادكتور كمال مش  
حيضر .. يمكن ينفع ..

- ما يكتفى بالاستاذة .. قللتك مش ممكن  
عمر مسروح به ..

ويتمت ..

- طيب يا دكتور .. بلاش احضر اللجنة ،  
ممكن بعد ما اقابل سيادتكم واخذ فكرة من الى  
وصلت له اللجنة ..

قلت هذا الكلام .. وفوجئت به يقول فى  
تفصا !

- ده مش معقول ايدها !؟ هو انا مسئول

محمّد ح

سيدفع للشركة العامة للسينما ٥٠٪ من تكاليف هذه الافلام ، على أن يكون له حق عرضها فقط وسيكون للشركة حق عرضها لحسابها في دور السينما المختلفة ..

وقال سعيد : « هذه الافلام ستكون افلاما سينمائية ، تدفع فيها اجور السينما » ويكلف الفيلم تكاليف الفيلم السينمائي ، انها فقط ، تنتج لحساب التلفزيون ..

« صالح مرسى »

لقضاة

♦ ♦ ستتمثل نجوى لؤاد لأول مرة في التلفزيون ، ستلعب بطولة تمثيلية « حياة راقصة » امام احمد وسناء مظهر !

♦ ♦ ليل صادق التي قامت بدور جيج مين في فيلم لانتظار الشمس - ستلعب بطولة مسرحية « مطرب العواطف » .. قام بتدويرها على التمثيل المسرحي عبد المنعم مدبولي ، ومعه عوفى .

♦ ♦ اتفصح ان تمثيليتين في التلفزيون هما « الثمن » و«هدايا العاصفة» تم تصويرهما دون اذن من مراقبة التمثيلات .

♦ ♦ تم توقيع ١٧ عقدا لتصوير افلام لشركات القطاع الخاص في السينما ..

♦ ♦ يستعد صبحي فرحات لانتاج قصة « في سبيل الحرية » في السينما وسيقوم بدبلجتها الى الروسية والايطالية والفرنسية والانجليزية ..

♦ ♦ نادي جديد للافلام المتأخرة انشاته شركة فوكس ، يشترك يوسف شاهين وكريم شكرى وسعد الدين وهبه في اختيار افلام هذا النادي .



منتصف الليل . ولن تلذع برامج من نوع واحد على قناتين مختلفتين في وقت واحد كما كان يحدث من قبل .. وامام لجنة التخطيط كانت هناك آلاف الخطابات - ٩٠٪ منها من مشاهدي الاقاليم الذين لا يشاهدون سوى البرنامج الاول - القناة رقم ٥ - واغلب هذه الشكاوى كانت تدور حول برامج كالأطفال والمرأة والبرامج التعليمية التي كان يتمتع بها أهل القاهرة طوال الاسبوع ، ولا تشاهده في الاقاليم سوى ٣ مرات



فقط .. هذه البرامج ستذاع يوميا - في البرنامج الاول .. اما المشكلة الثانية فكانت حول السهرات . فقد وجد أن أغلب المسرحيات والافلام العربية كانت تلذع على القناة رقم ٧ ، لذلك ، تقرر تسبق السهرات بحيث يلذع البرنامج الاول كل اسبوع . مسرحيتين جديدتين وفيلمين عربيين وفيلم أمريكي ، وسهرتين للمتنوعات ..

وكان سؤالى الاخير لسعد لبيب حول افلام التلفزيون ، فقال سعد : « ان التلفزيون

تليفزيون

التخطيط الجديد

لبرامج التلفزيون

بصرامة .. التلفزيون اكل الجو ، وفي الوسط العلى هذه الايام حكمة تقول : أيضا تذهبوا بمركم التلفزيون .. وأنا أتنبأ للسينما - لو استمر الحال على هذا - أن تنقرض الى الصف الثاني ، والاذاعة الى الصف العاشر .. التلفزيون دخل ميدان المسرح والسينما .. وبلغ كل الفنانين العاملين والعاملين ، المشهورين والذين لم يلقوا في حياتهم امام كاميرا ٦ × ٩ وفي التلفزيون اخطاء ، واغلب هذه الاخطاء وضعت في الاسبوع الماضي امام لجنة التخطيط للدورة القادمة .. وفي جلسة سريعة مع الصديق سعد لبيب سكرتير عام التلفزيون ، تحدثنا عن الاخطاء وعن التخطيط ..

قال ل سعد لبيب : ان الدورة الجديدة ستختفى منها اخطاء كثيرة فمثلا - لن تتأخر لشرة الاخبار عن موعدها ولا ثانية واحدة - مهما كانت المادة المعروضة قبلها ، ولن تمتد السهرة في أى قناة من القنوات الثلاث الى ما بعد

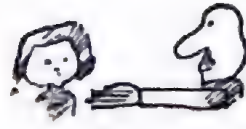


مذبة - بقى انا اعمل تسريحتي على القناة خمسة يقوموا يودوني القناة ٩ ؟!

## عزالدين ذو الفقار

### سبطلب ضم ابنه اليه

بدأت المهمات تدور حول عز الدين ذو الفقار بعد طلاقه من كوثر شفيق .. أغرب هذه المهمات أن عز ينتظر عودة فائق حمامة من الخارج بقارغ الصبر ، ينتظرها على نار ليدخل الاستديو معها . فيخرج لها فيلم « الحيط الرقيق » عن قصة احسان عبد القدوس .. وليطالباها - قبل دخول الاستديو - بأن تعطيه



ابنته نادية لتعيش معه .. يقول عز لأصدقائه . انه أصبح وحيداً .. وأنه قرر أن يعيش مع نادية في بيت واحد .. وقال بعض أصدقاء فائق انها سترفض ذلك الطلب . سترفضه بشدة . لأنها قررت أن تصحب نادية معها الى الخارج في الصيف . أثناء الاجازة .. وبقي أن ينتظر الفريقان وصول فائق ..



سعد لييب



سعاد حسني



الفردياش



عبد الرحيم الزرقاني



عزيزة حلمي

## كلمة من

شاهدت مسرحية نعمان عاشور الجديدة معيلة الدغري ، .. ولساعات طويلة بعد ذلك ، كنت واقفا تحت تأثير احساس غريب دهمني منذ اللحظة الاولى لرفع الستار عن الفصل الاول ، احساس عميق بالتعاطف والحب مع كل أبطال المسرحية ، حتى مصطفى الدغري ، المثال الصارخ والبشع للثانية والفردية ، وجسدت نفسي غير قادر على كراهيته .. وفجأة ، وضعت في ذهني فكرة ، لقد كتب نعمان من قبل عن الناس اللئيق ، والناس التي تحت ، وهو الآن يكتب بنفس البراعة والمقدرة عن الناس اللئيم في الوسط .. ولم أدهش عندما أخبرني نعمان عاشور انه كان ينوي أن يسمى مسرحية بهذا الاسم ، فعندما يتمكن الفنان من عادة فنه وعندما يضع أصابعه على مواطن الضعف والقوة في مجتمع ما ، فهو لا يمكن أن يكون غافلاً عما يصنع ، ولا يمكن أن تنسل هذه المادة منه بلا وعي ..

وهناك كلمة لابد أن يقال .. لقد استطاع نعمان عاشور في مسرحيته هذه أن يتفوق على نفسه ، لقد استفاد من كل خبرته في المسرح ، فجاء حوار المسرحية بارعا الى أقصى حد في كشف عيوب الطبقة الوسطى وشاعتها وكانت جملة كالشارط الحساسة ، تفتح قلوب الأبطال وصغورهم ، وتقدم لنا على خشبة المسرح انماطاً من البشر ، هم علامات طريق ، ستظل لأجيال ، ومزايا للفنان عمل التعمق في مادة فنه ..

« صالح »

## ام كلثوم

### في فيلم من إنتاج كمال الطويل

يظهر ان كمال الطويل قرر اعتزال التلحين نهائياً .. ان كل أخباره تدور حول القلوب .. وأخرها فكرة دخلت حيز التنفيذ فعلاً هي إنتاج فيلم يظهر فيه عدد كبير من المطربات والمطربين .. فكرة الفيلم هي تصوير يوم كامل في حياة المطربة أو المطرب ، يوم ينتهي بأغنية جديدة .. عرض كمال الفكرة على أم كلثوم ، فرجحت بها لكنها حتى الآن لم توقع العقد مع كمال .. من بين النجوم الذين سيظهرون في هذا الفيلم : نجاة الصغيرة ، وعبد الحليم حافظ ..

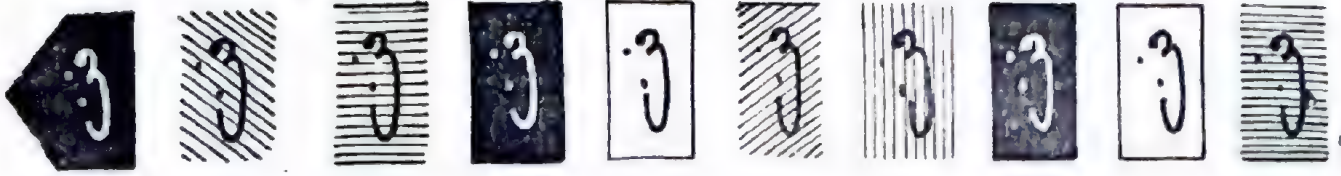
## الكاميرات العاطلة

\* حوادث العطب التي تحصلت للكاميرات التلفزيونية أصبحت تتكرر في الاسبوع عدة مرات ، في الاسبوع الماضي ، تعطلت إحدى الكاميرات أثناء اذاعة سمسرة الكيلاني لفترة الاختبار ، ولولا لباقة سمسرة .. لكنت كارثة .. وقبل ذلك بأيام ، أثناء اذاعة مجلة التلفزيون - عند ميلاد بسادة - اشتملت إحدى الكاميرات أثناء تصوير إحدى اللقطات الراقصة ، واضطر ميلاد لتركيز كاميرا أخرى لمدة ٣٠ ثانية على مشهد ثابت .. حتى أتخذ الوقت بالمأنيعة ..

الكلمة الآن للمهندس الهنسي بالتلفزيون

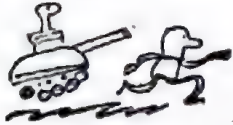
## إذاعة

## سينما



# المسرح الحر عبد الرحيم الزرقاني حرب التحرير الجزائرية يكذب ميكى ماوس يدرّب إيهاب فافع فف صوت العرب

قصة حرب التحرير الجزائرية ، سيقدمها صوت العرب في حلقات يكتبها محمد عروق . . عاد عروق مدير البرامج الخاصة من الجزائر وفي جيبه تفاصيل غريبة عن حياة أحد أبطال حرب التحرير الجزائرية . . . البطل اسمه محمد الطاهر خليفة ، عمره ٢٢ سنة ، وظيفته : محافظ بـسكرة . . التقى به عروق في الجزائر . . واستمع منه الى قصة حياته . . دخل الطاهر خليفة جيش التحرير وعمره ١٤ سنة . لم يكن - وقتها - يـسرف كلمة عربية ، لكنه تعلمها في الجبل . . في البداية رفض جيش التحرير أن يفهمه اليه ،



فكون فرقة من الفدائيين في بـسكرة - مسقط رأسه - مستذكر في التمثيلية كل الاسماء الحقيقية لابطال القصة ما عدا قصة محافظ بـسكرة ، طلب هو ذلك من عروق . القصة مأخوذة من يوميات محافظ بـسكرة ، التي كان يكتبها بانتظام ، والتي تحوى سجلا كاملا لجميع شهداء وابطال معركة التحرير الذين عرفهم الطاهر خليفة .

عاطف سالم الذي سيخرج فيلم « الحقيقة العارية » لماجدة وايهاب فافع - مشغول هذه الايام باخراج فيلم « أم العروسة » لنجينة كاريوكا وعماد حمدي ، لكنه يقضى نصف يومه في الاعداد للفيلم الذي سيلعب ايهاب بطولته امام ماجدة . . قال لي عاطف ان ايهاب سيتدرب على التمثيل قبل أن يقف امام الكاميرا ، وأن عبد الرحيم الزرقاني هو المرشح لتدريبه . . كما ان ايهاب لم يجر له حتى الآن اختبار امام الكاميرا . واختبار اللالوان . . . . . وبعد أن ينتج ايهاب في الاختبارين سيفيق امام الزرقاني ليتعلم الالفاء . . ثم ، يظهر مع زوجته والمخرج ال اسوان وأبو سنبل لتصوير الفيلم . آخر اخبار عاطف ، عز اكتشافه لوجه جديد صغير ، ظل اسمه عاطف سالم أيضا ، وهو ابن اخو عاطف سالم الكبير ، سيظهر مع تعب و عماد في فيلم أم العروسة .

ارسل رئيس مجلس ادارة المسرح الحر ، هذا الاقرار لصباح الخير . بعد نشر ما قاله عبد الله احمد عبد الله - ميكى ماوس - من أنه ترجم مسرحية أنا وهو وهي . . ونحن ننشر الافراد لنعطى للطرف الآخر حق الدفاع عن نفسه . .

« تقرر ادارة المسرح الحر أن مسرحية « سرير للهانم » اقتباس عبد الله احمد عبد الله والأنسة ساني عبد الحميد ، قد قدمت للفرقة لقراءتها . وقد ثبت بعد بحث واقعة تداولها بين أعضاء الفرقة انها لم تعرض الا على الاساتذة زكريا سليمان سكوتير عام الفرقة ، واحمد شوقي أمين الصندوق . وعبد الحفيظ النطاوى رئيس مجلس الادارة . . وظلت عند سيادته الى أن أن سلمت الى الاستاذ عبد الله احمد عبد الله مع العلم بأن الفرقة لم يسبق لها الموافقة عليها ، وبالتالي فلم تستد اخراجها الى أي احد من مخرجيها . . »

ام كلثوم

لوفيق الحكيم



كمال الطويل

احمد مظهر



والآن نقدم لكم فرح ماجدة  
فرح الموسم وكل موسم  
الاسبوع الثاني بنجاح كبير



# نور الدمع والدمع وهوجة التأليف

حب التأليفين!



هوجة التأليف في التلفزيون سلتهمي تماما في أول ابريل القادم ، لن يستطيع أى مؤلف أن يقدم انتاجا للتلفزيون الا بعد تكليف من مراقبة التمثيليات . ولن يقدم التلفزيون سوى ٤ تمثيليات جديدة كل اسبوع حتى يضمن الانتاج الجيد . كما أن تمثيلية السهرة ستصود سينمائيا لتلافى التطويل والملل . قال لي نور الدمع مراقب التمثيليات ان كل التمثيليات في كل المراقبات - المرأة والعائلة والطفل الخ - ستضع لمراقبة التمثيليات ، كما ستعوى المراقبة وحدة خاصة بالنصوص ستكون خاضعة تماما للتمثيليات وبذلك تتركز المسئولية . وتتمدد ..

تود في حالة نشاط غريب ، وزوجته كريمة مختار تشكو لطوب الارض . فهي لا تراه في اليوم سوى دقائق . انه يخرج تمثيليات كل اسبوع . ويستمد لمسللة هارب من الايام . ويحدد أسماء الكتاب الذين سيسمح لهم بالتعامل مع التلفزيون ..



- اعمل ايه اذا كان كل الفلام  
الموسم بطولة فريد شوقي !!

حمروش يكتب

لمسرح التلفزيون

توفيق الحكيم

يطلب ١٠ آلاف



احمد حمروش - مدير مؤسسة المسرح - كتب مسرحيته الاولى بعنوان « الازمة » . قال لانا مسرحيته الاولى . لكنها ليست الاخرة . المسرحية تعالج أزمة الطبقة المتوسطة في المدينة . سألت حمروش ان كانت المسرحية ستعرض على لجنة القراءة . وهو عضو فيها . فقال انه لن يقدمها للمسرح القومي . بل سيقدمها للمسرح التلفزيوني! عندما انتهى حمروش من المسرحية . كان في رأى بعض اصدقائه ان يقدم المسرحية للمسرح القومي . وان يقتالوا عن اجراء . لكن فريقا آخر اسر على ان يقدم حمروش عن المؤسسة التي يديرها واللجنة التي يشترك في عضويتها . وكفى الله المؤمنين شر الطنون ! وافنتح مدير مؤسسة المسرح !

مستولون في التلفزيون في حالة يأس من تقديم قصتي عودة الروح ويوميات نائب في الارياف . منذ شهور والمفاوضات دائرة حول تقديم القصتين . فقد أعد فيصل ندا ويوميات نائب في الارياف . لتداع على خمس حلقات كما أعد عودة الروح للمسرح . عندما عرض المستولون في التلفزيون الفكرة على توفيق الحكيم سألهم عن الاجر . فقالوا له ٦٠٠ جنيه ٢٠٠ جنيه لليوميات و ٤٠٠ جنيه لعودة الروح . رفض توفيق الحكيم . وطلب عشرة آلاف جنيه ..

احمد حمروش

عز الدين





# رغبة في لقاء ..

يوسف السباعي

انقضت فترة بعد اللقاء الأخير .. دون أن تسنح الفرصة بلقاء آخر . فقد وصلت الى الجبهة في اليوم التالي .. وكانت زيارتك بعد ذلك لامك زيارات خاطفة لم تسمح بأي تدبير للقاء ..  
وانشغلت أنا بحياتي العادية في الكلية وفي البيت .. وكنت تطوف بذهني كالملم الجميل .. ولا أنكر أنني كنت أتمنى لقاءك .. ولكنني لم أكن - حتى بيني وبين نفسي - في وضع يسمح لي بمحاولة السعي الى ذلك اللقاء ... ولم أكن أملك الا أن أنتظر حتى تدبره لنا الصدف ..

أو عشاق الشعر بعشاق الطرب .. وملئت القاعة على رحابتها .. وتسلفت جماهير الشباب والعصبة وكل من لهم القدرة على التعلق ممن لم تسهم القاعة .. فوق اغصان الأشجار المحيطة بالمرح .. وجلست في مقعدى أثقل البصر بين رجال الدولة والوجوه المعروفة من الأذباء والشعراء والجماهير المتزاحمة على المقاعد وفوق فروج الشجر ..

وكان المرح والبشر يملأ جو القاعة ... ولم يكن هناك اقتراب للثغرات والوفاء الذي يغلب جو المحاضرات ... وبنت لي جماهير

ويعلم الله ان كانت زيارتي للجبهة بعد ذلك - حيث تم بيننا اللقاء التالى - وليدة صدفة أم هي وليدة ايحاء خفى من مشاعري المتوارية ورغبتى المستتيرة في رؤيتك بعد أن عجزت الظروف بضع مرات عن أن تدفع بأحدنا في طريق الآخر رغم وجودنا في بلد واحد .

كان مهرجان الشعر الذي أقيم في صرح المعرض قد أوشك على الانتهاء .. وذهبت أشهد يومه الأخير مع ناديه وحسان .. وكان الزحام على أشده .. جمهور عجيب خليط من شتى الاذواق والطبقات .. اختلط فيه مستمعو شفيق جبرى وصالح جودت يستمعون فائدة كامل ولجأح سلام !

اخلت تعيق برتابة الوزن والقالية .. التي غلب ملل الجماهير بها قدرتها على فهم ما تمنيه .. أن كان صاحبها يعنى بها شيئاً .. وهضمت لسان قائلة ..

- لم أكن أتصور الجمهور بهذا القدر من الحساسية .. لقد استطاع أن يميز الشعر الحق بحساسيته .. رمز حسان رأسه وفمب شفثيه ولم يبن عليه الرضاء عن قول .. وتساءل قائلاً في شيء من السخرية - هل تعرفين أنت ما هو الشعر الجيد ؟

واجبته بغير تفكير : - كلام ذو وزن موسيقى .. يصدر من عاطفة ليافضة وذهن لماح .. ليحير في وضوح عن معنى يرمز

المستمعين أكثر استعداداً للطرب منها للفهم ..

ومع ذلك .. لم يكذباً يبدأ اللقاء الشعر حتى خيم الصمت على الجماهير .. وأحسست بها تنصت لي وعنى وفهم .. وتستعيد البيت الجيد كما تستعيد جماهير الطرب فقرة لحن جميل ..

واخلت اذعفت السمع الى بعض التضائد مما أحسست لها رنيناً حنوا في مسمعى .. وفهمت من أبياتها أن صاحبها يريد أن يقول لي شيئاً ..

وشردت في البعض الآخر وأنا أحس أن صاحبها لا يعرف ماذا يريد أن أقول .. ولم يمدني من شرودي سوى زعجرة الجماهير التي



أن يقول الشاعر ..  
وصفت حسان برهة كأنها يقلب  
كلمات في دمه .. ثم أخرج من  
أفقه صوتاً أشبه بالزمران منه  
بالخير ..

ولم يبد عليه أنه يمارض في رد  
على سؤاله .. ولكنه أودق في  
من الصيق ..

- حسان قادية ..

وأجابت نادية مؤيدة قولي ..

- ولحنا حساسه ..

- لا أحبها ..

ولم أشك أن حسان قد وضع  
نفسه موضع الشاعر الذي صدقته  
الحماير .. وغير بطيئة رسائله عن  
مدى صيفه بإظهار الحماير أعراسها  
منه ..

ولم أكن أقل منه احساساً  
بالصيق للشاعر .. ولكن كنت  
أحس بمدى مسئولية عن أصراف  
الحماير عن الاستماع إليه .. وتمجدها  
لزولة عن الشخص .. لاسيما وأنه  
بالغ في الإطالة ..

وانتهى الشاعر وتلاه آخر ..

استعاد أصوات الحماير وأعابها ..  
وسرعان ما نسيت .. كأنها الغفل ..  
ففيها يسايه .. واندفعت تقيمه  
في أرواح وحاسي ..

وانتهى الغناء المصانف وغادر بعض  
مستمعي الشعر مقاعدكم خلال فترة  
الراحة بين الفاصلين قبل أن يبدأ  
فصل الغناء ..

وقال حسان متسائلاً :

- أتريدان الإصراف ؟

وتساءلت في ذهنة :

- لماذا ؟

- لم يبق بعد ذلك سوى  
الغناء ..

وتساءلت نادية ضاحكة :

- ومن قال أننا لا نحب الغناء ؟  
وأردفت أنا المول مارحة :

- أها كتيما - كاستادين في  
الجمعة - تستكتمان من الاستماع إلى  
الغناء .. مانا ما زلت تلميذة ..

وصحك حسان قائلاً :

- على أية حال .. الغناء شعر  
ملحن .. وهذا الاعتبار أستطيع  
أن استمع إليه ..

وقالت نادية :

- إذن حيا بنا لشرب شيئاً قبل  
أن يبدأ الغناء ..

وترددت برهة قبل أن أنهي  
لأحدهما وبدأ كأن نادية قد تذكرت  
أن أخرج وودني ساقاً في مشهد  
حديدي .. فقد استدارت بسرعة  
وقالت مستعجلة :

- يلعب حسان ليحضر لنا  
مشروباً ..

ولعلبت على تردد في فاطمتها  
وأنا أنهض قائلة :

## ملخص ما حدث

بدأ القصة برسالة تكتبها سهر في وقتها العاجزة  
المشلولة متسائلة لمن تكتب ، ولماذا تكتب ، وتأخذ سهر في  
سرد قصتها منذ سنوات طويلة في العيد الثاني عشر من عمرها  
وتعطر وليعة الغداء خالتها صافية وابنها حسان الذي كان  
يدرس للحصول على ليسانس الآداب والذي يهوى الأدب ..

وتتحدث سهر بسخرية عن مشروع الخطبة الذي كانت الأسرة  
تعد لتربط بينها وبين حسان حتى تحتفظ الأسرة بالشروة  
لأبنائها .. وتعود سهر في نهاية اليوم الحافل إلى بيتها وتحس  
بمبادئ انفلونزا ثم ترقد على فراشها .. وتستيقظ في منتصف  
الليل لتجد ساقها عاجزة عن الحركة فتجرح أمها وأبوها  
ويستجدان بآبن عمته الدكتور فايز الذي يحضر بسرعة .. ثم  
يكشف أنها أصيبت بشلل الأطفال .. وتبدأ المعركة مع  
الداء الثقيل .. وتضطر إلى وضع مشد حديدي .. ثم يستقر  
الرأي على السفر إلى لندن لإجراء عملية ، وتصل سهر إلى لندن  
مع أوبريا ويلتون وبعضى وبالسيدة لطيفة وزوجها الدكتور  
هاشم الأستاذ المعمر في جامعة لندن فيونسون وحشتم  
ويدعونهم للعشاء ، ثم أجريت العملية وأعقبتها كل الآلام ..

وعاد والدها ليخبرها بأن الطبيب يرى ضرورة إجراء عملية  
ثانية ، ولكن سهر أصرت على العودة إلى دمشق وتم لها ذلك  
عادت الأسرة إلى دمشق وهي في حالة غليان بسبب انقلاب ضد  
نظام التشيكل وتعودت سهر على الحياة بالساق العاجزة  
والشد الحديدي ، ودعتها سلمى إلى منزلها وقبلت الدعوة ..

بعد تناول طعام الغداء انتقل الجميع إلى الشرفة وجرت الأحاديث  
حول الانقلاب والشيوعيين وحزب البعث ..

ومرت أيام وشهور وسنين .. وجاء حسان يدعو سهر لحضور  
حفلة الاحتفال مؤتمر الإدياء العرب ..

بين الإدياء كانت نادية عبيد الفتاح .. أخت حمدي ..  
دعيت إلى منزل سهر .. فرح الجميع بوجودها وعادت نادية إلى  
القاهرة .. وحدث الاعتداء القس على بور سعيد .. بعد  
النصر .. جاءت أسرة سهر ومعها حسان وخالتها حفيظة  
ووالدها ووالدها إلى القاهرة .. ودعته نادية إلى المنزل ..  
والتقت سهر بحمدي ..

ودارت بينهما أحاديث كثيرة عن الوحدة العربية ..

وتعت الوحدة .. وطبق قانون الإصلاح الزراعي الذي  
تأثر به والده سهر .. وما زال الشيوعيون غير راضين عن  
الوحدة ويشككون فيها .. ولكن سهر وعائلتها وجدوا في  
الوحدة انطلاقاً إلى مستقبل أفضل .. التحقت سهر بالجامعة ..

وانتدبت نادية للتدريس في دمشق وأخوها حمدي انتقل إلى  
سلاح المدفعية بالجبهة .. وتم لغاء سهر ونادية وحسان وحمدي  
في دمشق .. واستعادت سهر ذكريات اللقاء الأول مع حمدي  
في دمشق .. ثم تساءلت متى سألها نادية ؟

- بل سأذهب معكما ..

ولم تكد تصل إلى آخر درجة قرب  
المرح حتى وجدت أحد المدرسين على  
الحفل يقترب من نادية وحسان  
مرحباً .. وعرفنا به نادية بانسم  
عصام كصديق لها .. ثم اتجهنا  
جميعاً إلى الباب القائم على اليمن  
ووقفنا في الردهة الكائنة بين مدرجات  
الزهور التي تحيط بالجانب الأيمن  
من صالة المرح وبين بناء المرح  
نفسه ..

ووشمت الجاكيت المصوف على كتفي  
وجرى الحديث بيننا وبين صاح المهرجان  
وفرط أسأل الحماير عليه ..  
وتساءل حسان في حيث ..

- لست أدري أأبليت الحماير  
على الشعر أم على الغناء ؟  
ورد عليه عصام قائلاً :

- بعض الحماير انصرفت قبلي  
الغناء مما يؤكد قدرتها من أجل  
الشعر فقط ..

- على أية حال أسلوب ذكري لخص  
الحماير ..

وأجابت نادية ضاحكة :

- لقد اتفقا على أن الغناء شعر  
ملحن .. ولا يمكن اعتباره حيلة  
على مهرجان الشعر ..

وقال عصام وهو يحس أن فترة  
الراحة بين البرنامج قد أوشكت  
على الانتهاء ..

- كل سنة وأنتم طيبون .. أنها  
لرصة طيبة للغناء الشعراء بالحماير ..  
وتساءل حسان :

- أقد انتهى المهرجان ؟

- لم تبق إلا زيارة الجبهة غداً ..  
- أسيزور الشعراء الجبهة ؟

- أجل .. بدعوة من الجيش الأول  
.. لماذا لا تحضرون معنا ؟

وقالت نادية :

- أستطيع أن أحضر ؟

- طبعاً ..  
وتساءلت أنا ..

- اليست الدعوة وجهة لولود  
المهرجان ؟

وقال عصام مؤكداً :

- سيرحب الجميع بوجودكم بينما  
.. أن الدعوة ليست مقصورة على  
عدد معين ..

وتطرت إلى نادية تتساءل وبينيها  
علامات القبول :

- لم لا نذهب ؟

وأجبتها محاساً .. وأنا أحاول  
حجيك في أعماقي حتى لا تقصح  
سبب حاسي في القول :

- أجل نذهب .. أنها فرصة  
لا تعرض ..

وأردف حسان قائلاً بنفس الحاس :  
- وترى حمدي هناك ..

والتفت نادية إلى عصام متسائلة :

- أوافق أنت أنه ليس فودهاينا  
خرج ؟

وأجاب مؤكداً :

- أبداً .. سيذهب معنا جميع  
الصحيين والإدياء .. أن لدينا

عربيات تسع لا أكثر من ثمانين  
شخصاً ..

وقلت :

- أستطيع أن نذهب بمرقتنا ؟  
- طبعاً .. ستتجمع العربيات أمام

فندق سميراميس في الساعة القادمة  
صباحاً ..

وقال حسان في حاسي شديدة :

- سنأتي من الساعة والنصف  
.. طامنا تفتت زيارة الجبهة .. لأجل  
على الأرض المفضية ..

وقلت له .

- اتعرف ان الاسطى على المديني  
الاصل .. لاشك انه سيرج كثيرا  
باصحابنا اياه في هذه الرحلة .  
وسمعنا الميكروفون يعلن عن  
ابتداء الامية الاول ..  
ونظر عصام اليها قائلا :

- هيا بنا ..

وتردعت برهة قبل ان تخطو الى  
قاعة قاعة المدرج ، وملتسان .  
- اليس من الاصل ان اعود  
ميكرو لاجير امي برحلة العد ..  
ورد حسام :

- كما تشائين .. لقد كنت انت  
للتحفة للعناء ..

وفكرت برهة ثم عدت اقول :  
- افضل ان اعود الآن .. لكي  
اتصل ايضا بلسي .. لانها  
ستصايق كثيرا اذا ذهبا الى الرحلة  
بهنما .

ومعت نادبة يدها تودع صاحبها  
قائلة لتحسم الامر :

- ستصرف الآن .. ونلتقي غدا  
امام سيميراميس ..

وفيل الثامنة .. كما نص  
بالعريه وراء صف الارتوبيسات  
العسكرية التي تصطف امام الفندق  
لنقل الوجود الى الجبهة ..

ولقد لقيت بعض المعارضة من امي  
في ذهابي الى رحلة الجبهة .. فقد  
كان مجرد ذكر اسم الجبهة كافي  
لثارة الذعر في نفسها .. وقلت  
اقصها مازحة :

- اذا شئت معركة وانا هناك  
.. فاعلم اني سأنتهي بالرجة .  
وردت امي قائله في اسرار :

- لا داعي للهابك الى مثل هذه  
الاماكن الخطرة ..

- سادع مع مائة شاعر وشاعرة  
ومحمي وصحمي .. لا تخشى على  
شيتا ..

وقال امي محاولا انهاء المناقشة :

- دعينا نذهب .. انها فرصة  
طيبة لتري المنطقة هناك .. ولن نعيد  
كثيرا عن ارضنا .. لولا اني مرتبط  
اليوم بمدة مواعيد .. لدعيت معهم  
ومرونا بأرضنا هناك ..

وتساءلت امي في سخرية :

- امازلت تسبها ارضا ؟  
- ولم لا .. ستأخذ جزءا من  
المساحة المخصصة لي هناك ..

- ألم يرفضوا اعطائك اياها ..  
- مستأظها رغم انهم ..

- سأخذها بحكم القساوت .. ان  
القانون يمنحني انا حق الاختيار ..

- اذن لماذا يرفضون اعطائك  
ما تريد ؟

- لانهم يريدون الانتقام ..  
- من ؟

- من كل من ضايقتهم فيماضي ..  
- ولكنك لم تضايقي احدا ..

- الوزير البهني .. يصير على ان  
يملك بنا لرواسب قديمة بيننا ..

موقف



- .. انا ماليش دعوه ..  
امضى انت الاول !! ..

\*\*\*

في السويداء .. لقد اشتركنا فيه  
.. بافضل ما لدينا من النخب  
والفلاح .. وحصلنا منه على  
جائزة ..

- لماذا لم تخبرني اذا ؟  
- لم اعلم بها الا هذا الصباح ..  
ولم يطل وقرنا كثيرا امام فندق

سيميراميس .. حتى استقرت  
الوجود في مقاعدنا .. وبدأ فوج  
العربات متحركا في طريقه الى  
الجبهة ..

ولم تحس بطل الطريق ..  
كان الطريق محاطا بالاشجار

الباسقة ، ثم المزارع المنبسطة ..  
بتدفق النهر الصمير على يسارته ..  
وكان الجو لطيفا .. لست خفيتها

تبرد حيننا .. ونفعا حيننا آخر  
.. تبعا لظهور الشمس واختفائها  
وراء اكوام السحب المتلاحقة على

وجهها ..  
ولم ينقطع الحديث بيننا طوال

الطريق الا في فترات قصيرة كان  
كل منا يشرد خلالها في امتيائه  
ومشكلاته ..

ولست في حاجة الى القول ان  
امنية لكائك كانت - على غير وعي

معي ولا اراه - اكثر ما يملؤ نفسي  
بالهجة والتفاؤل .. ولكن وجه

تفاؤلي .. كان يتلاحق عليه ليغمته  
.. بين آونة وأخرى .. مسح

المشكلات التي احس بها من حولي  
.. وكانت اولاهما مشكلة امي في

ارضه .. وسخطه على حكام البعثيين  
بصفة خاصة .. وعلى الوحدة التي

آتت بهم بصفة عامة ..  
ولم اكن احس ان امي وحده

- او طبقة من الملاك الذين اقتزعت  
ارضهم - هم وحدهم - اصحاب

السخط على حكام البعثيين .. ولكني  
كنت احس ان السخط قد بدأ يتسلل

الى الكثيرين - ومن بينهم هؤلاء الذين  
كان المقروض ان سبب سخط البعض

هو نتيجة حتمية لمحاولة ارضائهم ،

\*\*\*

ولصلتي الوثيقة بحزب الشعب ..  
وقلت انا في ذهنة :

- اليس القانون في صفنا ؟  
- طبعا ..

- اذن .. كيف يسلبك حرية  
الاختيار ..

- لانه يعتقد ان سلطته اقوى من  
القانون ..

- لماذا اذن لا تشكو ؟  
- شكوت .. انا وغيري من

يحاولون الحكم البعثيون الاستبداد بهم  
ونهبوا امي متجها الى غرفة مكتبه

وهو يتنعم في امي :  
- انهم يستبدون بكل البلد ..

لم تكن ندرى ونحن نرحب بالوحدة  
انها ستسلم اعناقنا اليهم

ليجزرونا ..  
وفيل ان يصل امي الى حجرته

الثقت الى امي قائلا :  
- دعينا نذهب .. لا تخزيها

بجوارك ..  
ونظرت الى امي متسائلة في

استسلام :  
- من سيدسب منك ؟

- قلت لك حسام ونادية وسلسي  
- حذى بالك من نفسك ..

وصحك امي وهو يلتفت اليها  
قائلا وهو يحاول التعلب على انفاله

بمشكلة تسليم ارضي الاصلاح :  
- اذا نشب القتال .. فعضنا

خيرا بالسفر او بالتطيقون ..  
ولا تعرض نفسك للرماس ..

ونظرت اليه امي فائقة في غيظ .  
- مزاحك سخيف ..

ونظر الى امي قائلا :  
- اتكلم جادا ..

وصاحت امي في اسرار :  
- اذا لن نذهب ..

وصححت انا بابي :  
- بابا .. كنى مزاحا ..

وعاد امي يضحك قائلا :  
- ادعني ادا .. ولا تنسى ان

لزوري المرض الزداعي الموجسود

واعلى بهم طبقة عبد الدائم اخو  
حليفة .. لقد احسست بداء السخط  
الذين لم يأخذوا ارضا .. لان الارض  
المنتزعة من الاصلاح لم تكن تكفيهم

جميعا .. كما احسست بسخطهم  
حتى ممن احدثوا ارضا .. بسبب

الجفاف .. الذي استمر في عسناد  
عجيب .. لا يسمح الا بدمر المطر

.. يمكن ان يودي بالبلد الى مجاعة  
.. لو استمر سنتين آخرين ..

ويبدو ان مسح التنازيم التي  
مرت بذمعي لتعتم وجه تعازل لله

شاركتي اياها بقله زملاء الرحلة ،  
لقد بدأ الوجوم عليهم لفترة من

الوقت .  
وكان اول من تكلم هو حسام ،

ولم يكن حديثه يبعده كثيرا عن مجال  
التفكير ..

قال حسام في امي ونحن نعبس  
بساتين العوطة :

- سنة اخرى من الجفاف ..  
وتنتهي هذه الاشجار ..

وتساءلت سلسي :  
- كيف ندرى في سنتين الجفاف ؟

- او توازيا ..  
- ولماذا لا نواصل ربيها اوتوبريا ؟

- لان الابرار نفسها ستجف ..  
وعاد حسام يقول في امي :

- سمعوا بختنا .. حتى تقرر احسن  
ما حققنا .. وهو وحدتنا ..

باسوا ما اصابتنا وهو الجفاف ..  
لماذا يابى الله الا ان يمتحننا بمثل

هذه العسوة ..  
ولاول مرة نطق الاسطى على

متدخلا في المناقشة قائلا :  
- مالها الوحدة بالجفاف ..

ورد حسام .  
- تعرف هذا .. ولكن الفلاحين

الطيبين لا يعرفون .. ودعاة السوء  
يابون الا ان يطلقوا من الاباطيل

ما يزغزع ايمان الناس بالوحدة .  
وقلت انا في شيء من الاسف .

- ليسوا دعاة السوء فقط ..  
لما هم بعض الحكام الذين يؤكدون

زعزعة ايمان الناس بالوحدة ..  
وتساءل حسام في ذهنة :

- كيف ؟  
- الا تعرف ان الوزراء البعثيين

يصرون على تطبيق قانون الاصلاح  
بالطريقة التي ترضيهم هم ، والتي

تمنحهم فرصة التنكيل بخصومهم  
وعرف حسام ما اعنى .. فقد

كان يعرف مشكل امي ..  
وعصم قليلا ثم اصبح في حديثه

قائلا .  
- شيء محير ..  
وتساءلت سلسي :

- لماذا يفضلون هذا ؟  
واجاب حسام :

- لانهم يعتقدون انهم اصحاب  
الحق في الوحدة ، وسأهم يعرفون

البقية صفحة ٤٨

# الفرقة الحاسمة

**أنت عوصبة**  
 في أي من الفنون التالية:  
 الفناء - التماثيل  
 الموسيقى - التمثيل  
 الرقص - الرسم الخ  
 تقدم نورا ديمك سويك  
 أو أمينة بيميت أستاذة  
 أو نكتة غنك في مجلة  
**الأدباء**  
 « شارع جزار متحى - القاهرة »

أحكام العقاب التي يرضها علينا  
 أعداء الحياة .. لا يمكن لنا أن  
 نتصورها بغير صراع لها صراع يكس  
 وراه عنف المقاومة كاستلوب مدمر  
 ينض على استارها ..  
 هذا هو إيمان رجل .. شهد من  
 الأحداث دماست به التجارب ما جعله  
 يحوص أحقر صراع لينزع من بين  
 أنياب الشر طمانينة الحياة .. تجربة  
 .. صنعتها الإقذار فجاءت .. ماردة  
 .. عاتية .. لتقيم قمة من الصال  
 .. سترون جلي فورد مسح لى  
 ريميك مما لأول مرة والبطل معروف  
 لنا والبطله هي تلميفة ايليا كازان  
 المدللة .. بعد أيام بدار سينما  
 أوبرا بالقاهرة .



المنتج : انا حتجنن .. ازاي اطعم  
 العيلم بالسكس ده وسفط ؟!!

حامى رفته يقدم

## وردة الجزائرية رشدى أباطة

فؤاد المهندس  
 وداد محمدى

عبد الغنى قمر  
 محمد عوض

والواقصين  
 رجاء يوسف و ناهد صبرى

تصوير  
 إبراهيم عادل

إخراج  
 نيازي مصطفى

توزيع  
 شركة الشرق



بالألوان الطبيعية

## أميرة العرب

ليلى الحب والمقامات والبطرة

أحداث

رياض السنباطي

كمال الطويل

إنتاج

حامى رفته



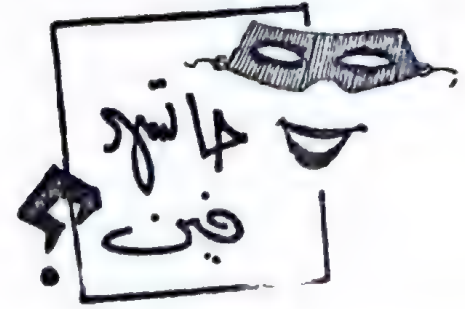
حالياً ديانا

قريباً



بالقاهرة

حالياً



# الاجاز

\*\*\*

## صوت وصوت

الصوت الثقى والصوت الواضحة  
فى متناول يدك وذلك لو اتبعت  
الارشادات الخاصة بصيانة اجهزة  
التليفزيون كما يقدمها لك الاستاذ  
عبد العظيم محمود مدير العلاقات  
العامة بشركة النمر للتليفزيون .

• واستعمل الهوائى الخارجى  
( الايرىال ) نصر وهذا تم صنعه  
حسب المواصفات الفنية التى تتطلبها  
الاجهزة بشرط ان يكون بعد  
تركيبه بواسطة مندوبى الشركة  
الفنيين وان تتأكد من بطاقتهم  
الشخصية ..

• اذا شاهدت على الشاشة  
خطا لامعا لبادر بقلل الجهاز واتصل  
مباشرة بالادارة العامة ت : ٢٧٢٥١

٢٧٢٥٢ - ٢٧٢٥٣

• لا تحاول تغطية الفتحات  
الموجودة خلف الجهاز وذلك لتتوهى  
الجهاز ..

• لا تحاول فتح الجهاز من  
الخلف .. ان اجهزة التليفزيون  
تحتوى على ضغوط عالية ..  
« وال اسبوع القادم »

• عبد القادر الشناوى  
سافر الى بيروت لبعض  
الاعمال الخاصة بأفلامه .

• احتفالا بعيد الام تقيم  
سينما مترو بالقاهرة حفلة  
ايضافية الساعة الواحدة  
ظهر اليوم تعرض فيها فيلم  
« البيت السعيد » لوالث  
ديزنى • هيلى ملين • مورين  
اوهارا • بريان كيت  
سيجرى السحب على  
التذاكر وتقدم هدايا من  
منتجات قسمه .

• شركة مترو جولدين  
ماير تعرض يوم ٣ ابريل  
القادم فيلما من أضخم أفلام  
هذا الموسم « فيلم ثورة على  
السفينة بونى » بطولة

مارلون براندو سيعرض  
بسينما مترو بالقاهرة  
والاسكندرية فى وقت واحد •  
سينما مترو القاهرة  
تعرض فيلم « البيت السعيد »  
احدى تحف والت ديزنى  
وذلك فى الساعة الواحدة  
ظهر اليوم احتفالا بعيد الام  
وستقدم بعض الجوائز هدايا  
من منتجات قسمه .

• صور التليفزيون يوم  
الاثنين الماضى مسرحية البنات  
كبرت التى كانت تقدمها  
فرقة المسرح الكوميدي على  
مسرح ٢٦ يوليو الشتوى  
وتقدم الفرقة حاليا المسرحية  
الكوميدي « حياة عازب » .

• « معبودة الجماهير » بعد  
اسبوعين ..  
الفيلم انتاج حلمى رفله •  
• صباح تعود الى  
الشاشة بعد غيبه طويلة امام  
احمد مظهر فى فيلم  
( المتمردة ) الفيلم يعرض  
قريبا •  
• المهندس صلاح عامر  
سافر الى العراق ومنها الى  
الكويت لبعض الاعمال  
الخاصة بالتليفزيون  
والسينما •

• اوركستر القاهرة  
السيمفونى يبدأ موسمه فى  
٧ ابريل بالسيمفونية  
التاسعة لبيتهوفن بدار  
الاورى •

• بدأ التصوير فى فيلم  
« سنة اولى حب » بطولة  
سماع حسنى ورشدى اباطة  
أخراج نيازى مصطفى الفيلم  
تصوير وحيد فريد •

• عبد الحليم حافظ قرر  
ان يبدأ تصوير فيلم

## تحفة البحث

كتب الكاتب الروس الكبير ليو تولستوى قصته المعلقة « البحث »  
يحلل فيها الحياة الاجتماعية فى روسيا القيصرية .. وجو الرياء  
والنفاق السائدين فى الحاكم فى ذلك الزمن .. قصته البحث من  
اعمال تولستوى الخالدة التى ترجمت الى كل لغات العالم وقراها آلاف  
الملايين من الناس .

وقد اخرجت السينما السوفيتية هذه القصة فى فيلم سينمائى ضخم  
جندت له كل امكانياتها الفنية الكبيرة وممثلها وممثلاتها الكبار  
ومستشاهد القاهرة هذا العمل الضخم على الشاشة بسينما اوديون  
قريبا •

**في ٣ شهور** **في مدارس** **فيرا**

المركز الرئيسي بالمهاجرة ١٣٠ شارع ٢٢ بوليصة المليون ٧٤١٠٤ -  
 رقم المدينة ٤٤ شارع المليون المليون  
 الإسكندرية ٤٣ شارع سيدى غزلوك تليفون ٢٩٥٩٨



جزر الخشب والحناف

جيد الام



أفهم الهدايا في الشتر والأضدية  
 والبورق في القاهرة



٣٧ شارع طلعت حميد بالمهاجرة، مصر

## مذكرات احمر شفاء

الاستهلام على وجه زوجته وتطبير  
 النفس يمينا وشمالا وأشارت له  
 على كتفه حيث انطبعت شفتين جبيلتين  
 في لون الورد .. وعبسا حاول أن  
 يؤكد لزوجه انه لا يعلم من أين  
 له هذا ولم تسمع الزوجة واعتماها  
 الفيرة وتركت له البيت .. فلما  
 كان منه ولد كان كاتباً معروفاً ..  
 الا ان كتب قصة الشفتين الورديتين،  
 وغضب زوجته وحيرته .. وبعد  
 نشر القصة جاءت صاحبة الشفتين  
 واعترفت له بالحقيقة .. حقيقة  
 طبع شفتيها على كتفه .. وطار الى  
 زوجته واقتنعت بالحقيقة ..  
 اقتنعت وعادت الى بيتها .. وجاءت  
 صاحبة الشفتين تهنؤه بعودة زوجها  
 .. ومرة تسال عنه بالتليفون ..  
 وهل تعلمون ماذا كانت النتيجة ..  
 كانت علاقة حبيبين صاحبة الشفتين  
 والزوج البريء .. انه اصبح  
 ملذبا رغم ارادته .. والسبب ..  
 احمر الشفاء .. والى ان نلتقى  
 الاسبوع القادم مع قصة جديدة ..  
 لا تنسوا ابني الجديد .. قسمه  
 .. احمر شفاء قسمه ..

احمر الشفاء الجديد .. للعلم ان  
 لكل شيء مشاكل وان احمر  
 الشفاء اكتشف ليحل المشاكل ..  
 مشاكل المرأة الجميلة والغير جميلة  
 على السواء ..  
 واحمر الشفاء يمكن المرأة من  
 رسم شفتين جميلتين كما تريد او  
 كما يريد الرجال .. ومع ذلك  
 قصص .. وهذه قصة ..  
 كانت امرأة جميلة .. معروفة  
 .. بنت ذوات تملك سيارة في  
 لون الورد .. وتستهمل احمر  
 الشفاء في لون الورد ويغلب على  
 ملابسها اللون الوردى .. وقد  
 كانت تعرف دائما من لون احمر  
 الشفاء حتى اننا اذا كانت في مطعم  
 التادى ومسحت في فوطة شفتيها  
 وخرجت فكان يعرف السرجية  
 انها هي التي مسحت شفتيها في  
 الفوطة .. وكانت يوما خارجة  
 بسرعة من محل سينما راديو وكان  
 هو يدخل المحل اسرع فاصطلم  
 ليها ودخل المحل وخرجت منه ..  
 وذهب الى بيته فسراى علامات

انا احمر الشفاء .. مستحضر  
 التجميل الوحيد الذي لا يمكن ان  
 تستغنى عنه امرأة .. اكتب  
 مذكراتي بمناسبة مولد احدث  
 انواعي .. انتجته شركة قسمه  
 .. واطلقت عليه اسم احمر شفاء  
 قسمه .. ومذكراتي هدية لقسمه

الدكتور كامل الجنائني الفلكي  
 قبا في الصحف العربية  
 والاجنبية بثورة العراق وسوريا  
 واليمن ..  
 فاستشره في حل  
 مشاكلكم ..  
 ٢ شارع الديوان بجاردن  
 سبي - تليفون ٣٢٥٦٩

الباحث الاجتماعي  
 شوقي عبد الواحد  
 يحيى لكم ادوع فرص الزواج  
 بطريقة كريمة وسرية وتامة  
 وللمستغلين والمستغلات بالبلاد  
 العربية الراغبين في الزواج  
 يمكنكم الاخذنا من الآن للعمل  
 على تحفيها بمجرد عودتكم  
 للوطن ..  
 ٤١ شارع الخلا - قروب  
 ميدان رمسيس بالقاهرة  
 تليفون ٦٥٢٣٨

أملك هي سر وجودك .. أنت سباحما لتروي سباحات  
 فأعبدت ليها هويتها وجمالها بتقديم هدية في عيها  
 سريرة خنزير البقر والنوز



التمث ٧٥ قرشا ولسلك اراقليم ارسالة اذنه بيبه ٦٠٠ قرشا  
 يمنع بقوط الشعر وتصفيفه الثمن ٢٥ قرشا

**هنديانا**  
 اظافر من سحر حلات  
 محمد خضر الوطار  
 القويعة امام جامع الشرفه  
 مربة الساعة ٥٣٨٦٥

# هديتها الكبرى ...

من المعروضات  
الممتازة  
انتاج

مركز النهر للنزل والسج والتركيو بالباب

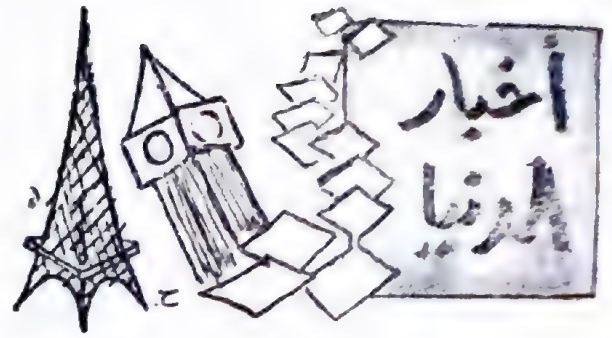


• موارث نابولون  
• قصائد نوح  
• ملابس وأحذية  
• رفقة للسيدات  
• مجموعة يدوية من  
• اقلام لسيارة الرافعة  
• كسوفات

مصر الجديدة  
أمام الوزارة المركزية

وسط القاهرة  
تأجير عمارة الريج وعبد

الزمالك  
أمام نادي الضابط

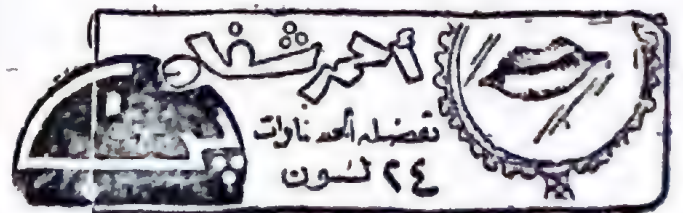


والثمن ١٨٠ قرشا ٠٠ وفي محل  
صدناوى بميدان الحارثان مجموعة  
رائعة من ثلاثيات \* تودج الامريكية  
على جميع المقاسات ٠٠ يبدأ الثمن  
٢٥٠ جنيه ٠٠  
• وآخر حمر ٠٠ حظرت من  
باريس اخصائية تجميل مندوبة عن  
مستحضرات الدكتور بايو وتعمل  
لمدة شهر في محلات عمر أفندي  
بمصر الجديدة تسمى الزبائن صيحا  
ومساء ٥٠  
• تم عقد قران وزفاف الاستاذ  
حسن عمر تسمى تسمية نعيمة  
عبد المحسن بالاسكندرية نعيمة  
عمود بسيوني بمؤسسة روزاليوسف  
يبنى العروسة ٠٠

• خبر من امريكا يقول اخترعت  
الولايات المتحدة قفازا للقيادة  
السيارات تحتوى قفزة على جيب  
كلمة السجاير والقفزة الثانية  
يها جيب لعلمة الكبريت تحتوى على  
نوع من الكبريت يشتعل بمجرد  
سحبه من القفاز كي لا يتعطّل  
السيارة وهو يشعل السجارة ٠٠  
• وخبر من لندن يقول ان  
اخترت اخترعت بندقية تعمل  
بضغط الهواء لتنظيف البولوعات  
في الشوارع ٠٠  
• وفي جاتيبي شوية طعة من  
الاثنيوم بغطاء لمنع تسرب رائحة  
الشواء بيد وطاسة على حسب تصفى  
فيها ماء اللحم وقايا الدمن ٠٠

• ومن جيتيف خبر يقول ان  
سويسرا اخترعت نظارة شمس  
يفتح لونها في الضوء القوي ويفتح  
كلما قل الضوء ٠٠ هكذا اوتوماتيكيا  
اما ألمانيا اخترعت ماكينة خياطة  
في حجم شظية اليد وزنها نصف  
كيلوجرام وطولها ١١ سم وارتفاعها  
٧ سم يمكن حملها في جيب مناسب  
في حقيبة اليد ٠٠  
• اما القاهرة فاخرعت شركة  
قصة هدية لعيد الام مكونة من  
ثلاث قطع في قطعة واحدة ٠٠  
متدبل يد من الليلو الايصرو زجاجة  
برقان ائونه ٠٠ وبروش من فرو  
التملب على شكل تمبل له عينين  
من الباقون الاحمر والثلاث قطع  
في علبة من البلاستيك والتمن  
١٥٠ قرشا ٠٠

انت موهبة  
بمكة بستانك الادب  
والفكر مع صرقتك  
الجميلة  
الادباء  
١١ شارع محمد مصطفى - القاهرة  
والاستاذ الادب شمس المصطفى  
المصطفى والتمن والتمن والتمن  
والتمن والتمن والتمن والتمن  
والتمن والتمن والتمن والتمن  
والتمن والتمن والتمن والتمن  
والتمن والتمن والتمن والتمن



هدية فافرة  
للأم المشالية  
في أعز أعيادها  
من محلات  
الطرزى  
بكرى

أفنة فافرة • فردان دهراب  
حراير • أفطانت • أصوات  
تكيلات برينك • وأذوان رافية

أسعار لا تلب لها جميع فروعها

القاهرة ٢٦ شارع  
التمن والتمن والتمن  
والتمن والتمن والتمن  
والتمن والتمن والتمن



الكتاب الذهبي

صور حية

مقابلات ضاحكة

مع شخصيات عربية

بقلم

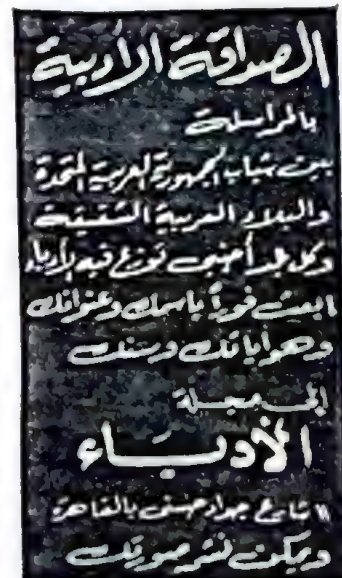
جاذبية صدقي

عدد ممتاز

الثنى ١٥ قرشا

يصدر عن

مؤسسة روز اليوسف



على استعمالها لحكمهم ريجرودس  
الابقاء على الحزب فعلا .. وهم حله  
هكلا .. وهم من اجل هذا يفرسون  
انصارهم في كل اجهزة الحكم من  
اجل السيطرة عليها .. بل لقد  
سمعت ان رئيسهم يحتفل فعلا  
وعليا في اجهزة الحكم .. مما  
لا يسمح له منصبه به ..  
ونسيت ان يكف حسان عن هذا  
الحديث حتى لا تشعر مسلمي باي  
نوع من المرح .. فقد كانت اخها  
عزة احد النماذج الواضحة لمحاولة  
فرض البعثيين انصارهم في الحكم  
ولكن حسان اسعصر يقول لم  
حسان :

- لقد نقل احد زملائي من وزارة  
الثقافة .. وشره في الجيوب  
والشمال .. لان له عريضا من حزب  
الشيح ..

وقلت انا احاول ان اغلق هذا  
الباب :

- ربما يهديهم ..  
وقالت نادية تزيدي عيسى مراد :

الناقصة :  
- انها شدة احكام الجسد .. وكثر  
غريبال كما يقولون وله شدة ..  
وارجو ان ينتهي كل شيء الرعب ..  
وهز حسان راسه غير مؤمن  
بقولنا :

- انهم لم يعودوا جعنا بعد ..  
ولا يبدو لي ان الهداية قريبة منهم  
.. انهم يحاولون السيطرة على  
الصحافة لحسابهم .. ولست اظن  
المسألة تنتهي الى خير ، لاسيما  
بعد ان اعلى وزير الارشاد البعثي  
من منصبه ..  
وهزرت انا راسي في شيء من  
الحيرة :

- حارت الوحدة بين الحلفاء ..  
وبين حكام البعثيين .. دعونا لنعود  
اذا .. ان يصون الوحدة وينزل  
المطر .. ويهدى حكام البعثيين ..  
وسمعت الاسطى على يقول في  
حسان :

- حقق الله وعده يا ست هجر  
.. فلن يعيد اليها وطننا الا وحدة  
العرب .. وسترين الان بعينيك ..  
اوضنا المسروقة .. وتعرفين كيف  
تمز علينا الوحدة التي لا امل لنا  
في استرجاع اوضنا الا بها ..  
واقترينا من حدود الجبهة ..

اجتزنا بوابات من الاسلاك  
الشائكة .. وراينا جنودا وعربات  
تطل منها المدافع .. ثم نقلنا اخيرا  
امام مبنى صغير منخفض ..

وحبطنا من العربات واقبل علينا  
ضابط كبير ومعها خمسة ضباط

سمر .. حاولت ان ابحت من  
رجلك تحت وفوف كاباتهم ، فلم  
ايك ..

وشرحوا لها اشياء على خرائط  
معلقة على الحائط .. ولم اهمهم بالطبع  
شيئا مما قالوا .. فقد كان اهتمامي  
لله مركزا في البحث هناك ..  
على ممكن بعد كل هذا المشوار  
طويل .. الا اجدك ..

ان يخبروني مثلا انك ذهبت في  
حاجة الى دمشق ..  
غير معقول ..

ولماذا غير معقول ؟  
افترض عليك ان تنتظر لتستقبل  
عود الشراء والادباء ؟

افترض عليك ان تخمن اني  
اذهب معهم .. حتى تنتظر لتلقاني ..

واللهي الشرح .. وخرجنا من  
بغدي واخبرونا اننا سننتقل الى  
جامعات .. واننا سننتقل لنزور  
المواقع المظلمة على الحدود .. واننا  
سنرى باعيننا ارض فلسطين المنتزعة  
.. وسنرى باعيننا جماعات اليهود  
وكنت اسأل المتحدث :

- اسنرى حدي ١٩  
ولكني اكتفيت بان اتمز ناديا في  
مراعها قائلة :

- اين حدي ؟  
وقبل ان تجبني سمعت صوفا  
مربة تقف على باب المبنى .. ورايت  
ثلاثة ضباط يفتشون منها ..  
ودون ان اذرى وجوههم ، استطعت  
ان اميزك منهم .. من قوامك  
وحركاتك .. وهنت بنادية فرحة

صحيحة

- حدي ..

والفتت اليها لتري من الهاتف  
وبدت على ملاصقك ابلغ آيات  
المحبة وصحة ..

- مهير ..

وقبل ان تعطى الضابط الكبير  
لحينه العسكرية .. اقبلت علينا في  
لهفة متسارعا :

- ماذا احضركم ؟

ونشرت ال في فرحة واضحة في  
عينيك .. منحني احاسا عجيبا  
بالسعادة .. وقلت لي :

- حظ عجيب .. انعرفني اني  
كنت اوشك ان اعتلر عن البحر  
لاصطحابكم لرغبتى في العودة الى  
دمشق .. ولكن القائد سألني  
الانتظار حتى تنتهي ريارتكم ..

وكان القائد ينتظر حتى يلتقي  
اليك بتعليقاته .. فاتجهت اليه ،  
وحبيته .. وسمعتة يقول لك :

- اصطحب ايفجامة من الجماعات  
.. ومر بهم على المواقع .. على ان  
تلتقي في الميس قبل الواحدة ..  
واجبت وانت ترفع يدك بالتحية :

- حاضر يا فتد ..  
وبلا تردد اقبلت علينا قائلا :

- تفضلوا ..  
ومدحت يدك لتصافحتي ..  
وتركت يدي تنم براحة في  
كفك ..

لم المنسى .. ولم اسرع بزعما  
من كفك ..

لقد سلمت لنفسي بحق الاستمتاع  
بصحبتك .. وباستمتاع كل  
ما تمنعني هذه الصحبة من متعة ..

( البقية في العدد القادم )

« يوسف السباعي »

## يا وزير الاصلاح الزراعي ..

الموظفون المؤقتون بمكافآت شاملة منذ ثلاث سنوات بالافادة  
العامة للاملاك وطرح النهسر يعيشون في دوامة المذكرات ..  
لقد اصعد ديوان الموظفين كتابيه الدوريين رقمي ٢٠١ لعام  
١٩٦٢ ، اللذان يقضيان بمساواتهم في المرتب وغلا ..  
المعيشة بزملاهم المعينين على درجات دالة بالميزانية ويقومون  
بأعمال مماثلة ، ولم يطبق عليهم هذين المنشورين حتى الان ..  
وعلم تطبق ما جاء في الكتابين الدوريين يجعل هؤلاء الموظفون  
البالغ عددهم ١٥٠ موظفا .. لا ينتجون لاحساسهم بانهم  
مظلومون ..

وقد اطلعت على المذكرات المتبادلة في هذا الشأن ..  
واحسنت ان وقت سيادتكم انن من ان يصيح في فمارة  
مذكرات من هذا النوع ..

يا سيدي الوزير ، ارجو ان تبث في هذا الموضوع  
سرعة ..

مخلص جندا

# مذكرات الولد السقي



## محمود السعدني

والذي كان يملكه الى جانب المعدينة  
حصنة اندنة من اجود الاراضى من المتوقفة .  
والذي مات فجأة بعد مرض قصير فتوزعت ثروته  
على عشرة ابناء ، وتوزع ابناءؤه ايضا كل الى  
مكان . وكان قطب يحب الطرشى البلدى حبا  
يبليغ حد العشق ، وكان ياكله دائما حتى مع  
الجبة القديمة والفسيح . وكان اذا اكل وجبة  
لحبة بالصفقة ، وشرب شاي اسود كالغبر  
واشعل لنفسه سيجارة كاملة ، كان يحلو له  
بتدليل ان يتحدث عن ايامه في القرية حيث  
كانت والحة الملوخية الخضراء والتفلية لاتنقطع  
من داخل الدار وكان قائم الحديث عن جده ،  
الشيخ محمد الجبل الذي كان يتمتع بقوة ولا  
قوة الجبل الرباوى الاميل . والذي تعبى أهل  
القرية بالجبل لانه حمل جملا على كنف يده ثات

ولقد كان المعلم قطب من اشرف واصلب العناصر صه  
الانجليز في الجيزة ، كان يحتقر الانجليز ويكرههم ، وكان  
يتولى نشر الدعاية للامان والطيان مجانا لوجه الله . وكان  
يؤمن ايمانا لا يتزعزع بان هتلر مسلم وانه حج الى بيت الله  
الحرام وكان على خلاف دائم مع عبده المكوجى لان عبده يصاحب  
العساكر الانجليز الافريكان ويتعامل معهم . وكان نموذجا  
طيبا للفلاح المصرى الاصبل الذى عاش في المدينة بروح  
وتقاليد الفلاح فلم يستطع ان يفهم روح المدينة ولم تستطع  
المدينة ان تشده في تيارها . وكان قطب دائم الحديث عن قريته  
جنزور في المنوفية . وعن والده الذى كان يملك معدينة في  
الرياح المنوفية .



- اعمل حسابك متى حارقص الا  
لما تجيب لي بدلة وقص !! -

- قولي لست بسرعة احسن ميعاد السينما قرب ..



يبيع شيئا بعد شيء حتى لم يعد يملك شيئا  
الا الجلباب الذي يستقر بدنه ، حتى أرفق الدكان  
بأعها ليشتري عليه سحائر وبأكو شاي وعندما  
انقضت الحرب كان قطب قد شاخ وتهمهم وهم  
أله لم يكن قد بلغ الاربعين ، وتسلم قطب

تماما عندما مرقت سيارة جيش انجليزى فى  
شارع جهاس بقودها عسكري سكران وأكلت  
السيارة الولد سيد آخر أبناء المعلم قطب ،  
قتل الانجليز جده وقتلوا ابنه ، وسحب اولاده  
وعمراديه وغادر الجزيرة الى الابد وعاد الى جنزور

كان يوم امتحان الابتدائية يوما عصيبا للغاية  
ففى فجر يوم من أيام الصيف عام ١٩٤٠ خرجت  
من منزل الى منزل غزال وسحبته من يده الى  
شارع الترامواى الى مدرسة السعيدية حيث كانت  
لجنة الامتحان ، وعندما اخترقنا ميدان الجزيرة  
وتوغلنا فى شارع المدارس انطلقت صفارة  
الانذار فجأة ، ومع صفارة الانذار انطلقت  
المدافع والقنابل هز الأرض والقضاء والجدران  
وعندما انتهت الغارة كانت الساعة قد بلغت  
الثامنة صباحا ، ولذلك تأخر الامتحان نصف  
ساعة كاملة وعندما انتهى كانت اخبار الغارة  
قد انتشرت فى كل مكان ، ولأنها كانت اول غارة

حقيقية على مدينة القاهرة فقد كانت موضع  
اهتمام الناس ، وصدرت ملاحق من صحف  
الصباح وفيها انباء الغارة وعدد الضحايا وعدد  
القنابل التى القيت على المدينة ، وعدد الطائرات  
التي أسقطتها مدافع الميدان وكان حرم العباسية  
هو الذى تاله النصب الأكبر من قنابل الالمان  
وكان فى شارع المدارس عدة معسكرات  
لعساكر شرق افريقيا ، وكانت العساكر تسير  
لا افريقية فى منتهى الحراسة وفى نهاية الضيق  
وفى آخر أيام الامتحان كنا نمر من أمام المعسكر  
حين تصدى لنا جندي افريقى وفى يده خطوة  
حادة لامة ، وعمره لم يتجاوز

يوم من عام ١٩١٥ . وكان يحكى القصة كثيرا  
ويحكىها دائما ، وبمناخية أحيانا ، وبمناخية  
مناسبة فى أغلب الاحيان

عمر الشيخ محمد الجبل مات ازاى ؟ مات  
عمر والى خلقك ، مولود الانجليز .

قتلوه الانجليز فى ثورة ١٩١٩ ، كان يزرع  
حقله فى عدوه ، ثم بجاة ، شاهد خلقا  
كثيرين يهربون فى اتجاه النهر ، ومن خلفهم  
صاكر انجليز يطلقون النار الفاسخى وع

المليان ، وقبل ان يستفسر عما حدث انطلقت  
نعره وصاحه لسلط الشيخ محمد الجبل ميتا  
بلا حراك ، وكان عندما ينتهى من سرد القصة  
يندو عليه الاسى والاسف الشديد ، ثم يهز

رأسه فى عصبية بالغة ، ويقول بصوت مرتعش  
طيب والى خلقك انا خايف على هتلر ، اصل  
الجماعة الانجليز دول لغدارين ، دول قتلوا الشيخ

محمد الجبل بالفكر ، ويمكن يقتلو هتلر كمان .  
وكان اذا رأى انجليزى يتربع فى المقارن نظن  
اليه نظرات من نار ، ويصق على الارض بشدة  
ثم يرفع ديل جلبابه الى أعلا ، ويهتف بصوت  
خفيض :

اخس على دا زمن اوسخ عالم ورفه المعلم .  
ورغم ذلك كان المعلم قطب أحيانا يسكن للمعلم  
عند الانجليز ولكنه كان دائما يعيش فى تحقيق  
فرسه ، فلم يكن المعلم قطب يجيد شيئا على  
الاطلاق وكان يحلم دائما بأنه سيحضر يوما ما  
على كثر أو خاتم سليمان ، وأحيانا كان يسألنى  
فى قلق :

الا الجماعة الالمان لا يمشقوا مصر .. هيعرفوا  
ان انا كنت واقف معاهم ؟

كان المعلم قطب يحلم بهنزل الالمان وعندئذ  
يستمعونه من دكانه ويمشونه على خزائن الجيش  
الالمانى ويتردون بيده ومن على شاكلته من خدمة  
المعسكرات ولكن حلم قطب لم يتحقق .. وظل



- ١ -



- ٢ -

الملك - .. اتفضل استريحى ! ..



والحرفنا نحن الى الرصيف الاخر ولكننا لم  
نهرب من وجه الافريكي وقتلنا على الرصيف  
ونسلحنا بالطوب ، وعندما عاود الجندي هجومه  
عليها اهلنا عليه بالطوب ففر مزجورا الى المسكر  
ودججنا التصارفا على حين هجوم عام على المسكر  
ونعلا زحفنا نحو الاسلاك الشائكة وضربنا  
المسكر بالطوب ، ولكننا انسحبنا على الفور عندما  
خرج المصاكر الافريكان من المسكر ومعهم  
مطاي وخناجر واسياخ حديد وجرينا والامريكان  
من ورائنا نحو المدرسة السعيدية واقتم المصاكر  
الافريكان المدرسة وجلسوا على خيمة الامتحان  
واضطر الناظر الى ابلع البوليس فعلا ، وجاء  
البوليس الحربي الانجليزى واضطر الافريكان الى  
الانسحاب وعندما انتهى الامتحان اضطررنا  
الى أن نلصق عشرة كيلو مترات  
متجهين نحو قرية ابو فحاته الى شارع الهرم الى  
الجيزة حتى لانهر على كامب الافريكان .. وسرعان  
ما ظهرت نتيجة الامتحان وبعثنا جميعا ..  
واصبحتنا بملقضى الشهادة الابتدائية رجالا نمنع  
ما يعطو لنا ونسهر كما نريد ونلعب كما  
نبتلى ونجلس فى المقهى دون حجل ، وندخن  
سجائر ونلعب الكوتشينة بالقروش ..  
وكانت الحرب قد اشتعلت اكثر .. والدنيا  
تسفلت اكثر ، خادعات اصبحن واقصات ..  
وخدم بيوت اصبحوا اشدية ومعهم فلوس ..  
وصياح اصبحوا فى زمرة اصحاب الاملاك ..  
ونسوة شريفات خرجن الى الشارع بعثا عن  
الفلوس فى جيوب الانجليز .. وكل شئ يتغير  
حاله ويتطور الا الموظفين والعمال .. الففر  
كيس على اهلنا وعلى ييوتنا ، حتى المصير  
اصبح عزيزا كانه الصيد الحرام ، مطالبنا زادت  
وفلوسنا شحت حتى اصبحنا ذكرى من الذكريات  
.. والفلوس تجرى مع الانجليز كالنهر الحار

ونحن نستطيع ان نغصب ونستطيع ان نطعم  
ونستطيع ان نفترق من الكنز الذى انفتح لينا  
يفضل الحرب التى تدور عند الحدود .. وانطلقت  
من جديد الى شارع الترمي ، ليس لدينا خط  
وليس لنا برنامج ، ولا نعرف اى سبيل سنسلك  
واى طريق سنرتاد ؟ واى عمل سنقوم به ؟  
لم يكن امامنا هدف الا الفلوس .. ولم يكن  
هناك فلوس الا مع عساكر الحلفاء .. ووقت  
هذه شارع الترمي تلاشى المصاكر ونشأ فيهم  
وايام كثيرة مرت دون ان نحصل على شئ ..  
ولكن اسبوع واحد من سلام وجاء الفرج ، جاء  
فى صورة عسكري من جنوب افريقيا طلب منا  
خمرا .. وسبعينا العسكري الى دكان عم عزيز  
واشتري اربع زجاجات من دكان عم عزيز ونفسي  
.. وعد عم عزيز يده لنا وفيها عشرة قروش  
ولال بصوت اجش كانه صوت وابور جاز مخنوق  
● عشرة صاغ ايه .. كل ما يجيبو عسكري  
ايدكو عشرة صاغ ..

ولم يكن فى دكان عم عزيز شئ الا برميل  
واحد وعدة زجاجات فارغة .. وحكمة عم عزيز  
ان فى هذا البرميل الواحد تجد كل الاصناف ..  
كونياك ودوم وطافيا من جميع الالوان ، وفى

لك الليلة عندما جلسنا على المقهى نشرب  
الشاي ونلعب الكوتشينة الترح غزالى ان ننافس  
م عزيز .. وكان الترحا وجيها واقفا عليه ،  
وفى مساء اليوم التالى كان معنا عشرة زجاجات  
كونياك خاخرة .. معبأة بعصا طرشي مغلوطة  
بالسبرلو الاحمر ، كملتنا الزجاجات الاكثري عشر  
قروش كاملة .. واتخذ غزالى مطلا مفتارا له  
على الرصيف فى دكان مظلم من ميدان الجيزة ..  
وسرحت انا على الرصيف ادلل على زجاجات الخمرة  
.. وفى تلك الليلة سمعت اكثر من جندي الى  
عم غزالى وباع عم غزالى الزجاجات كلها  
وحصلنا على جنيهين .. وزعنا جنيهنا ونصف جنيه  
على الشيلة واحتفلنا بنصف جنيه لعملياتنا  
التجارية فى المستقبل !

وهكذا اصبحنا من الرياء القوم .. واصبح  
دخلنا فى اليوم الواحد يتراوح من جنيه الى ثلاثة  
جنيهات .. ومضت الحياة بنا سقيمة نبيع فيه  
الطرشي والسبرلو .. ثم نقضى الليل فى المقهى  
نشرب الشاي وندخن الشيشة ونلعب الكوتشينة  
.. وكان يمكن ان نعيش بنا الحياة هكذا الى  
الابد .. لولا .. لولا ان دخلت الجيزة ذات  
مساء سيارة لوردى انجليزى وتولفت عند مقهى  
المعلم امين التى كنا نجلس فيها .. ونزل من  
اللوردى اومياشى انجليزى ، وسألنا عن تاجر  
يريد ان يشتري عدة اطنان من الشاي .. وفزعنا  
على اللوردى وانطلق الاومياشى الانجليزى بنا  
وبالشاي الى شارع عبد المنعم فى الجيزة .. الى  
بقالة نسودة وشركاه !

محمود المصطفى





• أنا راجل اشتراكي احب اركب العربية بتاعتي كل يوم من على محطة الاتوبيس ....

## الخبوم المحروقة



اللى ارسل قصيدة شعرية ولم يرد عليه احد - القصيدة اللى وصلتنا نثرية .. ابعث ليها !

• ومن كلية الزراعة بالاسكندرية يرسل على عبد الوهاب الطحان خطابا طويلا يهاجم فيه طلبة معهد القطن ، لانهم سيمنعون لقب مهندس زراعى عند التخرج ..

- وانت غيران ليه ؟

• واعجاب شديد ، ولبلات بالانظار من عثمان محمد محمود كفيد فوزى على تحفيقه الجميل القسم عن الاذاعة ..

• وابراهيم عبد الوهاب معهد يرسل قصيدة بخطاب يقول فيه : • كملها تجد صدا فى نفوسكم •

- صدق بالياء مش بالالف .. ويتكتب شعر يا ابو خليل ١٩

• والقارى- م - مصطفى حيران جسا بعد قراءة مقال الدكتور مجدى فى صباح الخير عن حبوب منح الحمل : • الدكتور مجدى يقول انها مفرة ، والدكتور نجيب مطسوط يقول فى مجلة ثانية انها غير مفرة .. تصدق مين ١٩

- صدقتى انا !

• وهواة الرسالة :

الاسم : عبد الستار الحمادى

العنوان : الجمهورية العراقية - الموصل - شارع العدالة ..

• القارى- سمير سامى ارسل خطابا طويلا مريضا - ابيى الحق ، يهاجم فيه السبحة المصرية ، والمخرجين الذين يسودون الشاشة البيضاء باعمالهم ، والتجسيم الذين يحرقون انفسهم ويحرقون حياتهم الفنية بسلامات نسبة .. وهو هنا ، له وجهة نظر : • • • • • انا اذا نظرنا الى صفحة اين تذهب هذا الساء ، فى اى موسم ، مستجد انفسنا معاصرين بوجه واحد ، وجه يكتبه موسم واحد فقط لم يحرق .. مثلا ، اين هند رستم هذا الموسم ؟ • • • • • ولا فيلم ، لانها استهلكت الموسم الماضى والذى قبله ، ولم يعد لها فائدة ، كانت رى الملح ، الفيلم ما ينطبقش الا بيها ، وبمدين اخمت .. والموسم ده - مثلا برهه - تلاقى نادى لطفى •

يقول فيه ان علا- دمه قليل وما يعرفش يكتب ليه ١٩ .. لانه كتب تعليق مش عاجبه عل حكاية الشاعر محمود عيسى ، ولذلك فكسل كتابات علا - تلهه • ١١

- تلهه ، يعنى ايه ؟ • • • • • تكونش قصيدة تقول تالفه ١٩

• ونحية من الجزائر لصباح الخير وكسل كتابها وعزوبها يرسلها القارى- عادل الدفاق • • • • • وهو يرسل ابيانا يسأل ان كانت شعرا ام لا • • • • •

• فاروق عباس يدرس يهاجم الملائون متدلا ، ويقول ان قسيمة الملائون فى لطاع غزه مكتوب عليها ٢٥ قرشا للعقد فى مكتبة الملائون ، و • • • • • قرشا للقط فى بيت العروسة او العريس • • • • • فاملا لا يطبق هذا التقليد عندنا ١٩

• والفارقة عزيزة ابو الوفا من دمشق الثانوية زعلانة من اليوسطجى لانه مقاطعها ولا ينشر خطاباتنا ، كذلك شريف محمد الصادق

فرم انا لا زلنا فى منتصف الموسم • • • • • الا ان نادى ظهرت فى الافلام الآلية : مذكرات للميلدة ، حياة عازب ، جواز فى خطر • • • • • من غير ميداد ، واخيرا صراع الجبابرة • • • • • وكسه البلية فى الافلام القادمة • • • • • لماذا لا تقولوا لها ، ان كل فيلم فاشل تظهر فيه ، يحرق لها عاما كاملا من عمرها الفنى ١٩

- ما تقول لها انت يا اخى !

• وخاتمة بين القراء حول محمود السعدنى • • • • • القراء حسن ونادى وسامح يقولون انهم اكتشفوا فى مذكرات الولد الشلى ، من اين ياتى السعدنى يشتاقه خلق الله ، وشوفى عيد الحميد حسن يقترح منح السعدنى دكتوراه فى الشجعة ، اما حسن السيد ابو شرق يهندس • • • • • من شمس ، فهو يقول ان السعدنى ليس صحفيا فقط ولا اديبا فقط ، انه دكتور تسالى ايضا ، ويرسل لمقبلاته كل مذكراته الشيلة •

• وفاروق ابراهيم بلقديو اسماعيل الثانوية يرسل خطابا غليظا ضد علا- الديب ،



### خطاب من عروس بالسنبلاوين

انا عروس من السنبلاوين .. اكتب لك عاتبة ..  
لايك منذ ان بدأت تكتبين عن عروسة الاسبوع .. ولم  
تحاولي مرة ان تزوري بلدنا .. وتكتبين عن عرالسها  
رغم ان نسبة الزواج عندنا مرتفعة عن اي بلد آخر  
.. وان الفتاة هنا تقدر الحياة الزوجية .. ومؤمنة  
ان المرأة للبيت اولا واخرا ..  
وبما اسي واحدة من بنات السنبلاوين .. وسأزف  
اليوم الى عريسي .. نعمت ان احظى بشرف الظهور في  
باب عروسة .. لذلك اكتب اليك .. واتمنى ايضا  
ان تزوري بلدنا ..  
والعروس .. فوزية شكرى .. كريمة يس شكرى  
من الاعيان .. والعريس .. هو المهندس يوسف  
التنقيطي بالكويت ..  
تقول : تمت خطبتي وزواجنا .. كما تتم دائما في  
الاسر المحافظة .. ان يتقدم الشاب لاسرة العروس ..  
وطبعي لا ترفض الفتاة .. مادام اهلها يجدون فيه  
انسانا سمته طيبة .. ويستطيع تحمل مسئولية الحياة  
الزوجية ..  
وتستمر فوزية في كتابة خطابها فتقول : ان بنت  
الاقليم تختلف عن بنات المدينة .. لاتعرف الحب  
الذي يجعلها تهرب مع من تحب .. ولا المدينة التي  
نقضي على تقاليدنا الموروثة ..

وفوزية في الثامنة عشرة ..  
اهدتها عريسها استودرة ذهب ..  
ودفع مهرها ٨٠ جنيه .. وسنرتلي  
فستانا ابيض طويلا مشغولا بالترتر  
واللؤلؤ .. صنعتها بنفسها .. فهي  
خريجة الفنون الطرزية ..  
وتختم خطابها فتقول : ليس عندنا  
شهر عسل .. فالحياة الباردة  
الدائمة اجمل من مليون شهر عسل  
.. ويوم الصباحية نحتل به ..  
وتقدم الهدايا من الاصدقاء والاقارب  
وصباح الحق .. تقول لك ..  
ميرولا يا فوزية ..

« فاطمة »

× رجل يراس جمعية نسائية ×

× ابن الام المثالية يتبرع بمنحته للجامعة ×

● مايا ماكي بطلة اوبرا « بورجي وبس » تندرب الآن مع اندريه  
رايدو ومخرج التلفزيون محمد سالم استعدادا لتقديم بعض الاغاني  
الوطنية الافريقية في التلفزيون العربي ..  
مايا تعيش في القاهرة وهي متزوجة من رئيس المكتب السياسي  
في جنوب افريقيا ..  
● ارتفع عدد الفتيات اللواتي التحقن ببيت الطالبات التابع لجمعية  
نساء الاسلام من ٣٤ فناء الى ١٠٠ .. تشرف عمل البيت سيدات  
السفارات الاسلامية بالاشتراك مع سيدات الجمعية ..  
● هيفاء الشنواني المراقصة بالاصلاح الزراعي تعد الآن رسالة  
ماجستير عن « تأثير المجتمع الجديد على ميول الفلاحين المهاجرين في  
المثوية » .. يشرف على الرسالة دكتور فريثون ميلان رئيس قسم  
الاجتماع بالجامعة الامريكية ..  
● وفد من السيدات يسافر الى برلين بايرلندا في يوليو القادم  
لحضور مؤتمر الاتحاد النسائي الدولي الذي يناقش « موقف المجتمع  
من الطفل اللقبط »  
● كريمة السيد المدير العامة بوزارة التربية والتعليم « تنوب  
عن السيد الوزير في احتفالات عيد الام التي تقام بالمدارس الاعدادية  
في احياء القاهرة ..  
● لأول مرة في تاريخ الجمعيات النسائية يراس الجمعية رجل ..  
الجمعية هي الجمعية الخيرية للخدمات العامة بنزلة السمان .. ونائبه  
الرئيس هي حرم عبد السلام الشريف .. الجمعية تمنح هذا  
الاسبوع دار حضانة تستوعب ٦٠ طفلا مقابل ٥٠ قرشا كل شهر ..  
جميع اطفال الحضانة من ابناء التراجمة .. وسوف تعد مسودا  
خبريا تفتحه يوم الجيزة ..  
● انتهت اللجنة التحضيرية من اعداد الاستعدادات التي اعدتها  
اللجنة التي توزع على قطاعات المرأة العاملة .. قالت لي زيتها محرز  
عضو اللجنة عن قطاع المدرسات ان اكبر عدد من الاستعدادات وزع  
على قطاع اصحاب الاعمال ليشغلها المدير المسئول عن المؤسسة وتجمع  
لدراس النتائج في المؤتمر ..  
● استغلال راضي رئيسة جمعية الدور والامل تستعد مع اعطاء  
الجمعية لاقامة السوق الحيري الذي اعتادت الجمعية اقامته في الرابع من  
كل عام ..  
السوق هذا العام تحت اشراف الدكتورة حكمت ابو ريد ..



والنبي يا مرفت هانم تغدي معنا النهارده  
انا طلبت بتاع الكباب ... خلاص ..

● الموسيقىارة البولندية زوجة  
ابو بكر خيرت تشكو من وقت  
العراق .. التحقت للعمل بشركة  
شل وتشترك في حفلات موسيقية  
بعد الظهور ومع ذلك تشكو من وقت  
العراق ..

● منيرة الشريف زوجة الفنان  
عبد السلام الشريف اصطحبت وفدا  
من سيدات قرية لولة السمان  
القرويات الى القصر الجمهوري  
للتهنئة بمناسبة الثورات العربية  
المتحررة في العراق وسوريا وعند  
مباحثات الوحدة العربية ..

في المساء دعت السيدة منيرة  
ضيقاتها لحضور اوبرا عايدة ..

# عروستي



الشمس انشقت ف ضفيره يمين  
وضفيره شمال  
نازلين شلال  
بببوس الكتف  
واتسبعت بسرعة ف اول سكه  
واتصورت الليل صاحب حانات الرقة  
اشرب .. واشرب .. والف  
فين هيه عروستي  
هفت .. رقت ف هدومها التفتاه  
الفرحة قالت آه  
مشيت ترقص وعيون خلخالها  
بتبوس الارض

مين هيه اللي عيونها الود  
دي عروستي اللي دراعها الورد  
ودراعها من غير الشوك  
لكن مليون تعابير وحنان للشوق  
مزيكه بتتنفس .. تهمس .. همس  
مش عارف مين هيه اللي بتعزف باللمس  
فوق ضلعي اللي ف لون الحس

وف ليله الليل اتهدل موال  
سكران من ريحة فساتين الشمس والحنه  
بصيت له ..  
اتاريه كان نور ليه .. سنه  
وبتضحك

ماقدرتش أزغرد  
اتاربها عروستي اللي بتضحك  
كانت نعمة وراكبه حصان ابنوس  
وشعدها المفسوله بريحة الشمس بتبوس  
خطواتي التايبة تتمزق  
هيه عروستي اللي هدومها التفتاه الازرق  
ومخدتها قشر الرمان  
ورموشها بحر حنان

دي عروستي ويبقى ابوها الليل  
عارفينه  
اللبل الل ببعت نسوانه ثلثول :  
هاتبا المهر  
دخان وسخار وارايه وصبر  
والصبح نقيم الفرح

يا صحابي الليل كذاب  
وعيونه ابواب ابواب ابواب  
ورموشه تراب  
وبناته ديابا  
آه بابا

دا مدينتي حكاية بترباس  
لبيت شوارعها ورجعت لبيتنا  
من غير راس

ما نظروا على صحة وجمال أسنانكم  
بإستحسانكم ...

معجون أسنان برودنت أفضل بالكلوروفيل



معجون أسنان برودنت أبيض

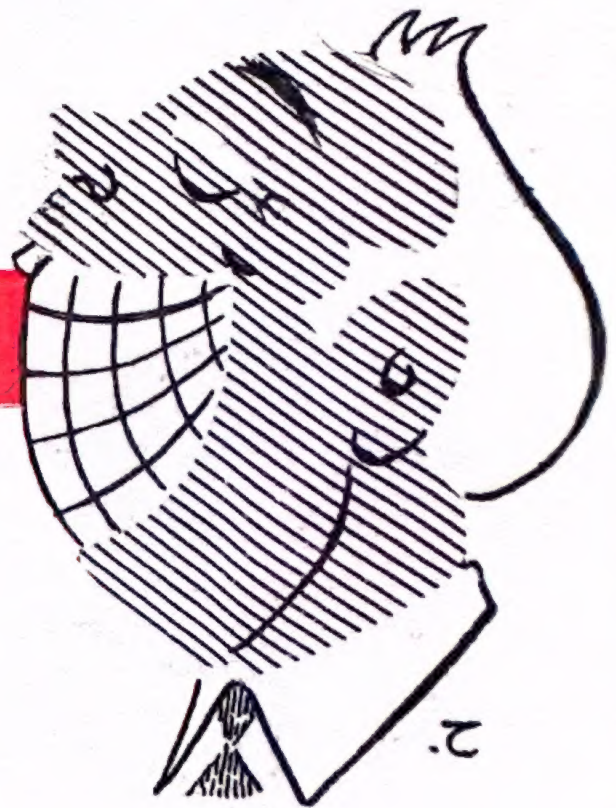


يحفظ الأسنان نظيفة وسليمة ويجعلها بيضاء كاللؤلؤ

سويديش

مقابلات ضاحكة مع شخصيات عربية

بقلم هاذبية صدف



الكتاب

عبد الوهاب

15

عدد ممتاز

الزحبي

ملح الغالبية

هدية حميزة

لوسيفات • روائح • بودرة

يومبيا

ريف دور

الاصلي

الانتاج الشهير لصانع

ل. ت. بيفر  
باريس



شركة المعاملات التجارية المصرية بالاسكندرية ٧ شارع المهندس محمود فهمي ت ٢١٧٢١

• طبعت بمطابع روز اليوسف على ورق راكتا •